بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن ـ جدة ـ الرياض ـ الظهران ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ باريس ـ مارسيليا ـ نيويورك ـ فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Saturday, 29 August 1987 - Front Page No.1 Vol.10 No.3196
السبت ٥ محرم ١٤٠٨ هـ ـ ٢٩/٨/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣١٩٦

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بعد معركة بالرصاص في إحدى القرى المصرية:

مقتل المتهم الأول في محاولة اغتيال النبوي

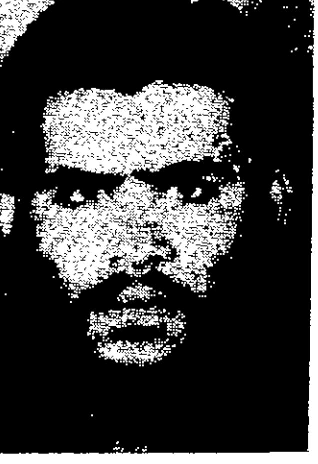
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد اللواء محمد عبد الحليم موسى مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام المصري لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن مازالت مستمرة في البحث عن المتهمين الثلاثة الهاربين والذين شاركوا في اطلاق الرصاص على منزل اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية المصري الاسبق، بعد ان قتل محمد كاظم عبد القوي المتهم الاول فجر امس اثناء تبادل اطلاق النيران مع قوات الامن التي كانت تحاصر الوكر الذي يختبيء به، بينما اصيب احد الجنود.

وقد أكدت المعلومات التي وردت الى اجهزة الامن في أعقاب هروب المتهمين الاربعة محمد كاظم عبد القوي ويسري عبد المنعم والدكتور مجدي زينهم وعادل موسى عطية بعد ان تبادلوا اطلاق النيران مع قوات الامن في قرية الخرقانية بالقناطر الخيرية ان المتهم الاول يتخذ من منزل طبيب صيدلي بقرية «سنتريس» مركز اشمون بمحافظة المنوفية وكرا له.

وفي الساعات الاولى من فجر امس توجهت قوات الأمن الى القرية وحاصرت المنطقة بأكملها، وانتشرت حول المنزل بينما كثف الحصار حول المنطقة بالسيارات المدرعة.

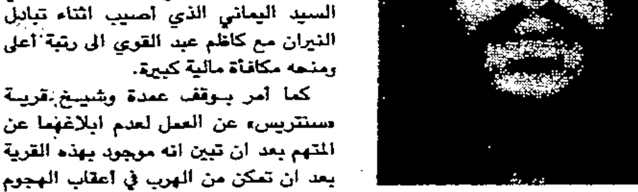
وعندما تنبه كاظم الى وجود هذه القوات بادر بإطلاق النيران عليها في كل الاتجاهات. ومع ذلك طالبه رئيس القوة بتسليم نفسه، الا أنه استمر في اطلاق النيران مما دفع قوات الامن لاطلاق الغاز المسيل للدموع عليه، ولكنه غادر المنزل الذي كان يتحصن به ـ وهو مكون من طابقين ـ ونزل الى الشارع محاولا اختراق الحصار، مما أدى الى اطلاق النيران عليه


صورة لكاظم وزعتها وزارة الداخلية

واصابته بحوالي ٢٥ طلقة، بينما اصيب احد جنود قوات الامن.

وفي أعقاب مقتل المتهم الاول قامت اجهزة الامن بتفتيش المنزل الذي كان يتخذه وكرا له والقبض على صاحبه.

وقد أصدرت وزارة الداخلية بيانا اكدت فيه ان السلاح الذي كان يستخدمه كاظم هو بندقية آلية وخزنتان بإحداهما ست طلقات، وأعلن البيان ان النيابة تباشر الآن تحقيقاتها، وانتقل خبراء المعمل الجنائي الى مكان الحادث لفحص آثار الطلقات التي عثر عليها.



من ناحية اخرى امر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري بترقية المجند ناجي السيد اليماني الذي اصيب اثناء تبادل النيران مع كاظم عبد القوي الى رتبة أعلى ومنحه مكافأة مالية كبيرة.

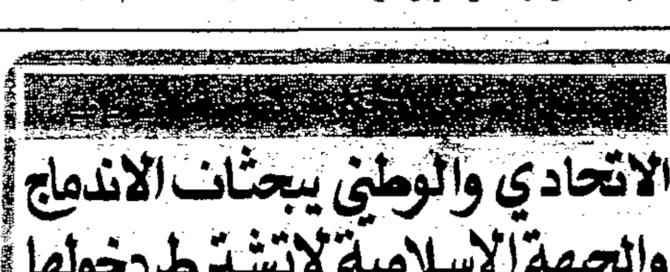
كما أمر بوقف عمدة وشيخ قرية «سنتريس» عن العمل لعدم ابلاغهما عن المتهم بعد ان تبين انه موجود بهذه القرية بعد ان تمكن من الهرب في أعقاب الهجوم عليه بقرية الخرقانية.

ويعتبر محمد كاظم عبد القوي احد المتهمين الأربعة الذين اعتدوا على منزل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السابق اللواء نبوي اسماعيل في الثالث عشر من شهر اغسطس (آب) الحالي، كما اطلقوا الرصاص على رجال الشرطة بقرية الخرقانية وينتمي الاربعة الى احدى الجماعات المتطرفة المعروفة باسم «الناجون من النار».

والمتهم كاظم يبلغ من العمر ٣٦ عاما ويعمل سائق معدات وكان يستخدم في تحركاته بطاقة مزورة باسم لطفي احمد ابو العينين وعلمت «الشرق الاوسط» انه ادعى طوال فترة اختبائه الاخيرة انه يعمل نقاشا وانتحل اسما آخر.

وكانت اجهزة الامن قد توصلت عقب اطلاق الجناة الرصاص على منزل اللواء نبوي اسماعيل وهروبهم الى مكان اقامتهم بقرية الخرقانية بمركز القناطر الخيرية بمحافظة القليوبية، وداهمت قوة من مديرية امن الجيزة المنزل ولكن المتهمين تمكنوا من الهرب في أعقاب اشتباك مسلح مع رجال الشرطة أسفر عن مقتل امين الشرطة حمادة سلامة وأصابة عدد من افراد القوة.

وقد رصدت وزارة الداخلية مكافأة مالية ضخمة لمن يدلي بمعلومات تساعد في القبض على المتهمين.



الاتحادي والوطني يبحثان الاندماج والجبهة الإسلامية لاتشترط دخولها

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت في الخرطوم خلال الايام القليلة الماضية عدة اجتماعات بين قيادات من الحزب الاتحادي الديمقراطي والحزب الوطني الاتحادي السودانيين تهدف لإزالة الخلافات بين الحزبين لاعلان دمجهما وصرح السيد علي محمود حسنين رئيس الحزب الوطني الاتحادي لـ «الشرق الاوسط» انه تم الاتفاق على تكوين لجنة مشتركة لتقوم بالتحضير لدمج الحزبين.

واضاف ان اجتماعه مع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي امس الاول كان ناجحا وبحثا خلاله كل الخلافات التي ادت الى اعلان قيام الحزب الوطني الاتحادي بعد الانتفاضة وأشار الى انه يرى ان يتم الدمج قبل تشكيل الحكومة الجديدة والذي حدد لها موعد اقصاه السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل.

من جانب آخر اشار الدكتور علي الحاج محمد، امين المكتب السياسي للجبهة الاسلامية القومية امس الى ان الجبهة لا تشترط في مشروع الحكم القومي المشاركة في الحكومة اذ يمكن الاتفاق على السياسات القومية دون المشاركة في الاجهزة التنفيذية وذلك كطرح قومي.

واضاف ان الاجتماع المشترك بين الهيئة التنفيذية وبين الهيئة البرلمانية للجبهة الذي انعقد امس قد قبل مشروع الحكومة القومية الذي طرحته القيادة التنفيذية. وقال ان الجبهة الاسلامية تشترط حل الحكومة اما بالاستقالة او بالاقالة مشيرا الى انه لا بد من قومية المناصب الدستورية كرئاسة مجلس رأس الدولة ورئاسة الوزراء ورئاسة الجمعية التأسيسية.

(التتمة على ص ٢)

تأجيل اجتماع لجنتي اوبك الى ١٠ سبتمبر

فيينا ـ اب: اعلنت امس سكرتارية منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك انه تقرر تأجيل اجتماع لجنتي الانتاج والاسعار الذي كان مقررا في السابع من الشهر المقبل لمدة ٣ ايام. ونقلت وكالة انباء «اوبيكنا» عن مصدر رسمي في سكرتارية اوبك ان الموعد الجديد قد تم الاتفاق عليه.

وكانت انباء متضاربة حول موعد اجتماع لجنتي الانتاج والاسعار قد ترددت في الايام الاخيرة بعد ان ذكرت مصادر مكتب ريلوانو لقمان الرئيس الحالي للاوبك ووزير النفط النيجيري في لاجوس ان اجتماع لجنة الانتاج التي يرأسها لقمان كان سيتم امس الجمعة. ثم عادت سكرتارية اوبك واكدت لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع سيعقد في السابع من الشهر المقبل.

وتترقب الاسواق النفطية اجتماع لجنتي اوبك للانتاج والاسعار لرؤية ما اذا كان الوزراء سينجحون في فرض ضوابط لالتزام الدول الاعضاء بحصص الانتاج الامر الذي يساعد على استقرار الاسعار في السوق.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استفاد الدولار الامريكي من تدخل البنوك المركزية الغربية لصالحه امس لترتفع قيمته مقابل العملات الرئيسية الاخرى.

وكانت اهم مؤشرات الاسعار امس كالتالي:

● الدولار: ٠,٦١٣٦ جنيه استرليني ـ ١,٨١٣٥ مارك الماني ـ ١,٤٩٥٠ فرنك سويسري ـ ٦,٠٦٠٠ فرنك فرنسي ـ ٣,٧٥٠٠ ريال سعودي ـ ٠,٢٨١١٠ دينار كويتي.

● الذهب: ٤٥٣,٤٠ دولار لتسويات العقود ـ ٤٥٢ دولارا خلال المعاملات الفورية في لندن ـ ٤٥٣,٦٠ دولار في نيويورك.

● النفط: ١٨,٦٥ دولار للبرميل من خام برنت ـ ١٩,٨٧ دولار للبرميل من خام ويست تكساس

مقتل ٥٥ فلبينيا في محاولة إنقلاب عسكري فاشل ضد أكينو


افراد قوات الانقلاب يرفعون العلم الابيض استسلاما بعد فشله

مانيلا ـ وكالات الانباء: واجهت رئيسة الفلبين كورازون اكينو بنجاح محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها بعد منتصف ليلة امس احد ضباط الجيش مع ٨٠٠ جندي من اتباعه واستطاعت بعون مباشر من الجنرال فيدل راموس رئيس الاركان العامة، وبدعم سياسي تام من واشنطن، تجاوز عنصر المباغتة والسيطرة المبدئية على الموقف بشكل عام.

وقالت آخر المعلومات الواردة من مانيلا امس ان الجيش استطاع السيطرة مجددا على مبنى قيادة الاركان العامة في مانيلا وقصف بالطيران الحربي مبنى قناتين من قنوات التلفزيون الاربع كان المتمردون بقيادة الكولونيل جريجوريو هوناسان قد استطاعوا السيطرة عليهما بعد قليل من بدء محاولتهم الانقلابية

واعلن الكولونيل اونستو ايسليتا المتحدث باسم القوات المسلحة من الاذاعة ان قوات الحكومة استعادت السيطرة على زمام الامور وانها استولت على مبنى مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وان كتيبتين من الجنود وقوة من مشاة البحرية والقوات الخاصة في الجيش اشتركت في الهجوم المضاد.

ووجهت الرئيسة اكينو في ساعة مبكرة من الصباح حيث كانت معارك متفرقة لاتزال تدور في انحاء متفرقة من مانيلا، اوامرها عبر القناة الرابعة في التلفزيون بإبادة من اسمتهم «بالمتآمرين الخونة».

كما اعلنت ان ابنها الوحيد البالغ من العمر ٢٠ عاما اصيب بالرصاص وان ثلاثة من حراسه قتلوا وذلك في الهجوم الذي تعرض له قصر الرئاسة. وقالت في صوت رصين مبحوح انها اصدرت امرا الى الجيش بالقضاء على الخونة الذين تحصنوا في مقر قيادة الجيش بمعسكر «اجينالدو» في ضاحية مانيلا بعد فشل هجومهم على القصر وانها امرت بإنهاء هذا التمرد في اسرع وقت ممكن».

وتردد في وقت لاحق، ان زعيم محاولة الانقلاب الكولونيل هوناسان فر الى جهة مجهولة على متن طائرة هليكوبتر خاصة وان نحو ٣٠٠ من اتباعه قد استسلموا، في

(تفاصيل اخرى ص ٥)

احدى السيدات المسنات من اهالي بيروت تهتف احتجاجا ضد الوضع الاقتصادي المتردي خلال المظاهرات التي عمت امس شوارع العاصمة اللبنانية.

جبريل والمنشقون ينفون اتهامات ابو اياد

دمشق ـ اف.ب: رفضت الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ـ التي يتزعمها احمد جبريل والمنشقون عن حركة «فتح» برئاسة العقيد ابو موسى التصريحات التي ادلى بها السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، والتي اتهمهم فيها بانهم حاولوا اغتيال ابو علي شاهين احد قياديي «فتح» في جنوب لبنان.

وكان ابو اياد قد صرح لـ «الشرق الاوسط» امس ان الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، والمنشقين هم الذين دبروا محاولة الاغتيال، وقالت هاتان المنظمتان الفلسطينيتان اللتان تتخذان من دمشق مقرا لهما ان اتهامات ابو اياد ليست صحيحة وانها تأتي لاخفاء النزاعات والصراعات المستمرة داخل فتح.

وكانت محاولة اغتيال ابو علي شاهين قد جرت بعد خمسة ايام من اغتيال المقدم راسم الغول قائد القوة «١٧» التي تضم جنود الصفوة والحرس الشخصي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وفي اعقاب حادث الاغتيال قرر السيد عرفات ـ كما ذكرت انباء من بيروت ـ اعفاء كل من زيد وهبة معتمد فتح في لبنان وابو علي شاهين من منصبيهما واستدعاءهما الى تونس للتحقيق، وان حكما بالاعدام قد صدر ضد ابو علي شاهين.

وقد نفى السيد خلف في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» هذه الانباء جملة وتفصيلا، واكد عكس ذلك ان ابو علي شاهين مناضل صلب قضى ١٧ عاما في سجون الاحتلال بسبب مواقفه من ثورة شعبه الوطنية.

سكان بيروت والضاحية واصلوا أمس مظاهرات الاحتجاج ضد الوضع الاقتصادي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

استأنف اهل بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية امس مظاهرات الاحتجاج ضد الوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان، ونزلوا لليوم الثاني على التوالي الى الشوارع الرئيسية وسدوها باطارات السيارات المشتعلة، ووجهت دعوات «شبه رسمية» لاهل المناطق الشرقية من العاصمة من اجل المشاركة في حملة الغضب ضد الجوع، وسياسة افقار اللبنانيين.

وتميزت احتجاجات الامس على عكس ما جرى في اليوم الاول، بانها كانت سلمية ولم تقع اية حوادث نهب او سلب للمؤسسات التجارية والمصرفية العامة والخاصة، الا ان معظم شوارع المنطقة الغربية والضاحية الجنوبية بالاضافة الى طريق مطار بيروت الدولي اقفلت باطارات السيارات المشتعلة.

وكانت قد اقفلت بشكل تلقائي قبل ذلك نسبة كبيرة من المحلات التجارية وخاصة في منطقتي الحمراء وكورنيش المزرعة، ولم تفتح البنوك والمؤسسات المالية ومحلات الصرافة ابوابها.

وكانت اعمال العنف امس الاول اسوأ ما شهدته بيروت الغربية، وقال شهود عيان ان الجنود السوريين الذين اطلقوا عيارات نارية تحذيرية في الهواء لم يظهروا اي دليل على الاستعداد لاستخدام القوة لمنع اية اضطرابات جديدة، لكنهم عززوا وجودهم حول المباني الحكومية الرئيسية كاجراء وقائي.

وفي بيروت الشرقية لم يكن هناك دليل على احتجاجات شعبية الا ان اذاعة بيروت الرسمية نقلت عن مسؤولين نقابيين في المنطقة الغربية دعوتهم جميع اللبنانيين دون استثناء وفي كل المناطق اللبنانية للمشاركة في حملة الاحتجاج

وقد طلب يوم امس بشكل رسمي السيد جوزيف الهاشم وزير المالية بالوكالة من البنك المركزي وقف الاعتمادات المخصصة لدعم اسعار البنزين الذي يباع بسعر ٣٣٠ ليرة لبنانية (١,٢ دولار) لكل ٢٠ لترا مع انها تكلف وزارة الصناعة والبترول ٨٧٥ ليرة لبنانية (٢,٨ دولار).

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الطقس في اوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

● لندن: جو مشمس، حار، درجة الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.
● باريس: مشمس، معتدل، الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.
● روما: جو مشمس غير رائق، الحرارة القصوى ٣٠ مئوية.
● فرانكفورت: مشمس، معتدل، الحرارة القصوى ٢٢ مئوية.
● زيوريخ: غائم جزئيا، الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.

بون تطالب طهران بدعوة دي كويلار لزيارتها:

إيران تصعد تهديداتها العدوانية وتعلن إنتاج صواريخ من طراز "تاو"

طهران ـ روما ـ بون ـ الوكالات:

اكدت ايران مجددا امس نواياها العدوانية بتصعيد القتال مع العراق وزيادة التوتر في منطقة الخليج، واعلن حسين موسوي رئيس وزراء النظام الايراني ان مائتي الف متطوع يخدمون الآن في قطاعات الجبهة. وقال خلال اجتماع مع المسؤولين في مختلف القطاعات الاقتصادية في ايران ان المصانع العسكرية انتجت انواعا مختلفة من الاسلحة.

ومن ناحية اخرى، قال محسن رفيق دوست وزير ما يسمى بالحرس الثوري الايراني أن بلاده صنعت عددا من نماذج الغواصات في مصانعها العسكرية الخاضعة لوصاية حراس الثورة.

وذكر دوست في حديث لبرنامج اذاعي بطهران ان احدى هذه الغواصات شاركت في المناورات البحرية التي جرت في مطلع هذا الشهر في مياه الخليج.

واكد ان ايران بدأت تنتج انواعا مختلفة من الصواريخ وبأعداد كبيرة ومن بينها الصواريخ طراز «تاو».

ولا تزال ايران ترفض اعلان موقف واضح من قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية الايرانية وبدء مفاوضات سلام بين الطرفين وعودة قواتهما الى ما وراء الحدود الدولية.

وابلغ خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الامن الدولي الذي عقد جلسة مغلقة بعد ظهر امس الاول ان ايران ربما تقدم ردها الرسمي على القرار رقم ٥٩٨ في الاسبوع المقبل.

وكان دي كويلار قد اجتمع لهذا الغرض مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني الذي زار امس وأمس الاول كلا من بون وروما، واجرى هناك محادثات مع وزيري خارجيتي ايطاليا والمانيا الاتحادية.

وطلب هانز ديتريتش جينشر وزير من ايران ان ترسل دعوة كتابية ودون ابطاء الى الأمين العام للأمم المتحدة لزيارة طهران. واكد على ضرورة ان تنص الدعوة بوضوح على ان مفاوضي دي كويلار على استعداد لتناول جميع المسائل بما فيها القرار ٥٩٨.

رأي «الشرق الاوسط» ص ٩

واشنطن: انباء جديدة عن احتمال لقاء ريجان وجورباتشوف

واشنطن ـ وكالات الانباء: بعد ايام معدودة من صدور نفي مزدوج من كل من واشنطن وموسكو عادت انباء صحافية نشرت في العاصمة الامريكية امس لتؤكد ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يستعد لاحتمال عقد اجتماع قمة مع الرئيس رونالد ريجان في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) او خلال الاسبوعين الاخيرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني)

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» نقلا عن مصادر دبلوماسية في موسكو انه لن يحدد موعد نهائي للقمة المحتملة بين ريجان وجورباتشوف قبل اجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزه نظيره السوفياتي في سبتمبر

مصدر دبلوماسي عربي لـ الشرق الأوسط:

الأحكام خلال أيام بعدن ضد المتورطين بأحداث يناير

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر دبلوماسي عربي في لندن ان الاحكام ضد المتهمين بالتورط في احداث يناير (كانون الثاني) في اليمن الجنوبي ستصدر في غضون الايام القليلة المقبلة، وقال المصدر ان محكمة امن الدولة تواصل استماعها الى اقوال الشهود وستنتهي من هذه المهمة في غضون ايام.

وستصدر الاحكام غيابيا ضد ٤٨ شخصا وحضوريا ضد ٩٢ شخصا من انصار الرئيس السابق علي ناصر محمد وجميعهم متهمون بالتورط في الاحداث الدامية في العام الماضي والتي ادت الى هرب الرئيس السابق ومقتل العشرات من الاشخاص في مختلف مدن اليمن الجنوبي.

ونفى المصدر الدبلوماسي ان تكون هناك وساطات تجري حاليا بين القيادة اليمنية الجنوبية الحالية وبين الرئيس السابق علي ناصر محمد، ولكنه قال ان كل ما في الامر هو في الحقيقة يتعلق بعدد كبير من الاشخاص الذين لجأوا الى الخارج بعد الاحداث، وقد قدمت القيادة اليمنية الجنوبية الحالية ضمانات كاملة لهم في العودة بأمان وعدم مساءلتهم بسبب الاحداث، باستثناء الـ ٤٨ المذكورين والذين لو عادوا فسيقدمون للمحاكمة الحضورية بعد ان جرت محاكمتهم غيابيا.

وقال ان هؤلاء الـ ٤٨ ارتكبوا جرائم يجب ان يحاسبوا عليها بمقتضى الدستور والقانون اليمني وان القيادة اليمنية مصرة على محاكمتهم ليأخذوا جزاءهم العادل.

واشار المصدر الدبلوماسي الى ان حكومة اليمن الديمقراطية وجهت الدعوة للاشخاص الموجودين في الخارج للعودة الى بلدهم، وقال ان عدد هؤلاء يتراوح بين ٣ و٤ الاف شخص، مشيرا الى ان وسائل الاعلام قد ضخمت هذا الرقم كثيرا لدرجة ان بعضها اشار الى ان العدد يقارب الاربعين الفا.

واكد المصدر ان هؤلاء الاشخاص سيلقون الترحيب في حال عودتهم، مضيفا ان بعضهم غادر البلاد قبل احداث يناير بكثير لدرجة ان بعضهم غادرها قبل ١٥ عاما واعتبرته بعض الجهات من المغادرين بعد احداث يناير.

وحول محادثات الوحدة بين شطري اليمن ومدى تأثير وجود هذه الاعداد من اليمنيين في الشطر الشمالي، قال المصدر ان الحوار بين قيادتي البلدين مستمر، ولكن يجب ان يسبق اي قرار كبير كقرار الوحدة خطوات اخرى ويجب ان يتم نوع من التفاهم.

واكد ان الحوار قائم بين عدن وصنعاء وهناك تفاهم على العديد من المواضيع ولكن القرار الكبير المتعلق بالوحدة يجب ان تسبقه خطوات.

اليوم في الشرق الأوسط

وغداً

سري وليس للنشر

اتصالات مكثفة تجريها حاليا جمهورية عربية افريقية مع ثلاث عواصم عربية بهدف ايجاد تعاون امني لمواجهة بعض التنظيمات المتطرفة وتبادل المعلومات حول نشاطها المتصاعد في الدول الاربع.

هكذا من الأصل

المسؤولون المصريون والهيئات الإسلامية ببريطانيا يستنكرون الجرائم الايرانية في مكة المكرمة

جدة ـ القاهرة ـ لندن ـ واس : ظلت حملة التنديد بممارسات النظام الايراني الاجرامية في مكة المكرمة مستمرة، واكتنت تصريحات وبرقيات لعدد من الشخصيات والهيئات والمنظمات الاسلامية التضامن الكامل مع الاجراءات السعودية لردع الفئة الايرانية في اقدس بقاع الارض .

فقد ندد عدد من المسؤولين المصريين بالاعمال التخريبية التي ارتكبها في مكة المكرمة النظام الايراني اثناء موسم الحج. واعربوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية عن شجبهم واستنكارهم لتلك الاعمال التي نفذها حكام طهران بواسطة جنودهم وعملائهم الذين دسوا بهم بين ضيوف الرحمن تحت مسمى الحجاج .

فقد اوضح الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة ان التظاهرات الغوغائية والاعمال الفوضوية التي قام بها الحجاج الايرانيون تدل على التصرفات اللاانسانية واللامسؤولة التي يتصف بهما حكام طهران .

وقال ان تلك الأعمال والتصرفات بعيدة كل البعد عن روح الاسلام، وان الحجاج الايرانيين لم يراعوا قدسية الحج والاماكن الاسلامية المقدسة .

وقال ان حكام طهران يسعون الى احداث بلبلة وفوضى ضد الدين الاسلامي الحنيف بوضعهم مفهومات غامضة حاولوا منذ وقت ان يدخلوها على تعاليم الدين الاسلامي الصحيحة .

واضاف ان اخطر ما يسعى اليه النظام الايراني في بلاده هو تحجيم الدعوة الاسلامية باخضاعها للقومية الفارسية التي لا تكن سوى الحقد لكل العرب مشيرا الى ان العالم الاسلامي يؤمن بأن الاسلام دعوة عالمية وموضحا ان الاسلام اصبح ينتشر الآن في كل بقاع الارض .

ونوه الدكتور عبد الحميد حسن بجهود واخلاص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل حماية الاماكن الاسلامية المقدسة وضيوف الرحمن .

ووصف الدكتور محمد عصفور اباظة استاذ القانون الدستوري بجامعة الاسكندرية الاعمال التخريبية في مكة المكرمة بانها اعمال لا تتفق مع جلالة المكان ولا الوقت المبارك الذي حدثت فيه .

وقال ان تلك الأعمال والتصرفات الايرانية كشفت عن مصالح ذاتية واغراض شخصية لحكام طهران الى جانب محاولة الاساءة الى المملكة العربية السعودية .

واضاف ان حكام طهران يريدون ان يظهروا للعالم انهم القوة الحاكمة في منطقة الخليج، وان ايران تستطيع فعل كل شيء بما في ذلك انتهاك الحرم المقدس. واشار الى ان الموقف المصري حكومة وشعبا هو الموقف الرافض لتلك الجريمة النكراء ضد الاماكن الاسلامية .

من جهة اخرى اوضح مدير مصلحة الأمن العام المصرية اللواء عبد الحليم موسى ان ما اقدم عليه في مكة المكرمة النظام الايراني من اعمال تخريبية وغوغائية ليس بمستغرب خاصة وانه سبق لأولئك ان قاموا بمثل تلك المحاولات في اعوام سابقة .

وقال لقد شجب المسلمون جميعا تلك الأعمال الفوضوية التي قام بها في مكة المكرمة الحجاج الايرانيون لتدنيس الاماكن الاسلامية وقتل حجاج بيت الله الحرام، ووصف تلك الاحداث الفوضوية بانها ارهابية وهمجية وتخالف تعاليم الدين الاسلامي والشرائع السماوية شكلا ومضمونا .

وفي لندن استنكر عدد من رؤساء الهيئات الاسلامية في بريطانيا الاعمال الارهابية التي ارتكبها في مكة المكرمة مؤخرا النظام الايراني .

ووصفوا في تصريحات ادلوا بها لوكالة الانباء السعودية ما حدث من حكام طهران بأنه جريمة نكراء، ودعوا المسلمين جميعا الى الوقوف صفا واحدا لمواجهة تلك الفعلة الشنعاء التي حاول النظام الايراني من ورائها تشويه صورة الاسلام والنيل من امن الحجاج وترويعهم .

كما اعربوا عن تأييدهم وتقديرهم لما اتخذته حكومة خادم الحرمين الشريفين من اجراءات للقضاء على تلك الفتنة في مهدها ولما تقوم به من اعمال جليلة لخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام مما سهل على المسلمين اداء فريضتهم .

من جهة اخرى، توافد المزيد من رؤساء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اندونيسيا على سفارة المملكة في جاكرتا للاعراب عن الاستنكار والشجب للاعمال الاجرامية التي ارتكبها النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي. وعبروا عن تأييدهم للاجراءات التي اتخذتها المملكة من اجل حماية المقدسات الاسلامية والحفاظ على سلامة حجاج بيت الله الحرام.

وقد التقى رؤساء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية بالقائم باعمال سفارة المملكة في جاكرتا السيد عبد اللطيف حسين سلام الذي شرح لهم ابعاد المخطط الايراني الذي يهدف الى افساد فريضة الحج وترويع المسلمين وتدنيس مقدساتهم.

وعملت وكالة الانباء السعودية ان رؤساء الجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اندونيسيا سلموا القائم باعمال سفارة المملكة برقيات الى خادم الحرمين الشريفين يدينون فيها النظام الايراني وممارساته غير المسؤولة.

ويذكر ان الجمعيات والمؤسسات الاسلامية الاندونيسية التي استنكرت اعمال التخريب الايرانية خلال تلك المقابلة هي جمعية علوم القرآن الكريم للبنات، واتحاد المبلغين، ومعهد نور الكشاف الاسلامي، ومدارس دار النجاة، ومدرسة الاصلاح الوقفية.

شيراك يستقبل وزير خارجية تونس

باريس ـ ق.ن.ا : استقبل جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية امس السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لفرنسا.

ووصف الوزير التونسي في تصريحات له عقب المقابلة مباحثاته مع رئيس الوزراء الفرنسي بانها كانت ايجابية وشملت كافة القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وردا على سؤال حول تقييمه لنتائج الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجية العرب مؤخرا في تونس قال المبروك ان هذا الاجتماع حقق نجاحا كاملا مشيرا الى ان هناك عدة قرارات اتخذت خلال الاجتماع ولم يعلن عنها ولو اعلن عنها لما وصف البعض نتائج اجتماع الوزراء العرب بانها سلبية ولم تحقق الاهداف التي عقد من اجلها الاجتماع.

واشارت مصادر رئاسة الحكومة الفرنسية الى ان مباحثات شيراك مع وزير خارجية تونس تناولت تطورات الوضع في تشاد والحرب العراقية الايرانية وقضايا الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات الثنائية الفرنسية التونسية.

وزير الصناعة السعودي يجتمع مع حاكم ولاية ازمير

ازمير ـ واس: اجتمع وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل الذي يزور تركيا حاليا مع حاكم ولاية ازمير التركية وجدي بوتول.

وحضر الاجتماع الذي عقد امس وكيل وزارة الصناعة والكهرباء المساعد لشؤون الصناعة محمد علي المسلم والملحق التجاري السعودي بتركيا عبد الرحمن الحزامي.

وتم خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون الصناعي بين البلدين واخر ما وصلت اليه درجات التعاون بين المملكة وتركيا في هذا الخصوص.

وقد امتدح حاكم ولاية ازمير النهضة السعودية المتطورة التي لمسها خلال زيارته للمملكة لاداء فريضة الحج. وعبر عن سروره واعجابه بما شاهده من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام، مشيرا بهذا الصدد الى المشروعات العملاقة التي نفذتها الدولة في المشاعر المقدسة ليتمكن ضيوف الرحمن من اداء فريضتهم بكل يسر وسهولة.

ايران تواصل قصف احياء البصرة وتلحق الاضرار بممتلكات المدنيين

بغداد ـ ق.ن.ا: ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية واصلت توجيه نيرانها ضد القوات الايرانية في قواطع العمليات وكبدتها خسائر في الارواح والمعدات.

وقال البيان الذي صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء امس ان وحدات من الفيلق الاول العراقي تمكنت من تفجير اربعة اكداس للعتاد تابعة للقوات الايرانية ودمرت مدفع هاون عيار ٦٠ مللمتر في القاطع الشمالي.

واضاف البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية للفيلق السابع تمكنت من تدمير اربعة مواضع مختلفة وتفجير كدس عتاد واحد واحداث حرائق في جانب القوات الايرانية.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدينة البصرة مما اسفر عن الحاق اضرار في ممتلكات المواطنين المدنيين.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

« انتفاضة الجوع » تستمر لليوم الثاني في بيروت ودعوة الوزراء لاجتماع لبحث الضائقة المعيشية

بيروت ـ « الشرق الاوسط » والوكالات :

واصل سكان الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية وضاحيتها الجنوبية التظاهر في الشوارع العامة امس احتجاجا على استمرار الازمة الاقتصادية وتدهور قيمة العملة الوطنية وارتفاع الاسعار بشكل جنوني ومستمر .

وفي هذا الاطار اغلقت مرتين امس الطريق الدولية المؤدية الى مطار بيروت الدولي بعدد من اطارات السيارات المحترقة في الوقت الذي قطع فيه المتظاهرون القادمون الى العاصمة من جنوب بيروت طريق الأوزاعي مما ادى الى تجميد الحركة باتجاه جنوب لبنان .

وكان متظاهرون آخرون قد جابوا شوارع كورنيش المزرعة الرئيسي في بيروت الغربية باتجاه منطقة الحمرا التجارية ومصرف لبنان المركزي لليوم الثاني على التوالي .

ويذكر ان المتظاهرين حطموا امس الاول واجهات اكثر من عشرة محلات تعود ملكيتها للصيارفة في شارع الحمرا في قلب العاصمة اللبنانية احتجاجا على الارتفاع المستمر في قيمة الدولار الامريكي مقابل هبوط قيمة الليرة اللبنانية نتيجة للمضاربة عليها من جانب وتدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية من جانب آخر .

ولم يعلن اي شيء جديد في اطار المعالجات المطلوبة لهذا الوضع بعد ان بلغت ازمة فقدان البنزين في بيروت الغربية حدا لم تعرفه العاصمة في تاريخها، وترافق ذلك مع اعلان وزير المال بالوكالة السيد جوزيف الهاشم قرار رفع الدعم الحكومي عن هذه المادة .

وكان البنك المركزي قد بادر منذ اسبوعين الى رفض تقديم اعتماد لم تصدق عليه وزارة المالية، وأدى هذا الرفض الى نقص مصطنع للبنزين، والى ارتفاع الاسعار في السوق السوداء .

وترى القوى المعارضة للرئيس امين الجميل ان الغاء الدعم سيؤدي لا محالة الى زيادة خطورة الأزمة الاقتصادية التي يشهدها لبنان فيما تؤيد القوى الموالية للجميل الغاء الدعم .

ودعا الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالنيابة الوزراء الى عقد اجتماع في منزله في بيروت الغربية لبحث هذا الامر ولكن الوزراء بالمنطقة الشرقية الذين يريدون الاشتراك فيه طلبوا ان يعقد الاجتماع في مقر مجلس النواب اللبناني على خط التماس بين القطاعين الشرقي والغربي من بيروت .

وامتنع البنك المركزي مرة اخرى امس عن تسعير الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية لكن متعاملين قالوا انه جرى التداول في السوق الحرة بسعر يتراوح بين ٢٧٥ و٢٨٥ ليرة للدولار الواحد (وكان سعر الدولار في ٢٧ اغسطس (آب) من العام الماضي ٣٣ ليرة) .

● في باريس اعلنت مجموعة اطلقت على نفسها اسم لجنة لبنان ـ المحبة اعتزامها القيام بمظاهرة في وسط العاصمة الفرنسية يوم الأحد المقبل تضامنا مع المظاهرة السلمية التي قام بها مئات من اللبنانيين يوم ٢٠ اغسطس (آب) الماضي في بيروت احتجاجا على استمرار الحرب اللبنانية.

وجاء في بيان اصدرته امس اللجنة التي تضم في عضويتها عدداً من اللبنانيين والفرنسيين ان هذه المظاهرة الانسانية تجيء تضامناً مع الشعب اللبناني واحتجاجا على استمرارية الدمار الناتج عن الحرب اللبنانية .

على صعيد آخر، هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في السلوقي داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الهجوم المفاجيء اسفر عن مقتل وجرح حوالي عشرة من جنود الاحتلال الاسرائيلي.

وقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب هذا الهجوم بعملية تمشيط واسعة بالمدفعية التي سقطت قذائفها بالقرب من بلدة معركة والبلدات القريبة منها شمال الشريط الحدودي المحتل.

وذكر رجال المقاومة انهم قصفوا مركز علمان التابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي بمدفعية الهاون مما اشعل عددا من الحرائق داخل الموقع.. وفي المقابل اطلقت قوات الاحتلال من موقع ثكنة مرجعيون وابلا من القذائف المدفعية بعيدة المدى باتجاه المناطق السكنية في وادي السلوقي بالقرب من بلدة قبريخا.

اجراءات امنية في القدس استعدادا لمحاكمة فانونو

القدس المحتلة ـ اف ب : فرضت اجراءات امن غير عادية استعدادا للمحاكمة السرية التي تبدأ غدا (الاحد) في القدس للفني النووي الاسرائيلي مردخاي فانونو المتهم «بالتجسس والخيانة العظمى».

وذكر عدد من المراسلين ان نوافذ قاعة محكمة القدس التي ستجري فيها المحاكمة اغلقت غلقا محكما لمنع اي اتصال بين المتهم والعالم الخارجي.

وأعد البوليس ممرا خاصا لاخفاء فانونو عند دخوله مبنى المحكمة.

ووضع مردخاي فانونو تحت حراسة دائمة حيث وضع حرس في زنزانته بسجن عسقلان (جنوب تل ابيب) ولا يسمح له منذ ايام باستقبال اقاربه.

وجدير بالذكر ان فانونو متهم بافشاء معلومات سرية عن البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي في حديث نشرته مجلة «صنداي تايمز» البريطانية الاسبوعية في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وكان فانونو قد اختفى بصورة غامضة من لندن في ٣٠ سبتمبر (ايلول) وظهر بعد ذلك بثلاثة اسابيع في سجن اسرائيلي. ويؤكد فانونو منذئذ ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) هي التي اختطفته.

لندن ترغب بتاكيدات عن مصير ويت

لندن ـ أ ف ب : اعرب روبرت رونسي رئيس اساقفة كانتربري عن امله في تلقي ادلة مادية « مثل كلمة مسموعة او صورة فوتوجرافية » تؤكد صحة المعلومات التي تفيد ان تيري ويت الذي اختفى يوم ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في بيروت مازال حيا يرزق .

وسئل رونسي في مطار هيثرو بلندن عن هذا الامر فوصف المعلومات التي اذاعها مبعوث خاص لهيئة الاذاعة البريطانية في لندن بانها « مشجعة » ، وقد ذكر هذا المراسل ان « مصادر رفيعة المكانة » في النظام الايراني اوضحت ان اعضاء في « حزب الله » الموالي لايران يحتجزون ويت في ضاحية بيروت الجنوبية .

وقال الدكتور رونسي الذي كان يتحدث عقب عودته من اجازة في الولايات المتحدة « اود ان اعرف المزيد، وانني اترقب اليوم الذي نستطيع ان نتلقى فيه رسالة او صورة فوتوجرافية أو شيئا مؤكدا » .

وأضاف رئيس الاساقفة « انه نبأ مشجع ويؤكد صحة ما يستفاد من معلوماتنا الخاصة ولكننا نريد مزيدا من الادلة ونود ان نرى تيري ويت وقد عاد الى بريطانيا ». ثم اختتم تصريحه قائلا « انني انتظر تحديدا نعرف به مكان احتجازه ومن يحتجزونه وسبب ذلك » .

شجون عربية

تجارة الحرب... وتجارة الجوع !

حدث ـ للاسف الشديد ـ ما تم التحذير منه، واندلعت مظاهرات الجوع في بيروت الغربية !

خرج الفقراء الذين نفد صبرهم وطعامهم ووقودهم ومالهم، الى الشارع يعبرون عن سخطهم مما حدث منذ ١٢ عاما .

ومازلنا نكرر ان ما حدث في لبنان منذ بدء الحرب الاهلية حتى الآن ليس مجرد حرب طائفية، لكنه عملية نهب كبرى لثروات شعب كان يتمتع بمركز مالي قوي وقادر على ان يلعب دور « هونج كونج » الشرق الاوسط .

لكن يبدو أن « البعض » كانت له حسابات اخرى. وبدلا من أن يتم الاعتماد على السياحة، تم الاعتماد على بيع السلاح. وبدلا من تصدير التفاح، بدأ تصدير المخدرات. وبدلا من قيام الافراد بتقديم خدمة فندقية بدأ تقديم خدمة ميليشيات .

وتحت ضغط الظروف تحول مجتمع السياحة الى مجتمع حرب، واصبح الرافض لهذا النوع من المجتمع لا سبيل امامه الا الهجرة والاغتراب في بلاد الله أو دفع الاتاوات ـ أن قدر ـ لاي ميليشيا كي تحميه !

ولا يمكن تفسير ارتفاع سعر الدولار الامريكي مقابل الليرة اللبنانية من خمسة ليرات عام ١٩٧٤ الى ٢٨٠ ليرة عام ١٩٨٧، الا بأنه اكبر عملية رفع مصطنع في تاريخ سوق العملات لمصالح « تجار عملة » لا يتصفون بأدنى شروط الآدمية .

فليتاجر هؤلاء في دماء وارزاق وارواح الفقراء البسطاء، وليذهب الوطن كله الى الجحيم، المهم ان يتم تراكم الثروات .

إن « لوردات الحرب » اللبناني، كما يسمونهم في اوروبا الغربية والولايات المتحدة، هم اساس البلاء في كل ما هو حادث للشعب اللبناني .

ومهما حاول السيد سليم الحص بخبرته وجهوده المخلصة، ومهما حاول المصرف المركزي اللبناني من تدخلات، ومهما اذاع الرئيس امين الجميل من بيانات، فان اوضاع لبنان الاقتصادية لن تنصلح لان تاجر الموت صاحب السلاح، هو نفسه تاجر الدولار المضارب في اقوات الفقراء !

إن لم تقتلك رصاصة في لبنان، قتلك الجوع!

ان لم تقتلك رصاصة، جاءك الموت حزنا وكمدا على وفاة الضمير الخاص والعام .

ما اسوأ ان يعيش الانسان الآن في وطن كل شيء فيه مباح حتى خبز الفقير وحليب الرضيع وشربة ماء العجوز !

عماد الدين أديب

المغرب تستضيف الدورة الخامسة لندوة المسؤولين التنفيذيين في الغرف العربية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

تستضيف مدينة اغادير المغربية على مدى ثلاثة ايام، وخلال الفترة من ٣ الى ٥ سبتمبر (ايلول) المقبل الدورة الخامسة لندوة المسؤولين التنفيذيين في غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية.. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة.

وقال د. دحلان ان الغرف التجارية الصناعية السعودية سوف تشارك في هذه الدورة التي سيكون من ابرز الموضوعات المطروحة على جدول اعمالها دراسة دور مراكز المعلومات وأهميتها في تطوير التجارة العربية وتنميتها وأهمية تحديث المعلومات في العلاقات التجارية العربية، بالاضافة الى مناقشة النظام المحاسبي للمعلومات التجارية، وتنظيم المكتبة وتأثيرها على نظم المعلومات، وتأثير المعلومات على البحوث والدراسات الاقتصادية التي تقوم بها الغرف العربية، فضلا عن دور مركز المعلومات في خدمة التجارة بين الدول العربية.

وسوف تقدم غرفة جدة ورقة عمل حول نظام ومراكز المعلومات بالغرف السعودية واستعراض تجربة مركز المعلومات التابع للغرفة ودوره في خدمة رجال الأعمال السعوديين ومؤسسات وشركات القطاع الخاص السعودي وكذلك خدمة الباحثين والدارسين في المنشآت الاكاديمية السعودية، حيث يعتبر هذا المركز من احدث مراكز المعلومات في الغرف السعودية بصفة خاصة والغرف العربية بصفة عامة نظرا لخدماته المتعددة التي تقدم مجانا لكل من يطلبها في اسرع وقت ممكن.

واوضح الدكتور عبد الله دحلان ان هذه الدورة سوف تناقش ايضا سبل تطوير الغرف العربية والبحث عن موارد اقتصادية تدعم دور هذه الغرف لتحقيق اهدافها في خدمة رجال الأعمال العرب على كافة المستويات.

وسوف يقوم الدكتور دحلان باستعراض تجربة غرفة جدة الفريدة في تطوير خدماتها الروتينية والاتجاه الى مجالات جديدة تخدم القطاع الخاص بصورة واقعية ملموسة كما هو الحال في مدينة المستودعات بجدة.

وسيرأس هذه الدورة الدكتور برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف العربية، وسيحضرها من الجانب السعودي كل من السادة عبد الله طاهر الدباغ امين عام مجلس الغرف السعودية، د. عبد الله صادق دحلان امين عام غرفة جدة، صالح الطعيمي امين عام غرفة الرياض، وحمدان السريحي امين عام غرفة المنطقة الشرقية.

وقد استضاف هذه الدورة رئيس اتحاد الغرف المغربية ووزير التجارة المغربي حاليا السيد عبد الله الأزماني.

الجدير بالذكر ان الدورة الرابعة قد عقدت في مسقط بسلطنة عمان في شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي ١٩٨٦م.

لقاء قريب لعرفات مع وفد اسرائيلي

القدس المحتلة ـ اف ب : علم من مصدر مطلع في فلسطين المحتلة ان عددا من اعضاء الكنيست والمعارضة اليسارية الاسرائيلية سيلتقون في ٧ سبتمبر (ايلول) المقبل مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف بمناسبة اجتماع تعقده منظمات غير حكومية تحت اشراف الامم المتحدة.

ويتألف هذا الوفد من ٤٠ شخصا بينهم نائبان بالقائمة الشيوعية هما توفيق زياد وشارلي بيتون ونائبان في القائمة التقدمية من اجل السلام وهما محمد ميعاري وماتي بيليد واعضاء بعض المجموعات السلمية وعرب اسرائيليون».

إستعداداً لتشكيل الحكومة القومية بالسودان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومن جانب آخر اوضح مصدر رفيع في الحزب الاتحادي الديمقراطي امس ان الحزب ينظر الآن في مسألة اعادة الائتلاف بين حزبي الامة والاتحادي الديمقراطي وفق مواثيق جديدة واعادة جديدة لتوزيع الحقائب الدستورية والتنفيذية .

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان قيام الحكومة القومية اصبح مسألة صعبة ويصعب الاتفاق عليها .

من جانب آخر اوصى مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه امس بتشكيل لجنة قضائية خاصة للتحقيق في الاتهام الذي وجهته صحيفة السياسة السودانية لاحد الوزراء من افشائه لمعلومات سرية مقابل نصف مليون جنيه واعلن السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني امس عن تشكيل لجنة للتحقيق في الادعاءات الواردة في صحيفة السياسة وذلك برئاسة رمضان علي محمد قاضي المحكمة العليا السابق والسيد محمد سعيد بدر المدعي العام مقررا وعضوية اللواء شرطة عبد الله عبدو كامن مدير

العالم العربي في سطور

زيادة عدد المجرمين الاسرائيليين في بريطانيا

● لندن : ذكر تقرير نشر امس ان بريطانيا تشهد زيادة مضطردة في عدد الاسرائيليين المتهمين بجرائم سرقة وقضايا اخرى في البلاد.

واوضح تقرير نشرته امس صحيفة «جويش كرونكيل» الموالية لاسرائيل ان هناك العديد من القضايا المطروحة امام المحاكم البريطانية هذا العام تورط فيها اشخاص اسرائيليون لم يستطيعوا خلالها دفع غرامات فرضت عليهم بسبب الجرائم والمخالفات التي ارتكبوها هنا.

واشار التقرير الى ان هناك ما لا يقل عن ٢٠ اسرائيليا يقضون عقوبة السجن في بريطانيا.

ونقلت الصحيفة اليهودية عن مسؤولين في سفارة الكيان الصهيوني في لندن قولهم ان السفارة ليس لديها اموال للمساعدة في دفع الغرامات المفروضة من المحاكم البريطانية على الاسرائيليين.

وكانت السلطات البريطانية قد اتهمت رجلين اسرائيليين بالتورط بسرقة اكثر من ٣٠ مليون جنيه من صناديق امانات في احد البنوك بوسط لندن.

مساعدات عربية لضحايا الفيضان في بنجلاديش

● دكا : اعلن امس ان الكويت ستقوم بارسال مساعدات متنوعة في القريب العاجل لضحايا الفيضانات التي اجتاحت بنجلاديش مؤخرا.

وقال وزير الاغاثة والشؤون الدينية البنجلاديشي عبد المنان ان امير الكويت اعرب لرئيس بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد عن عميق تعاطفه مع الشعب البنجلاديشي في اسوأ فيضانات تشهدها البلاد منذ ٤٠ عاما والتي اودت بحياة ٥٠٠ شخص.

واضاف ان الكويت ستسارع في ارسال اموال نقدية ومواد غذائية وطبية لضحايا الفيضانات.

واشار الى ان المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية قررتا ايضا ارسال مواد اغاثة لبنجلاديش كما ان العراق ارسل خمس طائرات عمودية للمساعدة في عمليات الاغاثة.

رئيس البرلمان التونسي يستقبل الامين العام للاتحاد البرلماني العربي

● تونس : اجتمع السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي امس مع السيد عبد الرحمن بوراوي الامين العام للاتحاد البرلماني العربي الذي يزور تونس حاليا.

وجرى خلال هذا الاجتماع استعراض الانشطة القادمة للاتحاد البرلماني العربي والوسائل والمبادرات التي يمكن اتخاذها من اجل تعزيز دوره وتدعيم انشطته وخاصة ما يتعلق منها بترتيبات انعقاد الدورة الثامنة عشرة لمجلس الاتحاد في تونس في اواخر السنة الحالية.

تفاقم الخلافات يزيد البلبلة السياسية على الساحة اللبنانية
الحص يحذر: البلاد أمام أخطر مفترق للطرق والجميّل يحاول كسر العزلة بالزيارات الخارجية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
قبل أن يصاب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بنكسة صحية استدعت ان يطلب منه طبيبه الخاص الدكتور ابراهيم السلطي الخلود الى الراحة، وقبل ان يطلب إلغاء كل مواعيده للايام الثلاثة المقبلة ويدخل الى غرفته الخاصة، كان «يدردش» مع بعض زوار المساء في تلك الليلة.. ولاحظ الحاضرون انه كرر اكثر من مرة، وبصورة عفوية غير معتاد هو نفسه عليها، العبارة التالية: «لبنان يقف امام مفترق اخطر بكثير مما يظن الكثيرون».

واذا كان الرئيس الحص قد لخص الخوف العام والقلق الشامل اللذين يسودان طول لبنان وعرضه بتلك العبارة فان ايا من القياديين والسياسيين اللبنانيين يمكن ان تلقاه وتطرح عليه السؤال: ما هي توقعاتكم للمستقبل؟ لا يجيبك الا بالقول بهذا المعنى التالي وان اختلفت اساليب التعبير والكلمات المستعملة: «لا نملك اكثر من ان نضع ايادينا على قلوبنا خوفا وهلعا».

انن لبنان امام المفترق... (وبالمناسبة فان هذه العبارة هي عنوان لكتاب أصدره الرئيس الحص مؤخرا وجمع فيه بعض مقالاته ودراساته وتصريحاته الاساسية).. وفي قاموس مجريات الاحداث اللبنانية المتأزمة اكثر فاكثر منذ العام ١٩٧٥ انه كلما كان ذلك المفترق خطيرا ومصيريا ومعقدا، كلما زاد اختلاط الحابل بالنابل سياسيا، وضاعت طاسة المسؤولية والقدرة على التحكم بما يجري امنيا وغابت كل مظاهر الامان والاطمئنان والاستقرار اقتصاديا ومعيشيا واجتماعيا، الى ما هنالك من انواع وضروب الحياة العامة والخاصة.

البلبلة السياسية مؤشرات لا تحصى

ووفق هذه المعادلة، ومن خلالها، تبرز الخطورة التي تمكن في ذلك المفترق والاهمية النابعة من توقف الرئيس الحص عنده. فالبلبلة السياسية القائمة في البلاد في هذه الفترة ضربت ارقاما قياسية وذلك وفق مؤشرات عديدة ابرزها:

١ ـ عدم اقدام رئيس الجمهورية امين الجميل على طرح اية افكار او مبادرات سياسية جديدة، او اتخاذ اية خطوات من شأنها ان تخفف من حدة الاحتقان والاختناق القائمين على مختلف المستويات والاصعدة في لبنان (على حد قول ومطالبة معارضي الرئيس اللبناني).

ويذهب المعارضون في مجال التحديد اكثر فيقولون ان عدم الكشف عن قتلة الرئيس الراحل رشيد كرامي، وطرح اسماء جنود جرى اعتقالهم ثم الافراج عنهم، بالاضافة الى الاجواء الرسمية اللامبالية المطروحة حول القضية، كل هذا وسواه عزز القناعة عند المعارضين ان الرئيس الجميل: «غير مهتم بمتابعة التحقيق وايصاله الى مرحلة الكشف العلني والمباشر عن الجهة التي تقف وراء الاغتيال والاداة التي نفذته».

ويضيف المعارضون الى ذلك القول: «ان الجميل لم يعد يكترث لأي هم من هموم اللبنانيين، ولا لأي شأن عام من الشؤون المصيرية للبنان، بل كل همه يتركز على الاعداد منذ الآن لانتخابات رئاسة الجمهورية التي من المقرر ان تجري في الصيف المقبل، وانه يعتزم بالتالي القيام بسلسلة من الزيارات الى بعض العواصم الخارجية وذلك بعد انتهاء مؤتمر «الفرنكوفون» الذي سيمثل لبنان فيه وهو يهدف بهذا الى السعي لفك العزلة المضروبة حوله على الصعيدين الاقليمي والدولي».

٢ ـ بطبيعة الحال فان ذلك الكلام الذي يقوله معارضو الحكم اللبناني القائم يلقى صدى سلبيا عند المؤيدين والمقربين من الرئيس الجميل والذين يذهبون برأيهم الى القول: «ان المعارضين لا يريدون ان يعملوا لانهاء الازمات والمحن التي تراكمت في لبنان، كما لا يريدون ان يدعوا احدا يعمل».

وهم يضيفون قائلين: «ان الرئيس الجميل لم يدع فرصة الا ودعا فيها مجلس الوزراء مثلا للانعقاد، لكن الوزراء المقاطعين رفضوا التجاوب مع كل الدعوات التي اطلقها في هذه الاطار فكيف يلومونه بانه لا يعمل وهو اذا عمل يقاطعون ويرفضون اي تحرك او بادرة يمكن ان يخطط لها او يقوم بها؟».

الحكومة اللبنانية مجتمعة قبل رحيل بعض اعضائها وتشرذم الباقين: عدم عقد اجتماعاتها ساهم في تازم الوضع.

٣ ـ ولا تتوقف صور البلبلة السياسية القائمة في لبنان هذه الايام عند تلك الحدود، فهي بدأت تشمل ايضا مختلف اوجه الحياة السياسية بين ابناء الصف الواحد.. ففي المنطقة الغربية لبيروت بات واضحا ان الجبهة الجديدة التي اعلنت مؤخرا والتي لم تعقد الا الاجتماع الوحيد (حتى كتابة هذه السطور) الذي اعلن فيه تأسيسها وهي «جبهة التحرير والتوحيد»، ليست قادرة على مواصلة البقاء في ظل الخلافات التي بدأت تظهر بداخلها..

وفي الوقت الذي بدأت تظهر فيه بوادر انشاء جبهة اخرى قوامها حركة «امل» برأسها الوزير نبيه بري والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قوات الطوارىء ـ والنائب زاهر الخطيب، مقابل «جبهة التحرير والتوحيد» التي يشكل الوزير وليد جنبلاط بحزبه التقدمي الاشتراكي القوة الاساسية فيها، في هذا الوقت تسعى دمشق من خلال جمعها للوزيرين بري وجنبلاط بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لرأب الصدع، واعطاء «جبهة التحرير والتوحيد» الأمصال اللازمة حتى تبقى موحدة ومستمرة.

٤ ـ وبالمقابل تبدو الصفوف السياسية في المناطق الشرقية لبيروت على صورة مماثلة من الشرذمة خاصة في اعقاب وفاة الرئيس كميل شمعون، وطرح مسألة الخلافة في الزعامة السياسية. ولا تخفي الاوساط العليمة والمقربة ان الرئيس الجميل بات واحدا من الفرقاء المتنافسين في ذلك الاطار مقابل «القوات اللبنانية» التي يتزعمها سمير جعجع، و «حزب الكتائب» الذي يرأسه النائب جورج سعادة.. وعلى هامش ذلك تبدو مؤثرة الى حد ما المواقف التي تتخذها فاعليات مسيحية اخرى في «الشرقية»، مثل البطريرك الماروني صفير وسواه.

من خلال تلك المحطات الاربع تصبح اكثر وضوحا بعض الجوانب المتعلقة «بالمفترق الخطير» الذي تحدث عنه الرئيس الحص، والذي ـ وفق المعادلة التي اشرنا اليها ـ يزداد خطورة كلما تفاقمت الخلافات السياسية في البلاد، وكلما نشر الزعماء والسياسيون غسيل تناقضاتهم على حبال الحياة السياسية اليومية.



كاسحة الغام بريطانية تجري مناورات قبالة سلحل جبل طارق قبل انطلاقها امس الى الخليج.

ايطاليا ترسل كاسحات الغام الى الخليج قريبا وايران تقدم ردها حول قرار ٥٩٨ خلال اسبوع

نيويورك ـ واشنطن ـ روما ـ وكالات الانباء: صرح خافيير بيريز دي كويلار سكرتير علم الامم المتحدة بان ايران ستقدم ردا رسميا آخر في الاسبوع المقبل على قرار مجلس الامن الداعي الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.

وقال دي كويلار في اعقاب مشاورات خاصة اجراها مجلس الامن امس الاول بشأن وقف هذه الحرب ان لديه رد الجانب العراقي اما فيما يتعلق بالجانب الايراني فان مسؤولين ايرانيين ـ على حد علمه ـ سيحضرون الى نيويورك في الاسبوع المقبل لتقديم رد رسمي على القرار رقم (٥٩٨).

وذكر راديو «صوت امريكا» ان دي كويلار ابلغ مجلس الامن بذلك، الا انه احجم في تصريحه عن القول ما اذا كان يتوقع ان يكون الجواب الايراني قبولا او رفضا بشكل قاطع لقرار وقف اطلاق النار.

كما استبعد دي كويلار احتمال زيارة ايران والعراق لمواصلة مساعيه الدبلوماسية، وقال ان الحكومتين العراقية والايرانية مهتمتان باستمرار المحادثات في نيويورك. وقال انه لا يعلم من سيسلم الرد الايراني الاسبوع المقبل.

وفي لندن، اكدت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس ان الولايات المتحدة تعتزم وضع قوارب كبيرة في الخليج تستخدم كقواعد عائمة لامداد اسطولها اذا لم يتوافق الدول المطلة على الخليج على استخدام اراضيها في هذا الغرض.

واضافت الصحيفة انها حصلت على هذه المعلومات من مصادر بحرية ودبلوماسية في الخليج، واوضحت ان هذه المصادر ابدت دهشتها للقرار الامريكي نظرا لصعوبة حماية مثل هذه المنشآت من الهجمات الجوية بصفة خاصة.

واضافت الصحيفة ان الامريكيين اجروا اتصالات مع شركات مختلفة، ويحمل كل قارب زهاء مائتي رجل فضلا عن طائرات هليكوبتر وصهاريج للوقود، واضافت الصحيفة انه سيتم حشد نحو ستمائة رجل بصفة دائمة لضمان حماية هذه القوارب.

وفي روما اعرب فاليريو زانوني وزير الدفاع الايطالي عن اعتقاده بان الحكومة يجب أن تتخذ قرارا بشأن ارسال كاسحات الغام الى الخليج قبل ٢٠ سبتمبر (ايلول) المقبل موعد انتهاء المهلة التي حددتها جامعة الدول العربية لايران.

وصرح زانوني للصحافيين على اثر اجتماع مجلس الوزراء بان الموعد الذي حددته جامعة الدول العربية لتنفيذ وقف اطلاق النار بعيد من وجهة نظره، واضاف «ان هذا الموضوع سيطرح قبل هذا التاريخ».

واضاف وزير الدفاع «لقد قدمت ايطاليا وستقدم اقصى حد من التأييد للامم المتحدة حتى يؤدي قرارها الى هدنة ويسمح بتطبيق مبدأ حرية الملاحة في الخليج وانه «اذا لم يحدث ذلك فيجب ان تكون مستعدين مثل الدول الاخرى لارسال بعثة الى منطقة

وقال ايضا «لا يمكننا بالطبع فرض اي موعد على الامم المتحدة ولكنها مسألة ايام او اسابيع».

وكان مجلس الوزراء قد اكد مساء امس الاول ان «الموقف يجب ان يبحث في اطار الامم المتحدة وفي اطار اوروبا سواء بالنسبة لضمان حماية القوافل او بالنسبة لتحديد مكان الالغام وازالتها».

واوضح بيان مجلس الوزراء انه اذا لم تتخذ الامم المتحدة قرارا في وقت قريب فان الحكومة ستعرض المشكلة على البرلمان للحصول على القرارات اللازمة.

وعلى هذا الصعيد، اجرى جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي امس الاول في روما مباحثات مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني وذكر اندريوتي اثر انتهاء جلسة المباحثات انه قد تم احراز بعض التقدم في السعي لايجاد حل لأزمة الخليج».

واضاف اندريوتي في حديث للتليفزيون الايطالي ان «ثمة استعدادا حقيقيا من جانب الايرانيين للرد على دعوة الامم المتحدة الخاصة بوقف اطلاق النار».

واستطرد وزير الخارجية الايطالي قائلا «لقد ابلغني لاريجاني ان الجدول الزمني الذي وضعه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يبدو عادلا».

وذكر في بون امس ان هانز ديتريش جنشر وزير خارجية المانيا الاتحادية قد اجتمع مع محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني.

ونقل راديو صوت المانيا من كولونيا عن مصادر الخارجية الالمانية قولها ان جنشر ولاريجاني بحثا الوضع في الخليج وقرار مجلس الامن الخاص بوقف القتال بين العراق وايران.

وفي واشنطن، ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية امس الاول ان حاملة الطائرات «ارينجر» ومجموعتها القتالية حلت محل حاملة الطائرات «كونستاليشن» التي كانت تجوب بحر عمان لتقديم مساندة جوية بصفة خاصة، للسفن الحربية التي تقوم بحراسة ناقلات البترول الكويتية التي ترفع العلم الامريكي في الخليج.

واشارت المصادر نفسها الى ان مجموعة «ارينجر» القتالية تضم ثماني سفن ومدمرتين وثلاث فرقاطات وناقلة بترول وسفينة محملة بالذخائر.

وقد ابحرت «كونستاليشن» امس الاول صوب المحيط الهندي متوجهة الى الولايات المتحدة عن طريق استراليا.

وذكرت المصادر نفسها ان السفينة البرمائية الامريكية «سانت لويس» التي تنقل كاسحتين صغيرتين للالغام وزورقين سريعين مخصصين لاسطول الشرق الاوسط دخلت مياه الخليج خلال الساعات الاخيرة.

مساع مصرية للحصول على كاسحات الغام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان مصر تجري حاليا اتصالات مكثفة مع عدد من الدول الاوروبية والصين بشأن الحصول على كاسحات الغام لتدعيم القوات البحرية المصرية.

وتجيء هذه الاتصالات في ضوء التصعيد الجاري في حرب الخليج وتصاعد عمليات تلغيم الممرات الملاحية والمياه الاقليمية لبعض الدول الخليجية.

وتسعى مصر للحصول على كاسحات الغام من مبلغ المعونة العسكرية الامريكية المقررة لعام ١٩٨٨.

في نفس الوقت علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مصرية مطلعة ان وفدا عسكريا مصرياً سوف يسافر الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة للاتفاق على الترتيبات الخاصة بموعد المناورات العسكرية المشتركة التي ستجري بين مصر والاردن قبل نهاية هذا العام بناء على طلب الاردن، وتحديد القوات المشاركة من الجانبين في المناورات واماكنها.

وذكرت تلك المصادر أن مصر تلقت من بعض الدول العربية والاوروبية عروضا باجراء مناورات عسكرية مشتركة الا ان هذه العروض تجري دراستها لمعرفة اوجه استفادة القوات المصرية منها قبل اتخاذ القرار النهائي.

من ناحية اخرى تجري الآن عودة القوات الامريكية التي شاركت في مناورات «النجم الساطع ٩٧» خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ اغسطس (آب) الجاري، طبقا للاتفاق بين الجانبين.

قرارات هامة في ختام اجتماع وزراء الاعلام العرب

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انهى مجلس وزراء الاعلام العرب مساء امس الاول في تونس اعمال دورته الثانية والعشرين التي تواصلت طوال يوم الخميس ووصلت الى اقرار توصيات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي انعقدت يوم الاثنين الماضي في تونس.

وتتعلق التوصيات خاصة بمزيد الاستفادة من الشبكة الفضائية العربية اعلاميا وثقافيا ومواصلة المجهودات المبذولة لهذا الغرض وتطوير البرامج الاذاعية والتلفزيونية (بيت العرب) وبثها عبر الشبكة الفضائية العربية وتدعيم العمل الاعلامي العربي المشترك على الساحة الدولية وتنشيط بعثات الجامعة العربية في الخارج ودراسة الاولويات لانشاء بعثات جديدة ودعم هذه البعثات بكفاءات اعلامية وتوفير الامكانيات اللازمة لعملها.

كما تضمنت التوصيات بنودا لتنظيم معارض متجولة للتعريف بالحضارة العربية تشتمل على عينات من الفنون التشكيلية والمنتوجات الصناعية التقليدية والازياء الشعبية والطوابع البريدية والقطع الاثرية، وكذلك بث برامج ثقافية عبر الاقمار الصناعية للتعريف بالحضارة العربية في الساحات الاجنبية.

ووافق المجلس على مشروع اعداد شريط سينمائي طويل عن موضوع يتعلق بالتعريف بالقضية الفلسطينية وبمعاناة الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الاحتلال ونضاله المشروع في سبيل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة.

وأوصى المجلس بان تخصص اجهزة الاعلام العربية قدرا اكبر من التغطية الاعلامية للتصدي لحملة اتهام العرب بالارهاب ومزيد العناية بالوضع المالي لجمعيات الصداقة العربية الاجنبية لتمكينها من مواصلة اداء عملها كما ينبغي.

وفي ما يتعلق بدور اتحاد وكالات الانباء العربية اوصى المجلس بمواصلة السعي لاقامة علاقات عمل مع وكالات الانباء العالمية لتصحيح الصورة التي تنشر عن العالم العربي وتشجيع وكالات الانباء العربية على انشاء خطوط دوبلاكس لتسهيل زيادة تدفق الاخبار والصور بين الدول وبدعم الجهود المبذولة من اتحاد وكالات الانباء العربية لتأسيس مراكز عربية لتوزيع الاخبار في الخارج، وأوصى ايضا بتنشيط العمل الاعلامي والثقافي في الاراضي العربية المحتلة وباستمرار العمل الاعلامي العربي من أجل نصرة جنوب لبنان.

والقى السيد المنصف الماي رئيس الدائرة العامة لشؤون الاعلام بالجامعة العربية في الجلسة الختامية التي تراسها السيد علي صبرة نائب وزير الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية كلمة اشاد فيها بما انتهى اليه المجلس من قرارات عالجت مختلف شؤون الاعلام العربي على الساحتين العربية والدولية، والعناية التي اولاها المجلس لموضوع استخدام الفضاء في مجال الاعلام ومجابهة الغزو الاعلامي والفكري الذي تسببه الاقمار الصناعية الاجنبية.

وأوضح في هذا الشأن ان ما توصل اليه المجلس يؤكد جسامة المسؤولية الملقاة على عاتق الاعلام العربي ملاحظا ضرورة ان يكون تنفيذ القرارات بقدر ما ساد المجلس من روح التضامن والشعور بالمسؤولية القومية.

اتصالات مصرية أردنية فلسطينية حول المؤتمر الدولي للسلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
علمت «الشرق الأوسط» ان اتصالات ومشاورات مصرية فلسطينية ومصرية اردنية ستجري خلال هذا الاسبوع لبحث التصور الجديد لدفع عملية السلام بأمل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام خلال العام الجاري.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان مصر تقوم حاليا ببذل جهود مكثفة للتوصل الى حل لمشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر. وذلك بناء على اتفاق تم بين الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اثناء لقائهما على هامش القمة الافريقية التي عقدت مؤخرا باديس ابابا.

وقد اكد الزعيم الفلسطيني للرئيس مبارك خلال هذا اللقاء ان منظمة التحرير ستوافق على الصيغة التي ترتضيها مصر للتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي على ان ينتج عن هذا المؤتمر خطوات فعالة تدفع بعملية السلام الى الامام.

من ناحية اخرى تبذل بعض دول الكتلة الشرقية حاليا جهودا ملحوظة من اجل التقريب بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية بشأن المؤتمر الدولي.

وكان الرئيس المصري مبارك قد تلقى مؤخرا تقريرا تفصيليا عن المحادثات التي اجراها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو مع اسحاق شامير بشأن امكانية عقد مؤتمر تحضيري للمؤتمر الدولي قبل نهاية العام الحالي. كما تضمن التقرير نقاط الاتفاق والاختلاف بين وجهات النظر الاسرائيلية والرومانية والمصرية حول المؤتمر الدولي.

مزاعم اسرائيلية عن كشف مجموعة شبكات فدائية

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن متحدث عسكري اسرائيلي امس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت مؤخرا عددا من المواطنين الفلسطينيين من سكان قريتي قباطية وجبع بمنطقة جنين بالضفة الغربية المحتلة بتهمة تشكيل ثلاث مجموعات فدائية.

واشار راديو العدو الاسرائيلي الى ان هؤلاء المواطنين قاموا بتنفيذ احدى عشرة عملية فدائية اشتملت على زرع عبوات

طرابلس ـ ر: غادر الرئيس الزامبي كينيث كاوندا العاصمة الليبية امس مع الوفد المرافق له بعد زيارة لليبيا لم تذكر مدتها او غايتها.

وقالت الوكالة الليبية للانباء ان الرئيس الليبي معمر القذافي عقد محادثات مع الرئيس كاوندا مساء امس الاول الا انها لم تذكر اية تفاصيل.

والرئيس كاوندا هو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية.

وكانت ليبيا قد طلبت رسميا من منظمة الوحدة الافريقية العمل على انسحاب القوات الفرنسية من تشاد. وتدعم القوات الفرنسية حكومة الرئيس حسين حبري في حين تدعم القوات الليبية القوات المناوئة له.

وقالت الوكالة الليبية ان العقيد القذافي اقام الليلة قبل الماضية حفل عشاء تكريما للرئيس كاوندا والوفد المرافق له حضره رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى ليبيا وعدد من ضباط القوات المسلحة الليبية.

الرفاعي يزور مصر في اكتوبر

عمان ـ واس: ذكرت مصادر رسمية مطلعة ان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي سيزور القاهرة في اكتوبر (تشرين الأول) المقبل ليرأس الجانب الاردني في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة فيما يرأس الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

وستناقش اللجنة على مدى يومين سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين ووضع خطة مستقبلية جديدة لهذا التعاون.

من جهة ثانية يجري في عمان اليوم التوقيع على عقد تأسيس الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية برأس مال قدره ٥٠ مليون دولار.

ووصل الى عمان امس وزير التخطيط المصري الدكتور كمال الجنزوري للتوقيع على عقد التأسيس نيابة عن حكومة بلاده فيما يوقعها عن الجانب الاردني الدكتور المعشر وزير التجارة.

مياه الامارات نظيفة من الالغام

الفجيرة ـ ق. ن. ا: صرح العقيد سعيد سمسوم مدير عام شرطة امارة الفجيرة في دولة الامارات العربية المتحدة بان عمليات مسح المياه الاقليمية للدولة مستمرة الا انه لم يتم العثور على الغام جديدة.

وقال في تصريح صحافي امس ان الزوارق التابعة للقوات البحرية وعددا من طائرات سلاح الجو تقوم باعمال المسح لمسافة ستة اميال بحرية شمال ميناء الفجيرة.

واضاف ان الاعلان عن انتهاء عمليات المسح سيتم بعد تمشيط المنطقة التي لم يبلغ عن وجود اجسام غريبة فيها وذلك في الوقت الذي تستمر فيه حركة الناقلات بصورة طبيعية في المياه الاقليمية لدولة الامارات بالاضافة الى المياه الدولية.

اليهود المتشددون يحتجون على السينما

القدس المحتلة ـ ر: اعلنت امس حالة التأهب بين صفوف الشرطة الاسرائيلية تحسبا لاندلاع اضطرابات طائفية في الوقت الذي هدد فيه يهود متشددون بالقيام بمسيرة الى دور السينما التي تعرض افلاما خلال عطلة نهاية الاسبوع (اليهودية)، وحذر حاخام من احتمال اضرام النار في هذه الدور.

ويقول يهود متشددون ان عرض هذه الافلام يدنس العطلة اليهودية التي تحرم فيها جميع الاعمال وتوقف الانشطة التجارية ويمنع استخدام الالات.

وقال الحاخام تسيم زئيف لصحيفة «ها ارتس»: «اذا كان الناس يريدون ان تحرق دور السينما في القدس فليمنعوا عرض الافلام عشية العطلة اليهودية الاسبوعية».

مصطفى أمين

جاءني الشاب مضطربا مهموما حزينا، قال لي انه في ورطة ويريد ان انقذه! ذكر انه شاب ناجح انشأ مصنعا صغيرا وفتح الله عليه، ثم قرر ان يبني ثلاث عمارات واقترض من عدة بنوك خمسة ملايين جنيه، وعجز عن السداد، والبنوك تضغط عليه وسوف يبيع كل ما يملك بالمزاد العلني ولن يبقى معه مليم واحد مما كسبه طوال سنوات بعرقه ودمه وحرق اعصابه، ولهذا هو يريد ان يعرف رأيي السديد! قلت له أن رأيي السديد يعجز عن ان يسدد خمسة جنيهات لا خمسة ملايين جنيه! أن ما حدث لك هو النتيجة الطبيعية للطمع والجشع الذي انتشر في هذه الايام! انت رجل ناجح في صناعة معينة فلماذا تتركها وتتجه الى البناء؟ كان في امكانك ان تقترض لتوسع صناعتك التي انت خبير بها، اما ان تبني ثلاث عمارات في وقت واحد فهذا عمل احمق لا يقبل عليه عاقل! قال الشاب: انني اشتريت الارض، وعرفت ان اصحاب العمارات يربحون مئات الالوف. قلت قد افهم ان تبدأ ببناء عمارة وعندما تنتهي منها تفكر في بناء العمارة الثانية، ولكن الطمع اعماك فتصورت انك قادر ان تصبح في يوم وليلة من اصحاب الملايين. وليس الذنب ذنبك فقط، وانما ذنب البنوك الحمقاء التي اقرضتك هذه المبالغ دون ان تحصل على ضمان، ولو كنا في بلد آخر لحوكم مدير البنك الذي اقرضك. فهذه ليست اموال مدير البنك الشخصية انما هي اموال الشعب الذي اودع امواله في مثل هذا البنك!

ان من عيوب بعض المغامرين انهم لا يدرسون المشروعات، ولا يحسبون حساب الطوارىء وتقلبات السوق، ويجب قبل ان نلومكم ان نلوم انفسنا لاننا لم نكتب كيف نجح من سبقوكم. العذاب الذي تحملوه والمشاق التي قابلتهم والصعوبات التي واجهتهم. انهم لم يركبوا المصعد ليصلوا الى القمة، انهم نحتوا بأظافرهم في الحجر حتى شقوا لانفسهم الطريق، سهروا الليالي في مصانعهم ومتاجرهم يعملون ويجاهدون ويفكرون ويبتكرون. في ايامهم لم تكن البنوك تغرف وتعطي اصحاب المشروعات الصغيرة، كان الواحد منهم يجمع القرش على القرش. يصبر سنوات حتى يحصل على رأس مال صغير، ويتحمل ويصمد، ويقع على الارض ثم يقف من جديد، وفي نهاية الامر يصبح صاحب ملايين في نهاية العمر! أما انت فتريد ان تصبح طلعت حرب وعبود وسيد ياسين بعد تخرجك في الجامعة مباشرة! متصورا ان هذه الشهادة جعلتك انشتين في العلم وبسمارك في السياسة واديسون في الاختراعات والابتكارات!

آسف يا ولدي! ستضيع منك العمارات الثلاث، وسوف تسكن في غرفة فوق السطوح، ثم تبدأ تصعد السلم من جديد! اعرف اصحاب ملايين في الخارج فقدوا كل ما يملكون وحاولوا من جديد واصبحوا اصحاب بلايين.

ابدأ من جديد!

وزير خارجية اليونان في دمشق
اثينا تعرب عن استعدادها للتوسط بين العراق وايران

اثينا ـ دمشق ـ ا.ف.ب: وصل كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية امس دمشق في زيارة رسمية لسورية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية.

وذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية امس الاول ان الزيارة مرتبطة بالموقف في الخليج، وألمح الى ان اليونان على استعداد للقيام بمساع حميدة بين ايران والعراق، وقد سلم مبعوث ايراني يوم الثلاثاء الماضي بابولياس رسالة تتعلق بالموقف في المنطقة من علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايرانية.

وتتم زيارة بابولياس لسورية قبيل الزيارة التي يقوم بها في الخريف المقبل لاسرائيل وتفسر بانها خطوة اولى نحو اعتراف اليونان قانونا بالدولة الصهيونية.

وتعد اليونان الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لم تعترف رسميا باسرائيل، ويرى مصدر دبلوماسي ان بابولياس سيؤكد لمفاوضيه السوريين رغبة بلاده في الحفاظ على علاقاتها المتميزة مع العالم العربي.

واضاف مصدر مطلع ان وزير الخارجية اليوناني سيبحث ايضا مشكلات الارهاب، وكان المسؤول عن اجهزة امن الدولة اليونانية قد زار دمشق الاسبوع الماضي لهذا الغرض.

كما ذكر المصدر نفسه بشأن العلاقات بين البلدين ان مسألة الخط البحري الهام الذي يربط بين فولوس في وسط اليونان واللاذقية على ساحل سورية ستطرح للمناقشة.

والواقع ان العلاقات اليونانية السورية قد تطورت بصورة كبيرة منذ تولي الاشتراكيين اليونانيين السلطة سنة ١٩٨١، وقد زار اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان دمشق في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ بينما قام الرئيس حافظ الاسد بزيارة لاثينا في مايو (ايار) ١٩٨٦.

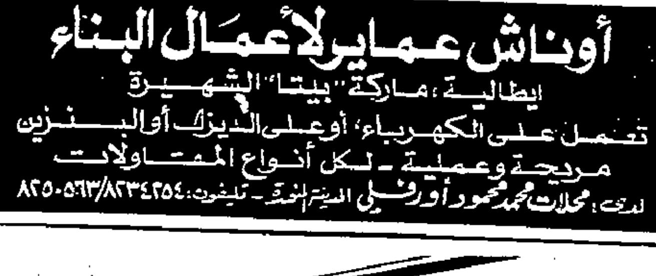
رسالتان لبورقيبة من امير الكويت ورئيس بنين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في القصر الرئاسي بصقانس السيد عبد الرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة الكويتي بحضور السادة رشيد صفر وعمر الشاذلي ومجرن احمد الحمد سفير الكويت في تونس.

وصرح الوزير الكويتي انه سلم رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الى الرئيس بورقيبة، ونقل شكر الامير على مواقف الرئيس التونسي الطيبة تجاه الكويت وعلى الجهود التي بذلتها الحكومة التونسية في اجتماعات جامعة الدول العربية التي كللت بالنجاح وابرزت وحدة الصف العربي تجاه مخاطر تهدد العالم العربي وخاصة دول منطقة الخليج.

كما تلقى الرئيس التونسي رسالة خطية من ماتياس كيريكو رئيس جمهورية بنين تتعلق بالاوضاع السائدة في القارة الافريقية.

وقد تسلم الرسالة السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية لدى اجتماعه امس مع الحسن عبدو سفير بنين بتونس.



سورية: البدء في تذليل العقبات أمام الشركات المشتركة لتقوم بدورها المطلوب في خطط التنمية الزراعية

دمشق ـ ق.ن.ا. : بحث الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري مع مؤسسي الشركات الزراعية المشتركة في سورية الاسس والوسائل التي تساعد هذه لشركات على تنفيذ الخطط والاهداف الاقتصادية المتوخاة من توسيع دور هذه الشركات التي يتعاون من خلالها القطاعان العام والخاص لتحقيق التنمية الزراعية. وفي ضوء نتائج هذه الاجتماعات تقرر الاسراع في إزالة اي عوائق تعترض سرعة قيام هذه الشركات بدورها، كما تقرر اتخاذ اجراءات عملية لبدء التمويل واستصلاح الاراضي وتجهيزات الري والميكنة اضافة الى تقويم انجازات الشهور الماضية.

وكان قد تم الاعلان عن تأسيس هذه الشركات في مطلع العام الحالي حيث حملت اسماء مثل: بركة، ونماء، واكرسير وغيرها وذلك براسمال اولي بلغ نحو اكثر من مليار ليرة سورية تحتسب مناصفة بين المؤسسين من القطاع لخاص وبين الاسهم المشتراة من قبل الحكومة السورية.

وقد طرحت هذه الشركات اسهمها للبيع بعد ان حددت اهدافها الاقتصادية والاجتماعية والدور الذي ستلعبه في تحقيق قفزة نوعية على صعيد الاستثمار الزراعي والنباتي والحيواني خاصة وأن الحكومة السورية قد اعطت لهذه الشركات مجموعة من التسهيلات التي اعتبرت قياسية بالنظر الى كثرتها وارتفاع قيمتها.

وعلى الرغم من أن الحكومة تعلق آمالا كبيرة على هذه الشركات المشتركة الا ان هذا لم يمنعها من التفكير جديا في نقل هذه التجربة الى مجالات اقتصادية جديدة لاسيما وان القطاع الصناعي ينطوي على امكانات واسعة لقيام استثمار مشترك بين القطاعين العلم والخاص، ويبدو ان هذا لن يأخذ طريقه الى التنفيذ العملي قبل نهاية العام الحالي لان الحكومة السورية ستكون قادرة آنذاك على استخلاص النتائج التي تستطيع عبرها الحكم على تجربة الشركات المشتركة.

وقد لاحظ المراقبون الاقتصاديون هنا ان القرارات والاجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية مؤخرا لتنشيط دور القطاع الخاص ملتزال بحاجة الى متابعة جدية من قبل السلطات المختصة وذلك حتى يقدم المستثمرون السوريون على توظيف اموالهم بطريقة عملية وايجابية بعض الشيء.

كذلك فان قيام الحكومة السورية برفع سعر الدولار الى ٢٧ ليرة للشراء و ٢٨ ليرة للبيع شجع القطاع الخاص على الاستثمار الفعلي والقيام بتوظيفات جدية في عدة مجالات خاصة وأن هذا كله قد ترافق مع صدور قرارات حكومية تسمح باستيراد كل مستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني والنباتي بما في ذلك الآلات والمواد الأولية ذات المواصفات العالية الجودة.

ومن المتوقع ان هذه الاجراءات ستصبح اكثر شمولية من الآن فصاعدا بعد ان تنتهي الحكومة السورية من وضع اللمسات الأخيرة على خطة اقتصادية جديدة تستهدف تسريع حركة الانتاج في المعامل والمصانع وتحقيق التوازن المطلوب في المعادلة الاقتصادية وهي المعادلة التي تعرضت لاهتزاز كبير نتيجة الخلل الذي سيطر على الوضع الاقتصادي.

أما على صعيد السوق التجارية يلحظ المراقبون الاقتصاديون في دمشق ارتفاعا غير عادي في اسعار السلع والمواد الغذائية. فقد ارتفعت رسميا اسعار الاحذية والجلود بنسبة تزيد عن ١٥٠٪ كما اقدمت الحكومة على زيادة اسعار الحليب واللبن والزبدة والدجاج والبيض بنسب تتراوح بين ٦٠ و ٨٠٪ الأمر الذي ادى الى حدوث اضطرابات واضحة في الوضع التمويني دون ان تصل الى درجة الاختناق، وتشجع هذه الزيادات القطاع الخاص على رفع اسعار سلعه ومنتجاته العامة وهو ما سجله الشهر الماضي الذي شهد ارتفاعا كبيرا في اسعار مختلف السلع والمواد الغذائية.

وعلى الرغم من هذه التعقيدات والصعوبات الاقتصادية فان الحكومة السورية لا تنوي رفع الدعم عن السلع الاساسية مثل الخبز والسكر والأرز والشاي والزيت وهي مجموعة المواد المقننة التي تباع بالبطاقة التموينية حتى الآن وذلك على الرغم من انها تتكبد ازاء ذلك خسارة تقدر بملايين الليرات السنوية.

فالمطروح حاليا في اوساط الحكومة السورية هو اعادة النظر بسياسة الدعم هذه دون ان تسفر عن حدوث اية نتائج سلبية قد تنعكس على الحياة الشعبية وعلى دخول الافراد. ذلك ان هذه المداخيل قد تأثرت بشدة بالتقلبات الاقتصادية التي شهدتها سورية خلال الاشهر القليلة الماضية وهو الأمر الذي ادى الى امتصاص الزيادات الفعلية التي اعطتها الحكومة للموظفين والعاملين لديها وهي الزيادات التي تراوحت بين ٣٠ و ٤٠٪.

وقد ادى ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية الى امتصاص الزيادات الاولى وألى تحميل ذوي الدخل المحدود مجموعة من الأعباء السعرية ذات التوزعات المختلفة، ولهذا السبب فان الحكومة السورية تفكر باتخاذ اجراءات جديدة لضبط حركة الاسعار والسيطرة على السوق التموينية ومكافحة كل اشكال الاستغلال والاحتكار والتهريب.

وهكذا يبدو الوضع الاقتصادي العام في سوريةوكأنه يتحرك في اتجاه التحسن اذ ان اعتزام الحكومة السورية اقامة مشاريع نفطية جديدة وزيادة كمية النفط الذي تنتجه مصفاة بانياس الواقعة على الساحل السوري لا بد ان يكون مؤشرا جديا على تحرك الوضع الاقتصادي نحو حالة التحسن المبرمج والخروج بالتالي من دائرة الازمة التي سيطرت على اوجه الحياة.

تزايد انتاج النفط من بحر الشمال البريطاني

لندن ـ كونا : عاد انتاج بحر الشمال البريطاني من النفط للارتفاع الى معدلاته السابقة حيث وصل في شهر يوليو (تموز) الماضي الى ٢,٤٨ مليون برميل يوميا مقارنا بانتاج شهر يونيو (حزيران) السابق الذي كان ١,٩٣ مليون برميل يوميا فقط.

وذكرت نشرة بريطانية متخصصة ان الزيادة جاءت نتيجة اعادة تشغيل بعض الابار التي اغلقت لاجراء اعمال الصيانة عليها. غير انها اضافت ان الانتاج مازال حتى الان اقل بنسبة ٥,٨٪ عما كان عليه في شهر يوليو من العام الماضي. وتوقعت النشرة مزيدا من الارتفاع عن ارقام انتاج شهر اغسطس (آب) الحالي.

واوضحت النشرة انه في الوقت الذي زادت فيه الطاقة الانتاجية بنسبة ٢٨,٣٪ بين شهر واخر فان قيمة الكمية المنتجة زادت بنسبة ٣٩,١٪.

وعزت ذلك الى ارتفاع اسعار النفط في منتصف شهر يوليو الماضي عندما بلغت قيمة برميل نفط (برنت) ٢٠,٦٢ دولار كما عزته لانخفاض قيمة الاسترليني مقابل الدولار.

وقدرت قيمة الكمية المنتجة يوميا بحوالي ٢١ مليون جنيه استرليني مقارنة مع ٢٢ مليون جنيه فقط من الشهر الذي سبقه.

اتفاق مبدئي حول مشروع خليجي لانتاج الفحم البترولي

الدوحة ـ الوكالات : توصلت مجموعة جهات خليجية الى صيغة مبدئية لمذكرة تفاهم حول مشروع مشترك لانتاج الفحم البترولي.

جاء ذلك في نشرة متخصصة تصدرها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية التي ذكرت ان هذه الجهات تشمل كلا من وزارة التنمية والصناعة بالبحرين وشركة الومنيوم البحرين (ابا) ومؤسسة البترول الكويتية وشركة الومنيوم دبي (دوبال) والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ومؤسسة الخليج للاستثمار.

وذكرت النشرة ان المذكرة تبنت اجراء دراسة جدوى اولية ومن ثم جدوى فنية واقتصادية للمشروع لانتاج الفحم البترولي باستخدام الفحم الاخضر المتوقع انتاجه في مصافي مؤسسة البترول الكويتية لتوفير احتياجات مصاهر الالومنيوم الخليجية من الفحم.

وقد شكلت لجنة فنية تضم المنظمة لدراسة صلاحية الفحم الاخضر المتوقع انتاجه في الكويت لاغراض صناعة الالومنيوم بالمنطقة.

تأجيل القمة الافريقية حول ازمة الديون الخارجية الى ديسمبر

اديس ابابا ـ ا. ف. ب: تأجل عقد المؤتمر غير العادي لمنظمة الوحدة الافريقية بشأن ديون افريقيا الذي كان من المقرر ان يعقد في الفترة من ٧ الى ١١ سبتمبر (ايلول) القادم قد تأجل حتى بداية ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

من المقرر ان يعد هذا المؤتمر لمؤتمر دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة ويبحث قضية الديون الافريقية التي وصلت الى مائتي مليار دولار.

اعلان قواعد بيع اسهم بريتش بتروليوم
شركات النفط والتأمين تقود السوق رغم مخاوف ارتفاع اسعار الفائدة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تصدرت اسهم النفط والعقارات والبناء والتامين حركة المعاملات في سوق الاوراق المالية البريطانية امس، فاستفادت بريتش بتروليوم من اعلان قواعد اصدار الاسهم للافراد والقطاع الخاص في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لتماسك اسعار اسهمها في السوق. كما ارتفعت اسهم رويال انشورنس لتقود قطاع التامين بسبب تداول انباء عن رغبة احدى الشركات في شراء شريحة كبيرة من اسهم رويال.

وكانت حركة المعاملات تعكس تفاؤلا نسبيا رغم الحذر الذي سيطر على بعض المتعاملين الذين يفضلون انتظار اعلان احصاءات التجارة الخارجية للشهر الماضي خلال الاسبوع المقبل. ويخشى هؤلاء ان يظهر الميزان التجاري عجزا اكبر من المتوقع ـ تتوقع السوق عجزا في حدود ٣٠٠ مليون جنيه استرليني ـ يسفر عن انخفاض قيمة الجنيه الاسترليني ويزيد الضغوط لرفع اسعار الفائدة، ومن ثم ترتفع تكلفة التحويل للاستثمار وتنخفض اسعار الاسهم.

وقد اعلنت الحكومة البريطانية امس ان طرح حصتها في اسهم بريتش بتروليوم (٣٢٪ تقريبا) بالاضافة الى الاصدار الجديد الذي ستطرحه الشركة ليرافق بيع حصة الحكومة، سيتم على اساس سعرين، احدهما سعر محدد يتم طرحه على المستثمرين الافراد داخل المملكة المتحدة وحملة اسهم بريتش بتروليوم الحاليين، والثاني سعر مزايدة يعكس حالة الطلب بالسوق، يتم طرحه لمؤسسات التمويل والاستثمار والمستثمرين الاجانب.

ومن المتوقع ان تبلغ قيمة الاصدار حوالي ٧,٥ بليون جنيه استرليني، وهو اضخم اصدار دولي حتى الان.

وذكرت مصادر بريتش بتروليوم امس ان مكتب التسجيل لشراء الاسهم في الشركة تلقى حتى الان ما يقرب من نصف مليون طلبا من الافراد للتسجيل في قائمة المشترين المحتملين.

وقد انعكس نشاط تداول اسهم بريتش بتروليوم واسهم التامين والعقارات وبعض الاسهم الصناعية على مستوى الاسعار الذي ارتفع بنحو ٩,٦ نقطة على مقياس فاينتشال تايمز الذي سجل حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس ١٧٦٤,٧ نقطة بعد خسائر بلغت ٣,١ نقطة امس الاول.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الرئيسية الاخرى كالتالي:

● **نيويورك** : استمر تيار الخسائر في سوق نيويورك امس لليوم الثالث على التوالي. ويلغ مقياس داو جونز قبيل نهاية فترة المعاملات الاولى ٢٦٦٤,٨ نقطة بخسارة ١٠,٢ نقطة عن امس الاول الذي كان قد سجل خسائر بلغت ٢٦,٨ نقطة.

وكانت المعاملات تعكس القلق من ارتفاع اسعار الفائدة، وهبوط قيمة سندات الحكومة الامريكية، الامر الذي يمكن ان يغذي زيادة جديدة في اسعار الفائدة الرسمية، خصوصا وان مؤشرات اسعار الفائدة في السوق اتجهت للارتفاع خلال اليومين الاخيرين.

وتصدرت الشركات الرئيسية قائمة الخسائر، بعد بداية اختلطت فيها مؤشرات الاسعار.

● **طوكيو** : مع تماسك قيمة الين في اسواق العملات، وارتفاعه مقابل الدولار الامريكي، شهدت سوق طوكيو امس جولة معاملات كثيفة، تم خلالها تداول حوالي ٢,١ بليون سهم اي نحو ضعف كمية الاسهم المتداولة امس الاول.

لكن مؤشرات الاسعار اختلطت نتيجة ميل بعض المتعاملين الى بيع اصدارات شركات التصدير التي لاقت اقبالا ملموسا من جانب بيوت الاستثمار والتمويل.

غير ان الحصاد النهائي للمعاملات اسفر عن ارتفاع مستوى اسعار الاسهم الى مستوى قياسي ليصل مقياس نكي داو عند الاقفال الى ٢٥٩٧٥ نقطة بزيادة حوالي ٧ نقاط عن امس الاول.

● **فرانكفورت** : ادى تدخل البنك المركزي الالماني لمساندة الدولار الى تهدئة مخاوف المتعاملين من مخاطر حدوث انخفاض حاد لاسعار الدولار يطيح بارباح شركات التصدير الالمانية. واسفر ذلك عن موجة طلب قوية، اخذت مستوى الاسعار الى اعلى خلال جولة معاملات نشيطة سجل فيها مقياس كوميرز بنك ارتفاعا بحوالي ١٢,٧ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٠١٣,٥ نقطة.

● **هونج كونج** : قفزت اسعار الاسهم في هونج كونج الى مستوى قياسي تاريخي بتحطيمها حاجز ٣٦٠٠ نقطة للمرة الاولى. وبذلك تكون هذه السوق الاسيوية النشيطة قد سجلت ارتفاعا في الاسعار بنسبة تصل الى حوالي ٤٤,٥٪ منذ بداية العام الحالي.

ورغم ميل المتعاملين قبيل اقفال معاملات امس الى محاولة جني ارباح ارتفاع الاسعار، فان السوق سجلت زيادة بحوالي ٢٨,٥ نقطة على مقياس هانج سينج الذي بلغ عند الاقفال ٣٦١١,٧ نقطة.

سوبروتو: اوبك قادرة على الاحتفاظ بسعر ١٨ دولارا للبرميل

جاكرتا ـ الكويت ـ وكالات الانباء: قال وزير النفط الاندونيسي سوبروتو ان اوبك قادرة على الحفاظ على سعر الاشارة لنفط القياس الذي يبلغ ١٨ دولارا للبرميل رغم الضعف الذي يعتري الاسعار في الاسواق الفورية للنفط.

واضاف سوبروتو ان اسعار النفط العالمية ستظل حول معدل ١٨ دولارا حتى ديسمبر (كانون اول) المقبل عندما يعقد وزراء اوبك مؤتمرهم السنوي المقبل. ولكنه أوضح ان هناك امكانية لأن يقرر وزراء اوبك زيادة في السعر الرسمي الى ١٩ دولارا وربما الى ٢٠ دولارا للبرميل.

وجدير بالذكر ان سوبروتو عضو في لجنتي اوبك الوزاريتين للانتاج والاسعار واللتين من المقرر ان يجتمعا في فيينا في السابع من الشهر المقبل.

وعلى صعيد آخر نقلت وكالات الانباء من الكويت أن مؤسسة البترول الكويتية قررت وقف جميع المبيعات في السوق الفورية اعتبارا من امس الأول حتى اشعار آخر.

وذكرت رويتر ان المتحدث الرسمي باسم مؤسسة البترول الكويتية رفض ذكر الكمية التي تقرر وقف بيعها والتي كان يتم تصريفها في اطار تعاقدات فورية قبل ذلك. كما انه رفض ذكر اسباب القرار الكويتي.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٣٧٢	٥+
ـ بريتش اويل	٣٣٦	٥+
ـ بريتش تيليكوم	٢٧٢	٠,٥+
ـ بيتشلم	٥٢٩	٢+
ـ بوتر	٥٢٨	٥+
ـ اي.سي.اي	١٥٥٨	٥+
ـ لويدز	٣٥٤	٢+
ـ ميدلاند	٤٥٨	٣+
ـ نات وست	٧٣٨	٤+
رانك اورجنيزيشن	٦٩٧	بدون
ـ رويتر	٨٦٩	٣−
ـ راكال	٣١١	٣+
ـ صن اليانس	٩٧٥	٢٥+
ـ شل	١٣٩١	٤+
ـ جنرال اليكتريك	٢١٢,٥	٥,٥+

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	١٠٦٠,٥	١٠٤٢,٥
قصدير	ـــ	ـــ
رصاص	٤١٨,٥	٣٩٦,٥
زنك	٤٩٢,٥	٤٩٣,٢٥
الومنيوم	١٠٤٧	٩٩٨,٥
نيكل	٣٣٥٢	٣٣٥٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٢٩٨,٥
بن	نوفمبر	١٣٣٢,٥
سكر	اكتوبر	١٢٧,٣٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥,٢٥
قمح	نوفمبر	١٠٣,٦٠
شعير	نوفمبر	١٠٠,٨٥
بطاطس	نوفمبر	٨٨,٣٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الموجز

وزيرة الطاقة الصينية تزور القاهرة

● القاهرة : ذكرت اذاعة القاهرة ان وزيرة الطاقة الصينية ستقوم بزيارة رسمية لمصر تبدأ يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) القادم وتستغرق خمسة ايام، حيث تجري محادثات مع وزير الكهرباء والطاقة المصري المهندس ماهر اباظة تتناول سبل التعاون بين البلدين في مجال تصنيع بعض المعدات الكهربائية.

عمان تشارك بمؤتمر وزراء العمل الآسيويين

● مسقط : توجه الى العاصمة الكورية الجنوبية سيول امس السيد عامر الحوسني وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان حيث يمثل بلاده في مؤتمر وزراء العمل بدول آسيا والمحيط الهادي المقرر عقده هناك خلال الفترة من ١ الى ٤ سبتمبر (ايلول) القادم.

وقال السيد الحوسني ان المؤتمر سيناقش عددا من اوراق العمل من بينها ورقة عمل عمانية تبرز ما توصلت اليه السلطنة في مجال استثمار الطاقات والأموال في سبيل بناء الانسان.

واشار الى انه ستتم مناقشة نتائج الوضع الاقتصادي العالمي الحالي اضافة للقضايا المتعلقة باستخدام العمالة وتصديرها.

ندوة في العراق حول الاستثمار الصناعي

● الدوحة : تقيم منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالدوحة بالتعاون مع الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية بالجمهورية العراقية ندوة عن الاستثمار الصناعي يومي ٢١ و٢٢ سبتمبر (ايلول) القادم في بغداد.

واوضحت نشرة الشؤون الصناعية الصادرة عن ادارة الشؤون الصناعية انه سيتم في الندوة عرض مجموعة من الفرص الاستثمارية في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة إضافة الى دراسة حول مناخ الاستثمار الصناعي في العراق وذلك تشجيعا لقيام مشروعات صناعية خليجية مشتركة تدعيما للتنمية والتعاون الصناعي لدول الخليج العربية.

وفد من رجال الأعمال المصريين يزور المغرب

● القاهرة : من المقرر ان يقوم وفد من رجال الأعمال المصريين خلال شهر سبتمبر (ايلول) القادم بزيارة تستمر عشرة ايام للمملكة المغربية يبحث خلالها سبل تكثيف التعاون التجاري بين البلدين وامكانية دعوة اللجنة المصرية المغربية للانعقاد.

كانت اللجنة قد تأسست عام ١٩٧٩ ولم تجتمع سوى مرة واحدة منذ تاسيسها.

الأسواق المالية
البنوك المركزية بالدول الغربية تواصل التدخل لدعم الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اسهمت موجة تدخل منسقة من جانب بنوك مركزية غربية في وقف تدهور الدولار وارتفاع قيمته الى اعلى. وانضم الى بنك اليابان البنوك المركزية في كل من المانيا الغربية وسويسرا وفرنسا في موجة شراء واسعة النطاق للعملة الامريكية لوقف الضغوط المتزايدة على الدولار. لكن المتعاملين في سوق لندن عبروا عن عدم ارتياحهم للتدخل على اساس ان الصحوة الاخيرة لاسعار الدولار مصطنعة، وغير قابلة للاستمرار الا لفترة قصيرة.

واتجهت اسعار الاسترليني للاستقرار وسط حركة معاملات هادئة، كان ابرز ما فيها ليس اسعار الاسترليني نفسه، ولكن اسعار الفائدة على الودائع الاسترلينية بين البنوك، والتي ارتفعت الى حوالي ١٠,٥٪ مقابل سعر الاساس الذي يبلغ ١٠٪ فقط.

ويتوقع المراقبون انخفاضا طفيفا لاسعار الاسترليني قبل اعلان احصاءات التجارة الخارجية خلال الاسبوع المقبل، والتي يمكن ان تضعف الاسترليني كثيرا اذا جاء العجز التجاري اكبر من التوقعات التي تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه استرليني.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٦٢٨٥ دولار امريكي منخفضا من ١,٦٢٩٠.
- ٢,٩٥٤١ مارك الماني بدون تغيير.
- ٢,٤٣٣٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٣٢٩.
- ٩,٨٧٦٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٧١٧.
- ٢٣١,١٠٩ ين ياباني مرتفعا من ٢٣١,٤٨.
- ٢١٤٠ ليرة ايطالية بدون تغيير.

● الدولار:
- ١,٨١٤٠ مارك الماني مرتفعا من ١,٨١٣٥.
- ١,٤٩٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٤٩٣٥.
- ٦,٠٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٦٥٠.
- ٢,٠٤٣٥ جيلدر هولندي بدون تغيير.
- ١٣١٤ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣١٥.
- ١٤٢,٤٠ ين ياباني مرتفعا من ١٤٢,١٠.

تغييرات محدودة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب والفضة في حدود تغييرات طفيفة عن اسعار اقفال امس الاول. ويلغ سعر الاساس للمعاملات خلال الفترة الثانية بسوق لندن امس ٤٥٣,٤٠ دولار للأونصة منخفضا من ٤٥٤,٧٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكان متوسط اسعار التداول خلال الفترة الصباحية قد بلغ ٤٥٥,٩٠ دولار.

وسجلت اسعار الذهب في زيوريخ ارتفاعا طفيفا الى ٤٥٥,٥٠ دولار مقابل ٤٥٥ دولارا عند اقفال امس الاول. وكانت المعاملات المبكرة في هونج كونج قد سجلت انخفاض سعر المعدن النفيس بحوالي ٢,٥ دولار ليصل سعر الاونصة الى ٤٥٦,٩٠ دولار.

ولدى افتتاح التعاملات في سوق نيويورك امس ارتفع سعر الذهب هامشيا الى ٤٥٥,٧٠ دولار مقابل ٤٥٥,٦٠ دولار عند اقفال امس الاول.

وتراجعت اسعار الفضة في نيويورك الى ٧,٤٢ دولار للاونصة مقابل ٧,٥٢٥٠ دولار عند اقفال امس الاول. ولكن المعاملات في سوق لندن اتخذت اتجاها مختلفا حيث ارتفع سعر الفضة عند الافتتاح الى ٧,٥٩ دولار بزيادة ٣ سنتات عن امس الاول، وان كانت قد تراجعت تراجعا طفيفا بعد ذلك.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,١١	٦,٠٧٦٢
مارك الماني	٢,٠٦١٠	٢,٠٥٧٥
فرنك سويسري	٢,٥٠٥٠	٢,٤٩٩١
فرنك فرنسي	٠,٦٢١٠	٠,٦١٦٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٦٠	٠,٠٠٠٢٨٤٧
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٦٣١
جلدر هولندي	١,٨٣	١,٨٢٩٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٢٣
دولار كندي	٢,٨٥	٢,٨٤٣١
شلن كيني	ـــ	٠,٢٣٧٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٥٠
شلن نمساوي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٣
كرون سويدي	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٣
كرون نرويجي	٠,٥٦	٠,٥٥٩٣
كرون دنمركي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦١
بيزتا اسباني	٠,٠٣١	٠,٠٣٠٧٨
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩٤٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٧٢٠	٠,٠٢٧١٦
روبية هندية	٠,٢٦٦٠	٠,٢٨٦٩
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٦٦
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٤٠	٠,٢١٤٢٦٠
دينار كويتي	١٣,٣٧	١٣,٣٦٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٨٠٣
دينار عراقي	٢,٥٠	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٠٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٥٣
ليرة لبنانية	ـــ	
ليرة سورية	٠,١٢٥٠	٠,١٤٤٣
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٤٢
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٨
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٤٧٤٩٤
ريال يمني	٠,٣٤٥٠	ـــ
جنيه مصري	١,٧٠	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠,٩٥	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٣٥٠	٥٥,٢٣٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٦٥	٦,٤٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣١	١,٧١٧
كيلو الفضة	١,٠٣٠	٩,٣٠
الأونصة	٣٧	٣٩

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

واشنطن تكرر تأييدها الشديد للحكومة الفلبينية

أكينو تنجو من انقلاب دموي وتطالب بسحق "المتمردين الخونة"

مانيلا ـ واشنطن ـ وكالات الانباء : واجهت رئيسة الفلبين كورازون اكينو خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية اول تحد دموي بالغ الخطورة لسلطتها وقيادتها منذ انتخابها قبل ١٨ شهرا واستطاعت على ما بدا منذ اللحظات الاولى لمحاولة الانقلاب التي حدثت ليلة امس الاول في مانيلا على ايدي جنود يقودهم ضابط «يميني متطرف» اظهار قدر كبير من الشجاعة والحزم وعدم التردد في مواجهة «الخونة والمتامرين» كما وصفتهم، وامرت بالترافق مع اعلان الرئيس الامريكي رونالد ريجان «مساندته التامة» «بابادة المتمردين في اسرع وقت ممكن».

وحسب آخر التقارير التي وردت من مانيلا امس، فقد تم القضاء مبدئيا على محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها الكولونيل جريجوريو هوناسان الموصوف عادة بانه احد الوجوه المالوفة في اليمين المتطرف والمشترك الدائم في كل محاولات زعزعة استقرار حكم الرئيسة اكينو منذ انتخابها، بعد ان تم القضاء على هجوم مفاجىء شن ليلة امس الاول على قصر الرئاسة ومحطة التلفزيون الاساسية الرابعة، وبعد ان استطاعت القوات الحكومية التي قادها الجنرال فيدل راموس القائد العام للقوات المسلحة استعادة السيطرة على مقر القيادة العامة الذي كانت عناصر من المتمردين قد دخلت اليه عند «ساعة الصفر» في العملية.

ولم تترك اكينو ولا الجنرال راموس عنصر المفاجاة الباغت ياخذ مداه، وامرا باستعمال كل الوسائل العسكرية المتاحة بما فيها الطيران لقمع المتمردين الذين تردد ان عددهم يقارب الـ ٨٠٠ جندي وخاصة في الاماكن التي كانوا سيطروا عليها ومنها احدى محطات التلفزيون ومبنى القيادة العامة للجيش واحد المعسكرات الموجودة خارج العاصمة.

وحسب الاحصاءات الاولية التي اذيعت فقد قتل ٢٠ شخصا، اثنان منهم من الصحافيين الاجانب واصيب نحو مئة شخص بجروح بينهم الابن الوحيد لكوري اكينو ويبلغ من العمر (٢٠ عاما) وتردد انه اصيب برصاصة واحدة وان حالته ليست خطيرة.

وفي وقت مبكر من صباح امس حيث كانت اصوات الطلقات الرشاشة والمدفعية لاتزال تسمع بوضوح في انحاء متفرقة من العاصمة ظهرت الرئيسة اكينو على شاشة التلفزيون الرابعة واصدرت بصوت بدا عليه بعض التوتر اوامرها «بابادة» العسكريين المتمردين ووصفتهم «بالخونة»، واكدت «سنهزم هؤلاء الخونة ونعاقبهم». كما اعلنت ان الحكومة «تسيطر تماما على الموقف» معلنة انها ترفض اجراء اي مفاوضات معهم وانها امرت القوات الموالية للحكومة بوضع حد لهذا التمرد في اسرع وقت ممكن.

كما اعلنت ان ابنها الوحيد بنينيو اصيب برصاصة خلال مهاجمة قصر الرئاسة في الليلة قبل الماضية، وان ثلاثة من افراد حرسه الخاص قد قتلوا.

وذكرت اكينو ان المتمردين يريدون اعادة حكم الرئيس المخلوع فرديناند ماركوس. واضافت ان معظم الضحايا مدنيون وان بعضهم اتى الى قصر الرئاسة لاعلان تاييده للحكومة.

وقالت «لن اسمح بان يعيد هؤلاء الناس الذين يكذبون علينا نظام القمع الذي مارسه الدكتاتور السابق، وتذكروا ذلك. اذا كنا متحدين يمكننا هزيمة هؤلاء الوحوش. انتم تعرفون انني متفائلة جدا لانني اعلم اننا سنكون دائما معا من أجل حماية حريتنا».

واضافت قائلة «اريد فقط ان يطمئن شعبنا بانني على مايرام وان الجنرال اموس يسيطر على الموقف وانه على اتصال مستمر معي».

وصرحت كذلك بانها الغت الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها الى وسط جزيرة لوزون لان هناك امورا كثيرة يتعين القيام بها في مانيلا. وقالت انها امرت ان تظل جميع مدارس الفلبين مغلقة كما اوضحت ان المتمردين الذين هاجموا قصر الرئاسة وصلوا في شاحنتين وكانوا يرابطون، فيما يبدو، بصورة طبيعية في حامية «فورت ماجسيسي» في اقليم نويفا اسيجا على بعد نحو مائة كيلو متر شمالي مانيلا.

ويذكر انه فور تبليغه انباء ما يحصل في مانيلا ادان الرئيس الامريكي ريجان بشدة محاولة الانقلاب العسكري واكد مرة اخرى «مساندته غير المشروطة» لحكومة اكينو.

وفي بيان قراه في لوس انجيليس (كاليفورنيا) مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض اعرب الرئيس ريجان عن «قلقه الشديد» على اثر محاولة عدد من افراد القوات المسلحة الفلبينية الاطاحة بحكومة اكينو. واضاف البيان «ان الولايات المتحدة تدين هذه المحاولة المخالفة للدستور وان اكينو تلقي «كل المساندة من امريكا».

كما اصدرت الخارجية الامريكية بيانا اكدت فيه «ثقتها الشديدة بقدرة حكومة اكينو على التغلب على محاولة الانقلاب».

واعلن البيان ان الولايات المتحدة تؤيد بشدة حكومة الرئيسة اكينو. ولكن المتحدث باسم الخارجية رفض التعليق على التكهنات التي ثارت حول علاقة الرئيس الفلبيني السابق ماركوس بمحاولة الانقلاب. وقال «ان ماركوس يعلم تاييدنا لحكومة اكينو وموقفنا القوي ضد اي محاولات لزعزعة استقرارها».

وكان ماركوس قد ذكر في مقابلة مع شبكة التليفزيون الامريكي (سي.ان.ان) انه ليس على اتصال مع قادة حركة التمرد، وقال «انني وعدت الحكومة الامريكية انه لن يكون لي اي صلة بمحاولات زعزعة الاستقرار وانوي تنفيذ هذا الوعد»، لكنه اعرب عن استعداده للعودة الى بلاده اذا طلب منه قادة حركة التمرد العودة اما لتقديم النصح والمشورة لهم او لتولي منصبه السابق الذي خلفته فيه اكينو.

واوضح مع ذلك انه لا يستطيع السفر الى مانيلا الا بعد موافقة الحكومتين الفلبينية والامريكية حسب الاتفاق الذي تنازل بمقتضاه عن السلطة. وذكر من هونولو بجزر هاواي حيث يعيش حاليا في المنفى ان التمرد بدأ في شمال العاصمة مانيلا اولا ثم امتد الى العاصمة نفسها وانتشر في سائر البلاد.

كما اعلن ماركوس نقلا عن المعلومات التي وصلت اليه ان الرئيسة اكينو نقلت من القصر الجمهوري بطائرة هليكوبتر الى قاعدة عسكرية قريبة تحت سيطرة القوات الموالية للحكومة او الى مقر السفارة الامريكية في مانيلا.

على اي حال، فقد اعدت محاولة الانقلاب اعدادا جيدا على ما يبدو وفاجأت الحكومة، ويبلغ عدد القوت المشتركة فيها ٨٠٠ رجل على الاقل حسبما ذكر الجنرال راموس وهو عدد كبير مع ان شهود العيان في مانيلا فقط يقدرون العدد بنحو ١٥٠٠ او الفي جندي.

وقد هاجم المتمردون لاول مرة قصر الرئاسة وتمكنوا بعد ذلك في التحصن داخل معسكر «اجينالدو» حيث مقر قيادة القوات المسلحة الكائن على بعد حوالي عشرة كيلومترات من القصر. وطالبوا بتغيير الحكومة بعد ان سيطروا على اثنتين من محطات التليفزيون الحكومي واحتلوا مؤقتا المبنى الذي يضم محطتين اخريين.

ويبدو ان القضية الجذرية للتمرد هي رفض احدى فصائل الطبقة العسكرية فقدان المكانة المتميزة التي كانت تتمتع بها في جهاز الدولة منذ ان اعلن نظام الرئيس السابق ماركوس الاحكام العرفية منذ ١٥ عاما.

كما ان هناك مشاعر استياء في القوات المسلحة منذ عدة اشهر لانها تأخذ على حكومة اكينو «التراخي» في مكافحة التمرد الشيوعي وانتشار الاجرام.

وقد حاول الجنرال راموس الذي بدأت قيادته تكون محل مناقشات داخل المعسكرات تهدئة الجناح الاكثر تشددا في الجيش بان طالب مؤخرا باعادة عقوبة الاعدام وبمعارضته للافراج بكفالة عن الزعيم الشيوعي رودولفو سالاس الذي القي القبض عليه في سبتمبر (ايلول) من العام الماضي.

ومن الواضح ان اليمين المتطرف هو الذي حرض على هذا التمرد والدليل على ذلك هو وجود الكولونيل هوناسان على راس المتمردين، وكان هوناسان المعاون الرئيسي لجوان بونس انريل قبل اقالته من وزارة الدفاع في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي عقب محاولة الانقلاب التي لم تر النور.

غير ان شيئا لا يدل على ان انريل مشترك في هذه العملية كما ان المتمردين لم يذكروا اسمه في اي لحظة.

كما يعد الكولونيل هوناسان مؤسس «الحركة من اجل اصلاح القوات المسلحة» عام ١٩٨٥ وهي رابطة تضم مئات من شباب الضباط مرؤوسين ورؤساء وقد تم حلها في الربيع الماضي.



جنود موالون للحكومة يتخذون مواقعهم بالقرب من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة الذي احتله المتمردون. وفي الصورة الثانية اثنان من المدنيين قتلا خلال المعارك.

بسرعة

تجسس جوي امريكي على كوريا الشمالية

● طوكيو: اكدت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في طوكيو امس ان طائرة استطلاع امريكية تحلق بسرعة كبيرة وعلى ارتفاع كبير انتهكت المجال الجوي لكوريا الشمالية في مهمة تجسس.

واضافت الوكالة ان الطائرة وهي من طراز (اس ار ـ ٧١) دخلت المجال الجوي لكوريا الشمالية فوق مدينة كوسونج على بحر اليابان على بعد ١٥ كيلومترا الى الشمال من المنطقة المنزوعة السلاح وقامت بمهمة «تجسس جوي» على كوريا الشمالية.

وذكرت الوكالة ان تسع طائرات تجسس من نفس النوع شوهدت في الشهر الماضي. وحذرت الوكالة الولايات المتحدة من انها اذا لم توقف عمليات التجسس الجوي فان التوتر سيتزايد في شبه جزيرة كوريا.

استعراضات للطيران الامريكي بمنطقة المحيط الهادي

● جاكارتا: يجري سرب الطائرات الاستعراضية المسمى «طيور الرعد» التابع لسلاح الطيران الامريكي عرضا تشترك فيه ثماني طائرات مقاتلة (فالكون اف ـ ١٦) في مطار هاليم باندونيسيا في الثاني عشر من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وذكرت السفارة الامريكية في جاكرتا التي اعلنت النبا ان هذا العرض ياتي ضمن جولة لهذا السرب في منطقة المحيط الهادي يقوم خلالها بـ ١٥ استعراضا جويا في عشر دول بالمنطقة للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٩.

عودة لازمة الصواريخ الكوبية

● نيويورك: قال دين راسك وزير خارجية الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي ان كيندي كان على استعداد لتقديم موافقة لموسكو على ازالة الصواريخ الامريكية «جوبيتر» في تركيا مقابل ازالة الصواريخ السوفياتية في كوبا عام ١٩٦٢.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان راسك كشف عن هذا السر في رسالة بعث بها الى مؤتمر للخبراء بشأن ازمة صواريخ كوبا التي كانت ان تتحول الى نزاع مسلح بين القوتين العظميين.

واكد راسك للصحيفة ان الرئيس كيندي لم يكن في حاجة الى تقديم هذا العرض لان الزعيم السوفياتي في تلك الفترة نيكيتا خروشوف وافق في نهاية الامر على مهلة امريكية دون ان يطلب شيئا في المقابل.

٣٠ قتيلا في اضطرابات كراتشي العرقية وحملة اعتقالات حكومية ضد المعارضة

قوات الجيش الباكستاني تتوجه باعداد كثيفة الى مناطق الاضطرابات امس.

كراتشي ـ وكالات الانباء: قال مسؤولون باكستانيون ان قوات الجيش والشرطة اعتقلت امس معارضين سياسيين بعد ان وسعت نطاق حظر تجول تم فرضه في اعقاب اعمال الشغب العرقية التي لقي خلالها اكثر من ٣٠ شخصا مصرعهم.

ولم تحدد الشرطة عدد المعتقلين في غارات في كراتشي وحيدر اباد، ولكن زعماء سياسيين مختبئين قالوا لصحف محلية ان ٣٠ شخصا على الاقل قد اعتقلوا.

وقد شنت الغارات في وقت مبكر من صباح امس بعد ان تم توسيع نطاق حظر التجول المفروض على منطقة فيصل بمدينة كراتشي الى مناطق جديدة وقعت فيها اعمال شغب ليغطي بذلك اكثر من نصف المدينة التي يقطنها سبعة ملايين نسمة.

وكان ٢٤ شخصا قد لقوا مصرعهم في كراتشي منذ ان بدأت الاشتباكات بين طائفتي «الباتان» والمهاجرين يوم الاربعاء الماضي، وقال اطباء في مستشفيات ان ثمانية اشخاص آخرين لقوا مصرعهم في مدينة حيدر اباد المجاورة التي امتدت اليها اعمال الشغب امس الاول.

وقد دعا الرئيس الباكستاني ضياء الحق المواطنين الى الهدوء وقال ان «عناصر اجنبية» لم يكشف النقاب عنها وراء هذه الاحداث.

والمعروف ان كراتشي اكبر المدن الباكستانية ويبلغ عدد سكانها نحو سبعة ملايين نسمة وهي بؤرة التوترات الناتجة عن الخلافات العرقية.

وكانت اضطرابات مماثلة بين المهاجرين الذين وفدوا من الهند علم ١٩٤٧، والباتان الذين اتوا من مناطق الحدود، اسفرت عن سقوط حوالي مائتي قتيل في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

عسكريون امريكيون يحضرون لأول مرة مناورات سوفياتية

واشنطن ـ ا.ف.ب: قال سيجموند كوهين المتحدث باسم الوكالة الامريكية للرقابة على الاسلحة ونزع السلاح ليلة امس الاول ان مراقبين امريكيين سيشهدون مناورات للجيش السوفياتي مثلما تسمح به اتفاقيات ستوكهولم.

وهذه هي اول مرة تطلب فيها الولايات المتحدة تطبيق هذا البند في الاتفاق الذي وقعته ٣٥ دولة في علم ١٩٨٦ والذي يهدف الى تخفيف حدة التوتر بين القوتين العظميين بالسماح بعمليات رقابة متبادلة.

وسيمثل الولايات المتحدة اربعة عسكريين في مناورات «الجيش الاحمر» التي ستجري بالقرب من مينسك (جنوب شرقي الاتحاد السوفياتي) التي سيشترك فيها حوالي ١٦ الف جندي.

نائب جديد لوزير الدفاع السوفياتي

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلن امس في موسكو ان الجنرال ميخائيل سوروكين رقي الى رتبة نائب وزير الدفاع مسؤولا عن اجهزة التفتيش العام التابعة للقوات المسلحة السوفياتية.

ويخلف الجنرال سوروكين الجنرال ايفان تريتياك الذي تولى في يونيو (حزيران) الماضي قيادة القوات الجوية خلفا للمارشال كولدونوف الذي اقيل في ٣٠ مايو (ايار) الماضي بعد يومين من هبوط الشاب الالماني الغربي ماتياس راست بطائرته «سيسنا» في الميدان الاحمر.

وذكرت صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة باسم الجيش اسم الجنرال سوروكين (٥٠ عاما) مقرونا بلقب وزير الدفاع وهو كان عضوا مناوبا في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الفترة من مارس (اذار) ١٩٨١ الى مارس ١٩٨٦ وقد تولى في نهاية السبعينات قيادة منطقة لينتجراد العسكرية.

غرق ٥٠ هنديا في نهر الجانج

نيودلهي ـ ق.ن.ا: لقي اكثر من خمسين شخصا مصرعهم غرقا في نهر الجانج عندما انقلب القارب الذي كان يقلهم نتيجة سوء الاحوال الجوية في ولاية بيهار الواقعة شمالي شرق الهند.

وذكرت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان الكارثة وقعت ليلة امس عندما انقلب القارب الذي كان يقل حوالي مائة شخص على بعد ٩٦٠ كيلومترا من نيودلهي العاصمة.

خبير أمريكي لبناني الأصل لـ «الشرق الأوسط»

"مكافحة الارهاب" أصبحت صناعة في الولايات المتحدة
الكولونيل نورث افراز للأجهزة البيروقراطية الجديدة



واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من الطيب الدجاني:

في الغرب عامة والولايات المتحدة الامريكية خاصة تنمو صناعة جديدة يطلق عليها «صناعة مكافحة الارهاب». وهي بحق صناعة لأنها أرست أسسا اقتصادية متينة على كل المستويات. من المستوى الحكومي الى مستوى الشركات المتعددة الجنسيات، ومستوى مراكز البحوث ومستوى الاعلام وأيضا مستوى الأفراد. وقد عبرت عن كنهها على كل مستوى بشكل مختلف.

وفي حوار مع الخبير الامريكي «اللبناني الأصل» الدكتور ادوارد عزار مدير مركز «التنمية الدولية وحل الصراعات في العالم» وأستاذ العلوم السياسية في جامعة ميريلاند. سألته عن اثر هذه الصناعة على السياسة الدولية والسياسة الداخلية التي تنتهجها الحكومة الامريكية فقال: حضرت اجتماعا عقد في واشنطن العاصمة دعت اليه جهة «ما» تناول موضوع الارهاب والنظريات المختلفة حوله. وهناك اليوم نظريتان رئيسيتان في الولايات المتحدة حول الارهاب، ترى الأولى منهما الارهاب على انه هجمة عنيفة على الغرب ككل تحارب أفكاره ومبادئه وسياساته بأحط الوسائل التي يذهب ضحيتها ارواح الأبرياء. وترى النظرية الثانية الارهاب باعتباره رد فعل على ظلم وقع على طائفة معينة او شعب معين، ولذا فان علينا (كحكومة وشعب امريكي) كي نقضي على الارهاب ان نعالج الأسباب التي دعت اليه.

كانت الغلبة على الصعيدين الرسمي والشعبي في الولايات المتحدة الامريكية للنظرية الأولى، وهذا كان له عظيم الأثر في نشأة هذه الصناعة الجديدة. لقد برزت في ذلك الاجتماع ثلاث نقاط هامة:

(١) ان اغلب العمليات الارهابية في عالمنا المعاصر تتبناها حكومات تتخذ الارهاب كوسيلة ضغط من اجل الحصول على مكاسب معينة!

(٢) ان آلية الارهاب دائما متغيرة اي ان اسلوب العملية الارهابية يتغير من آن لآخر فمثلا اعتمد في الماضي اسلوب تفجير القطارات او اماكن تجمع البشر بسيارات مفخخة او خطف الطائرات، اما الآن فالاسلوب الاكثر شيوعا هو اختطاف الرهائن لأن ذلك يتيح للتنظيمات الارهابية مجالا فسيحا للمساومة ومن هنا نجد ان مجرى التغير في الاسلوب جزئي ولن يكون هناك تحول فجائي كاستخدام او التهديد باستخدام السلاح النووي من قبل التنظيمات الارهابية. اكثر الخبراء في مكافحة الارهاب يتوقعون استخدام الأسلحة الكيميائية في العلميات الارهابية في المستقبل وذلك لأنها سهلة التحضير والاستخدام ورخيصة التكلفة، ويمكن تهريبها بسهولة عبر المطارات ونقاط التفتيش. ويمكن ان نسوق مثالا بأنبوب صغير بحجم الاصبع يحتوي على مادة كيميائية سامة وضع في طائرة فانه كفيل بأن يقضي على كل من فيها بسهولة، كما يمكن تلويث مياه الشرب بمواد كيميائية توضع في الآبار او خزانات المياه، وغير ذلك الكثير من الأمثلة.

(٣) ان الارهاب سينتشر في جنوب شرق آسيا وفي بعض المناطق في اوروبا بفعل ظروف معينة. كما ان الخبراء اجمعوا على ان رد فعل الحكومة الامريكية الحالية او القادمة على اي عمل ارهابي سيكون عنيفا بسبب الضغط الداخلي وتجارب الفشل الماضية في ايران ولبنان التي عانت منها ولاتزال الحكومة الامريكية.

مظاهر نشأة صناعة مكافحة الارهاب

مكونات صناعة مكافحة الارهاب عديدة فعلى مستوى الأفراد هناك الكثير من الكتب التي تتناول موضوع الارهاب من جهات عدة منها سرد تجارب الرهائن السابقين، كيفية مواجهة الارهابي اثناء السفر! اين تسافر، وما هي الخطوات التي يجب ان تتبعها كأمريكي لتعالج نفسك من الخوف والقلق من ان تصبح ضحية لعملية ارهابية!. كما أن هناك مجموعات من المحاربين القدامى الذين اسسوا معسكرات خاصة لتدريب العامة من الشعب على استخدام الأسلحة بأنواعها لمواجهة العملية الارهابية وذلك مقابل اجر مادي مجز.

على مستوى الاعلام تجد البرامج الاخبارية في التليفزيون الامريكي تبحث موضوع الارهاب وتجني من ورائه ارباحا طائلة لأنه موضوع الساعة ويشاهده ويقبل عليه المشاهد الامريكي باهتمام. كذلك الصحف والمجلات اصبح لها اقسام متخصصة تبحث موضوع الارهاب وآفاقه من جميع الزوايا.

وفي مراكز البحث اصبح هناك متخصصون في الارهاب ومكافحته يدلون بدلوهم الفكري، ويخرجون بالنظريات والتوقعات ويقترحون أساليب المكافحة المثلى في داخل الولايات المتحدة وخارجها. كذلك المرشحون لمجلسي الشيوخ والنواب فانهم يعدون ناخبيهم بمكافحة الارهاب من متصبهم ان هم نجحوا في الانتخابات.

اما هوليود فصناعة السينما فيها تنتج الفيلم تلو الآخر عن البطل الامريكي الذي يقاوم التنظيم الارهابي بمفرده ويسترد لوطنه كرامته باسترجاعه المختطفين من ابناء بلده، وبقتله كل الارهابيين. وكم يستغرب المرء حينما يسمع ارقام عائدات بعض هذه الأفلام التي تبلغ المائة مليون دولار واكثر كفيلم رامبو.

الشركات المتعددة الجنسيات والشركات الصغيرة على حد سواء اصبحت توظف خبراء في الارهاب ليسدوا اليها النصائح عن امكانية الاستثمار خارج الولايات المتحدة الامريكية وخاصة في الشرق الأوسط. هذه بعض الأمثلة عن حجم ودور هذه الصناعة الجديدة في جميع المستويات دون المستوى الحكومي.

اما المستوى الحكومي فحدث ولا حرج عن بيروقراطية ولدت عملاقة تمتلك بنكا للمعلومات عن الارهابيين في العالم وكل له ملف خاص به فيه كل صفات هذا الارهابي وعاداته وأسماء معارفه، الخ... هذه البيروقراطية تنتج آلاف الاحصائيات سنويا عن كل ما يتعلق بالارهاب، كما انها تبحث في تاريخ الارهاب وحاضره ومستقبله الطويل الأمد. هذه البيروقراطية تخرج بالنظرية تلو الأخرى عن مكافحة الارهاب ومن مصلحتها ان تبقي الاعتقاد بخطر الارهاب موجودا حتى يتسنى لها ان تبقى وتستمر. ولذا في اعتقادنا انها اخطر ظاهرة ناتجة عن هذه الصناعة الجديدة لما ستلعبه من دور هدام لأية فرصة لحل مشكلة الارهاب وما ينتج عنها بالدبلوماسية الهادئة. هذه البيروقراطية جعلت من نفسها العدو الأول للارهاب وبقاؤها مرتبط بوجود عمليات ارهابية، فيا لها من علاقة غريبة تربطهما.

ونسوق مثلا عن مدى تأثير وسطوة هذه البيروقراطية هو ما فعله الكولونيل اوليفر نورث الذي فتح عدة ارصدة في بنوك سويسرا لحساب الكونترا المناهضين للحكم الساندينيستي في نيكاراجوا من عائدات بيعه اسلحة لايران من خلال وبوساطة الكيان الصهيوني. تم ذلك دون علم اجهزة الدولة ومع وجود حظر من الكونجرس الهيئة التشريعية الأولى في الولايات المتحدة الامريكية. هذا الرجل هو نتاج مباشر لهذه البيروقراطية التي تتمتع بتأييد غالبية الشعب الامريكي، وهو يعتقد ان ما فعله هو خدمة جليلة لوطنه وان خرق بفعلته تلك كل الحدود المتعارف عليها في أجهزة الدولة. وهذه البيروقراطية التي تتمتع باستخدامها احدث تكنولوجيا عسكرية مناهضة للارهاب توجد مثيلاتها في المانيا الغربية منذ ١٩٧٥، وفرنسا وانجلترا وغيرهم ويوجد تعاون وثيق بينهم في صورة تبادل معلومات وخبرات وتنسيق مشترك للقيام بضربات مجهضة للتنظيمات الارهابية في العالم.

في هذه البيروقراطية لم تتبلور بعد فكرة التمييز بين الكفاح المسلح من اجل التحرير وبين الارهاب، وذلك لأن من يواجههم بالأمر يردون عليه بالاحصاءات التي يجمعونها والتي تظهر ان الكثير من التنظيمات الارهابية في العالم ليس لها اهداف تحرير او استقلال، كما انهم يمدون السائل بأمثلة عن تنظيمات تقوم بعمليات ارهابية من اجل ضغط سياسي على حكومة معينة. مثال ذلك اختطاف الصحافي الفرنسي في لبنان والتهديد باعدامه ان لم توقف الحكومة الفرنسية مساعداتها العسكرية للعراق!



اوليفر نورث

التحاليل الطبية بين الطبيب والمختبر

لا شك ان اسلم علاقة بين الطبيب والمختبر هي العلاقة التي تتيح للطبيب فرصة نقاش العاملين في المختبر عن نتائج الفحوصات ومدى فائدتها والاسهام بالحلول والوصول الى تشخيص سليم الى جانب وجود شخص في المختبر قادر على تقديم النتائج الدقيقة الى جانب مساعدة الطبيب أكان اخصائيا او ممارسا عاما في تفسيرها وفي اختيار المناسب منها للوصول الى تشخيص سليم.

بقلم: د. ابو بكر عبد الله القربي
عميد كلية الطب ـ جامعة صنعاء

ان المختبر والعاملين فيه ليسوا مجرد فنيين يقومون بالتحاليل وارسال النتائج، بل يجب ان يكون بينهم المتخصصون في تفسير النتائج واختيار البدائل لها والاضافة اليها حتى يتمكن المختبر من تقديم الخدمة المطلوبة ويساهم فعلا في توفير الخدمة الضرورية التي تسهم في الوصول الى تشخيص سليم، وبالتالي تقود الى العلاج المناسب. واخصائي المختبرات الذي وصل الى هذا التخصص عن طريق دراسة الطب العام يمثل حلقة الربط الضرورية بين الطبيب والمختبر لأنه قادر على التحدث مع زميله الطبيب بوضوح عن الحالة المرضية ومناقشة السبيل الأمثل لاجراء الفحوصات، وهو بالتالي قادر على الربط بين الأعراض التي يأتي المريض شاكيا منها وبين نتائج فحوصه كما أنه يجب ان يكون على الدوام مساهما في تفسير بعض النتائج غير المتوقعة وربطها، اما بالحالة المرضية او بالاشكالات الفنية المرتبطة بالتحليل وتحديد الحدود الطبيعية. اذ ان المختبرات لا تعتبر اجهزة بامكانات غير محدودة، فالمختبرات ربما اكثر من غيرها تواجه عقبات مالية وفنية تفرض عليها أن تضع سياسات واضحة للفحوصات حتى تضمن الاستغلال الأمثل لامكاناتها، فتوجه الأطباء من خلال التوعية والشرح الى اهمية الحد من الفحوصات الغير ضرورية وطلب الفحوصات التي يمكن ان تسهم فعلا في تحديد نوع المرض وبالتالي فان اخصائي المختبر الطبيب يتحمل مسؤولية مضاعفة لتوضيح ماهية الفحص ودوره في التشخيص في الحالات المرضية المختلفة والطريقة المثلى لطلبه حتى تأتي الطلبات الى المختبر واضحة بينه وبالتالي تحقق المطلوب في الوصول الى النتيجة المطلوبة.

لماذا نطلب التحاليل الطبية

لا يمكن ان ننظر الى الفحص المخبري الا من خلال نقطتين اساسيتين: الأولى: تحديد المرض ـ بمعنى استبعاد الاحتمالات. الثانية: تقصي المرض ـ اي اكتشافه في مراحله الأولى.

وفي النقطة الأولى يجب ان يكون هناك وضوح في ذهن الطبيب عن المعلومات التي يريد الوصول اليها وانه لا يمكن الحصول على اجابة الا اذا وضع السؤال ووضع بطريقة سليمة، وبالتالي يجب اختيار الفحص الذي يعطي المعلومات الصحية وطريقة الفحص المناسبة. وبعد ذلك القيام بمقارنة النتائج بالحالة المرضية أخذا بالاعتبار الزمن الذي اجريت فيه الفحوصات والعوامل البيئية والعلاجية التي يمكن أن تؤثر في هذه النتائج، وبعد ذلك يعاد النظر على اساس اختيار اية فحوصات مساعدة اخرى وموعد تكرير الفحوصات اذ ان الطبيب عند اجراء الفحوصات لا شك يسعى الى تحديد الاجابة على عدد من الاسئلة الخصها فيما يلي:

١) هل هناك مرض؟ وفي هذه الحالة يكون الفحص المخبري امتداد للفحص السريري وأخذ التاريخ المرضي للمريض، الامر الذي يقود الى عدد من الاحتمالات يسعى الطبيب الى التأكد منها باجراء الفحوصات، وحتى يوجه نفسه الوجهة الصحيحة او يؤكد توجهه.

٢) ما هو المرض؟ حيث ان الفحص المخبري يظهر نتيجة محددة، الا ان هذه النتيجة قد تكون كافية في حد ذاتها، فمثلا وجود بويضات البلهارسيا في البول مؤشر على الاصابة بمرض البلهارسيا البولية وربما كفى ذلك لبدء العلاج الآن.

ان ارتفاع بعض الخمائر مثل (GOT) لا يحدد المرض تحديدا دقيقا فقد يكون الارتفاع نتيجة اصابة في الكبد، او القلب، او العضلات، الامر الذي يستدعي اجراء المزيد من الفحوصات.

٣) ما مدى الاصابة بالمرض؟ ومتى ما وصل الطبيب والمختبر الى تشخيص للحالة المرضية فانه يجد نفسه امام مشكلة تحديد مداها، مثلا هل الاصابة بالبلهارسيا البولية قد ادت الى تغيرات في المسالك البولية لا يمكن عكسها، وهل الالتهاب الكبدي شديد مع احتمالات دخوله في التهاب كبدي مزمن وتليف في الكبد، أم هو فيروس خفيف مع احتمال الشفاء النهائي منه.

٤) هل يوجد مرض آخر او تعقيدات للمرض؟ وبما ان الحالات المرضية قد لا تأتي منفردة فان من الضروري استبعاد ارتباط مرض بآخر والنظر في التعقيدات التي يمكن ان يؤدي اليها اي مرض فمثلا هل ارتفاع حامض اليوريك في الدم قد ادى الى اصابة الكبد بالترسبات وبالتالي الى فشل في وظائفها.. الخ.

٥) متابعة العلاج: ومع تحديد المرض وبدء العلاج يتم متابعة حالة المريض، ليس فقط من الناحية السريرية، ولكن ايضا بالتأكد من عودة التغيرات في الدم او سوائل الجسم الى حالتها الطبيعية، كما ان التحاليل خلال فترة العلاج قد توجه الى استبعاد تأثيرات العلاجات التي قد تكون لها اعراض جانبية مضرة قبل التأثير على الكبد او تجلط الدم.. الخ.

٦) متابعة التاريخ المرضي: بما ان بعض الامراض قد تأخذ شكل مرض مزمن بعد انتهاء الحالة الحاضرة وربما تكرر المرض بشكل تحت السريري (بدون اعراض او علاقة مرضية) فانه من البديهي ان يخضع المريض لفترة متابعة للتأكد من عدم أخذ المرض الشكل المزمن، وذلك باجراء الفحوصات المناسبة لاستبعاد الحالة المزمنة.

٧) لماذا النتيجة غير طبيعية: ربما ـ في بعض الحالات ـ وجه الاهتمام الى معرفة اسباب الفيزيولوجية والباثولوجية التي تؤدي الى هذه التغيرات، وهذا التوجه البحثي وان كان له اهميته الكبيرة من حيث التعرف على آثار المرض على الجسم الا انه قد يشكل في بعض الحالات خطرا على المريض والتطرق إلى هذا الجانب معقد ويثير الكثير من القضايا العلمية والاخلاقية المهنية. الا انه دور يمكن للمختبرات الطبية ان تلعبه متى ما وضعت الضمانات لحماية المرضى من التعرض لمخاطر البحث العلمي.

اما النقطة الثانية المتعلقة بتقصي المرض فانها تأخذ شكلين:

الأول: تقصي المرض في المجتمع ـ وتهدف التحاليل المخبرية في هذه الحالة الى فحص سكاني شامل، وبالذات الأصماء منهم لتحديد مدى اصابتهم بمرض معين مثلا الملاريا او السكر او تعرضهم لمواد سامة، وذلك في المرحلة قبل السريرية وفي هذه الحالات يختار الجمهور (او المجموعة) اما على اساس جغرافي مثلا، مدينة، او محافظة، او جزء من منطقة، او على اساس مهني، مثلا الأطباء او عمال في مصانع انتاج محددة او ان يختاروا على اساس العمر او الجنس. وفي هذه الحالات يجب ان يكون هناك وضوح للفائدة الناتجة عن هذا التقصي وان اكتشاف هذه الحالات في هذه المراحل المبكرة سيؤدي اما الى علاجها وشفائها او حمايتها من تطور المرض واتخاذ الخطوات الوقائية الضرورية منه.

الثاني: تقصي القدوم، وأقصد ان يخضع اي مريض يتوجه الى طبيب او الى مستشفى لعدد من الفحوصات تمثل المجموعة اللازمة لتقصي عدد من الحالات المرضية مثل السكر، امراض الكبد، المسالك البولية.. الخ، واجراء هذه الفحوصات على كافة الحالات عند قدومها للمعاينة الأولى، ومن بعد ذلك ربما مرة كل عام وتجري كافة الفحوصات بغض النظر عن شكوى المريض او المرض المحتمل اصابته به وكان هذا الاسلوب للتقصي قد اصبح ممكنا نتيجة توفر اجهزة التحاليل المتطورة والاوتوماتيكية النادرة على اجراء العديد من الفحوصات على عينة واحدة وكان الهدف من ذلك هو ان اجراء هذه الفحوصات اقتصادي، كما انه قد يقلل من فترة بقاء المريض في المستشفى كما ان اكتشاف بعض النتائج الغير متوقعة قد يؤدي الى اكتشاف بعض الامراض في مراحلها الأولى قبل السريرية. الا ان التجربة اثبتت ان اجراء هذه الفحوصات للتقصي لم يؤد الى التوفير المتوقع كما انه سبب للأطباء العديد من المشاكل نتيجة ظهور نتائج غير متوقعة ربما ابعدته في بعض الحالات عن التشخيص الصحيح وقادته في طريق جانبي خاطىء الا ان هناك بعض الفحوصات البسيطة والتي يمكن اجرائها للتقصي في بعض المناطق مثل فحص البراز للطفيليات وغيرها من الفحوصات المرتبطة بالوضع المرضي والوبائي في اي منطقة من المناطق.

اقسام المختبرات

في العادة يحتوي اي مختبر من المختبرات على الاقسام التالية:

١ـ قسم فحوص الدم العام ومشتقاته ويجري هذا القسم فحوصات الدم العام بالاضافة الى فحوصات متعلقة بخلايا الدم البيضاء وصفائح الدم وتشخيص مشاكل التجلط.

٢ـ قسم تحاليل الدم الكيماوية ويجرى هذا القسم كافة الفحوصات الكيماوية في الدم وسوائل الجسم المختلفة مثل سائل النخاع، البول، السوائل المسحوبة من المفاصل، او اجزاء الجسم المختلفة الى جانب تحاليل على الخلايا من اجزاء من الجسم للتأكد من مكوناتها الكيماوية.

٣ـ قسم التحاليل الميكروبية والمصلية: ويقوم هذا القسم بفحص العينات المختلفة سواء سوائل دم او عينات، وذلك للبحث عن اية ميكروبات تسبب المرض، وزراعتها للتعرف عليها وتحديد مدى تأثير المضادات الحيوية عليها، كما انه يجري الفحوصات المصلية على عينات الدم للتعرف على الاصابة ببعض الأمراض المعدية التي ادت الى حدوث مناعة في جسم المريض.

٤ـ قسم الطفيليات: ويقوم هذا القسم عادة بفحص عينات البول والبراز وربما بعض العينات الاخرى لوجود الطفيليات او بويضاتها.

٥ـ قسم الانسجة: ويقوم هذا القسم بفحص العينات المأخوذة من اعضاء الجسم اما اثناء العمليات او بعد الوفاة بفحصها والتعرف على انواع المرض فيها أكان التهابا او مرض سرطاني او غيره من الامراض كما ان الفحص النسيجي الكيماوي يعطي بعدا جديدا لتحديد هوية التغيرات التي تحدث في الخليات.

٦ـ قسم بنك الدم: ويتولى هذا القسم القيام بالتحاليل المتعلقة بأخذ الدم من المتبرعين وفحصه والتأكد من سلامته ومطابقته للحالات التي سينتقل اليها، كما انه يقوم باجراء الفحوصات المصلية للتعرف على انواع المضادات التي يصنعها الجسم ضد خلايا الدم وفي بعض الحالات يتولى علاج بعض الحالات المرضية النادرة بالتعاون مع الاخصائيين في امراض الدم.

ومع التوسع الكبير في الفحوصات المخبرية اصبح هذا التقسيم التقليدي موضع تغير مستمر فاضيفت اليه اقسام للفحوصات الفيروسية واقسام تحديد فصائل الخلايا واقسام المناعة وغيرها من واقع الامكانات والخدمات التي يقدمها المختبر، ولكن يظل هذا التقسيم التقليدي أساسا للعديد من القضايا المتعلقة بالخدمات المخبرية ودورها في التشخيص والعلاج.

مسكن يناسب احتياجات المعوق في البيئة السعودية محور دراسة متخصصة أعدها مهندس بمدينة الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الحضارة الانسانية تتجه نحو الرحمة واسعاد الفئات التي حرمت نعمة حاسة او عضو من اعضائها، وهم من نطلق عليهم «المعوقين».. لقد اخذ العالم المعاصر يبذل لهذه الفئات ويهتم بهم وليس ادل على ذلك من قيام علم دولي للمعوقين هو علم ١٩٨١. وأصبح المعوقون مجالا لموضوعات ودراسات علمية من اجل تطوير حياتهم، وأنشأت لهم الدول المعاهد الخاصة ومراكز الرعاية والتأهيل وكل ذلك من اجل اتاحة الفرصة لهم لكي يتعلموا او يتأهلوا ويعملوا.. وخرج المعوقون من عزلتهم الى المعاهد والمدارس ودواوين الأعمال ولكن واجهتهم صعوبة الطرق والشوارع والأرصفة والمباني التي صممت اصلا للأصحاء.. ومن هنا كان النداء وكانت المؤتمرات والأبحاث لتذليل هذه الصعوبة الخاصة بحركة المعوقين.. او بمعنى آخر لجعل التنقل عبر الطرق والشوارع والأرصفة ومداخل المباني سهلا وميسرا امام حركة المعوقين بكل فئاتهم..

ومنذ اعوام قليلة عقدت منظمة العواصم والمدن العالمية مؤتمرا شارك به عدد من الشخصيات المعنية والمسؤولة عن تصميم المدن والمهتمة بشؤون المعوقين وخرجت بالعديد من الاقتراحات للأخذ بها عند تصميم المباني والشوارع بالمدن لتتواءم وقدرات المعوقين مثل عمل نزلات وطلعات للأرصفة لكي يتمكن المعوقون المقعدون من الصعود والهبوط عليها بكراسيهم وعدم صنع سلالم او سدود مما يصعب على مثل هؤلاء اجتيازها. وكذلك بالنسبة للمكفوفين وضع ارشادات سمعية لهم وبالعكس وضع ارشادات ضوئية بالنسبة للصم وهكذا..

حول هذه التصميمات المطلوبة قدم المهندس المعماري السعودي مختار الشيباني بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالرياض رسالة لنيل الماجستير. وعنوان البحث «الاحتياجات العامة للمعوقين في البيئة العمرانية السعودية».

والتقت «الشرق الاوسط» مع المهندس مختار محمد الشيباني.. وكان السؤال الأول:

● ما الذي جعلك تختار هذا البحث ليكون موضوعا لرسالة الماجستير؟

ـ الواقع ان رؤية معوق يجلس على كرسي متحرك وهو يحاول ان يصعد الى باب عمارة او داخل مبنى له أفريز مرتفع او ينزل من على رصيف بصعوبة ومنظره وهو يستدعي فردا او افرادا ليساعدوه في ذلك كان دافعا انسانيا لاختيار هذا الموضوع.. كذلك منظر كفيف يتخبط في عواميد خارجة عن البناء او في اغصان الأشجار المتدلية من سور حديقة الى الرصيف او الشارع او وجود اجهزة تنبيه مسموعة لا يسمعها الأصم.. كل ذلك جعلني افكر في حاجة هؤلاء المعوقين في تصميمات معينة تساعدهم على التنقل والحركة.

مضمون الرسالة

● ما هو هيكل الرسالة.. او بمعنى آخر ما هو مضمون الرسالة؟

ـ يتكون المحتوى من المقدمة وفصل عن تعريف المعوقين، وفصل عن أسباب الاعاقة، وفصل بعنوان احصائيات عن عدد المعوقين في دول مجلس التعاون، وميثاق الثمانينات الصادر عن العام الدولي للمعوقين، وفصل عن الخدمات المقدمة للمعوقين في المملكة العربية السعودية والجهات المسؤولة عنهم، وفصل بعنوان «القاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المعوقين في البيئة السعودية» من خلال استبيان يوزع على عينات مختارة. وفصل بعنوان «دراسة وتحليل بعض المباني العامة، والمساكن الخاصة» بالمعوقين. ومعلومات عن طبيعة التحسينات المطلوبة في المساكن، وتحليل المعلومات المستقاة من الاستبيان. كما تحتوي الرسالة على التوصية بالمعايير التصميمية المناسبة.

● ولكن ما هي اهداف هذه الدراسة؟

ـ هناك بالطبع اهداف مباشرة وأهداف غير مباشرة منها التعريف بالمعوقين بفئاتهم المختلفة وواقعهم الحالي بالمملكة العربية السعودية. والقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المعوقين بجميع فئاتهم في البيئة العمرانية السعودية، ودراسة وتحليل بعض المباني القائمة وكذلك الخاصة لمعرفة مدى ملاءمتها لاحتياجات المعوقين. بالاضافة الى دراسة المعايير التصميمية المطبقة في الدول الغربية لمعرفة المناسب منها لاحتياجات المعوقين بالسعودية. وذلك بهدف الوصول الى المعايير التصميمية المناسبة للبيئة العمرانية السعودية. ونتائج الرسالة يمكن تطبيقها والاستفادة منها على المستوى الخليجي وكذلك العربي لتشابه الظروف البيئية.

وهناك اهداف اخرى غير مباشرة كانت وراء اختياري لهذه الدراسة وهو اهميتها على المستويين المحلي والاقليمي حيث صدرت عدة توصيات في هذا الاتجاه منها التوصيات الصادرة عن المنظمات الدولية والاقليمية بضرورة تحقيق الاحتياجات العامة للمعوقين في المباني العامة والخاصة. وكذلك التوصية الصادرة عن حلقة العمران والبيئة والتي عقدت بكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود في الفترة من ٢٩ جمادى الأولى وحتى ٤ جمادى الآخر عام ١٤٠٦هـ والتي تنص على ان يراعى ان تتضمن انظمة البناء والتصاميم المعمارية الاشتراطات الكافية التي تيسر على المعوقين الاستفادة من بيئتهم العمرانية بما فيها مباني الاسكان ومباني الخدمات المختلفة بكافة انواعها. والتوصية الصادرة عن ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل والمنظمة من قبل الجمعية الفيصلية الخيرية في الفترة من ٢٢ـ٢٤ جمادى الآخر عام ١٤٠٦هـ والتي اشارت الى التوجه الى جميع الادارات الهندسية بأجهزة الدولة لأخذ الاحتياجات العامة للمعوقين في المباني بعين الاعتبار عند تنفيذ مشاريعها او اعادة تحديثها.

اثراء المكتبة العربية

وأيضا اخترت هذه الرسالة بهدف اثراء المكتبة العربية بمثل هذا البحث حيث من الملاحظ افتقار العالم العربي الى دراسات معمارية خاصة بهذا المجال مع توفر عدد لا بأس به من الدراسات الاجتماعية والنفسية والصحية.

● ما هي خطة البحث التي تتبعها في دراستك للموضوع؟

ـ في البداية كما نعرف يتم جمع المعلومات وذلك بحصر جميع المراجع العلمية والدراسات المتوفرة عن المعوقين بفئاتهم المختلفة من شتى المصادر المتوفرة في المكتبات والجهات المعنية.

والشق الثاني وهو التعرف على احتياجات المعوقين ميدانيا وذلك عن طريق القيام بزيارات ميدانية لمراكز التعليم والتأهيل الخاصة بالمعوقين بالسعودية للاستماع والتعرف على المشاكل التي تواجه المعوقين في البيئة السعودية. وكذلك زيارة مراكز التأهيل بالمستشفيات للتعرف على مسببات الاعاقة المتصلة بالموضوع.



المهندس مختار الشيباني

وكذلك التعرف على انظمة البناء ومعايير التخطيط القائمة في السعودية المتعلقة بالموضوع وكذلك المواصفات القياسية المحلية والعالمية التي لها تأثير مباشر على المعوقين.

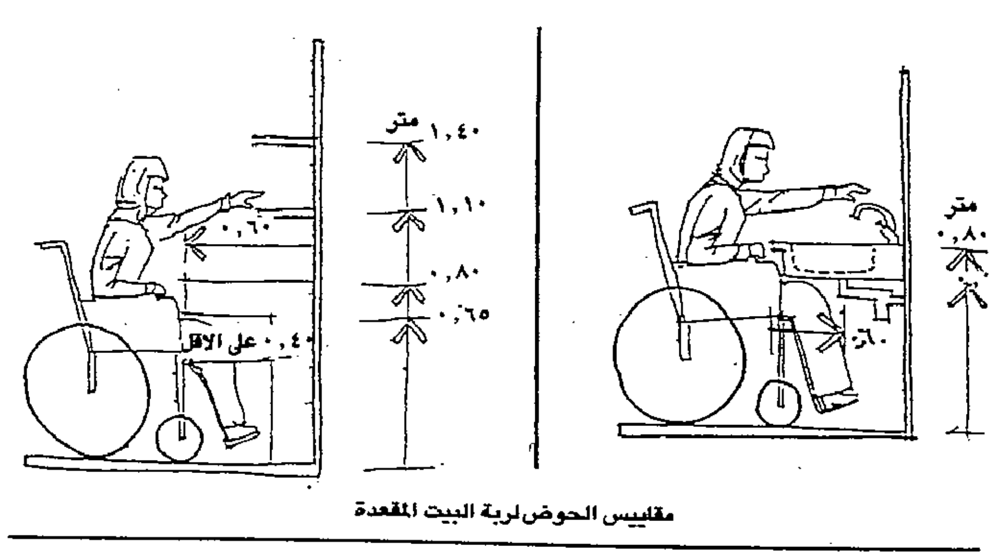
وترتكز الدراسة على عمل استبيان شامل يحتوي على المعلومات المراد التعرف عليها من المعوقين انفسهم او من الاستشاريين المصممين او من الأجهزة الحكومية ذات العلاقة للتعرف على الواقع الفعلي للمشاكل القائمة.

ويحتوي الاستبيان على معلومات عن المساكن الخاصة، والمباني العامة، وتخطيط المدن ووسائل المواصلات والمواقف الخاصة بالمعوقين ومعلومات عن نوعية الاعاقات. وذلك للتعرف الى احتياجات يرغب المعوقون في اضافتها مثل حمام داخلي للغرفة او وجود ثلاجة وتليفون او اضافة مصاعد او اضافة رافعة. وكوضع منحدرات عند مدخل البيت وغير ذلك من الامور التي يدخل فيها قضاء وقت فراغ المعوق ووسيلة المواصلات المتوفرة. وبالنسبة للمباني العامة كالمدارس والأسواق والمساجد وغيرها، وهل تتوفر بها مواقف خاصة بالمعوقين او بها منحدرات وهل عملية الدخول اليها سهلة وهل توجد بها دورات مياه خاصة بالمعوقين.. الى غير ذلك.

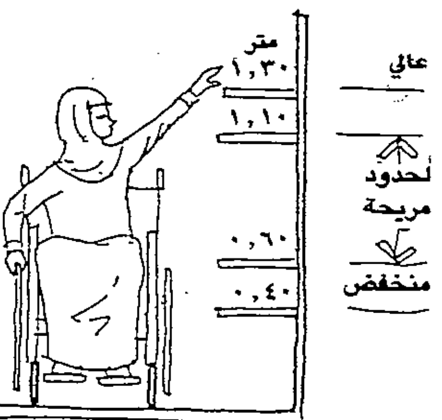
وكذلك التعرف على طبيعة المصاعب التي تواجه المعوق داخل المدينة كالطرق والأرصفة وأعمدة الانارة وأعمدة التليفون ولوحات المرور ومواقف السيارات.

● سؤال أخير للمهندس مختار، هل لديك عمل ام انك متفرغ للدراسة؟

ـ أعمل الى جانب قيامي بهذه الدراسة وأعمل لحسابي اذ انشأت مكتبا للمجسمات والتصميمات الهندسية اذ وجدت ان الكثير من الوزارات والمصالح والمؤسسات كانت تعمل مجسماتها بالخارج ففكرت انا ومجموعة من المهندسين بعملها بالمملكة العربية السعودية ولله الحمد نجحنا في عملنا وأصبحنا نسد الكثير من احتياجات الوزارات والمؤسسات في هذه الناحية وبمستوى ونجاحات لا تقل عما كان يصنع بالخارج، وأرخص تكلفة بالطبع.



مقاييس الحوض لربة البيت المقعدة



حدود الارتفاعات السهلة الوصول لربة البيت المقعدة

يجب مراعاة المسافة اللازمة للركبة والقدم والارتفاع الملائم

كتاب جديد

فصول من مذكرات أبا ايبان

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سوزان يوسف:

تكتسب مذكرات أبا إيبان أهميتها من طبيعة المناصب والمهمات التي تولاها، سواء في الحركة الصهيونية أو بعد انشاء الكيان «الاسرائيلي»، فقد شهد وشارك في اكثر المراحل دقة في تاريخ النشاط الصهيوني على الصعيد الديلوماسي الدولي وهي مرحلة «استصدار» قرار تقسيم فلسطين الذي صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في التاسع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) سنة ١٩٤٧م وهو عندما يتطرق الى تلك المرحلة يسرد حقائق معروفة ويكشف عن قضايا اخرى في ما يتعلق بالأساليب التي اتبعتها «الوكالة اليهودية» في شراء ضمائر ممثلي بعض الدول، وابتزاز رؤساء الدول... كما يتحدث عن التلاعب بتوقيت عقد الجلسات بتواطؤ من حكومات دول «كبرى» كالولايات المتحدة وأنظمة حكم صغيرة لم تسجل لنفسها «سبقا» في سجل الدبلوماسية الدولية سوى تورطها في اهدار حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

وفي هذه المذكرات يفصح «أبا إيبان» عن نمط من التفكير الصهيوني يعرف العالم العربي كثيرا ويقوم أولا على ردف الادارة الصهيونية بالقوة المسلحة، ثم البحث عن المبررات الانسانية أو السياسية.

والملاحظة التي سوف يخرج بها القارئ من تلك المذكرات ان «أبا إيبان» رغم اعتناقه للمزاعم الصهيونية المبنية على مقولات غير صحيحة لا يقيم في الواقع وزنا كبيرا لمسألة «الحق التاريخي» ويستوي «إيبان» في ذلك مع غيره من القادة الصهاينة رغم انهم كانوا يستعملون هذه الحجة في حملات كسب العطف العالمي ومن الجوانب المهمة التي تكشف عنها هذه المذكرات مرحلة الوعي والخبرة بالسياسة التي كانت الحركة الصهيونية قد وصلت اليها في عقد الاربعينات من القرن العشرين، ثم بعد انشاء اسرائيل كما يتبين من هذه المذكرات ان الحركة الصهيونية تنبهت مبكرا الى ما سوف تكون عليه الولايات المتحدة مستقبلا، فاتجهت اليها بكل قوة، وبتخطيط ذكي مستخدمة مختلف الاساليب بما في ذلك الابتزاز والضغط الداخلي وهي أساليب تستخدم الآن بشكل اكثر كثافة بعد ان خرجت «الحركة الصهيونية» من مرحلة «التوسل الانساني لانقاذ اليهود من الفناء» الى مرحلة «اسرائيل» التي تدرك أهمية دورها في المنطقة بالنسبة للمصالح الغربية وتطالب بمكافأة تتناسب مع هذا الدور.

وفي هذا الكتاب الذي صدر عن مؤسسة البيان للصحافة والنشر في دبي والذي اعده وراجعه الاستاذ صبحي عمر يعترف «إيبان» بالجهل التام الذي كان عليه المسؤولون الامريكيون في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية عندما يشير الى ان الرئيس روزفلت عندما اجتمع مع الملك عبد العزيز آل سعود جعله الملك يعرف عن الشرق الاوسط في ساعة ما لم يعرفه خلال سنوات. وفي الباب الاول من هذا الكتاب الذي جاء في ٢٠٠ صفحة يتحدث «أبا إيبان» عن قرار تقسيم فلسطين الذي عززته الحركة الصهيونية «ووسعته» بقوتها العسكرية.

وفي البابين الثاني والثالث يتحدث «ايبان» عن «اسرائيل» ككيان يمتلك قوة عسكرية أصبحت تؤهله لمشاركة القوى الاستعمارية الغربية في تنفيذ اهدافها في المنطقة العربية (كحرب ١٩٥٦م).

ثم ينتقل الى الحديث عن «اسرائيل» التي اخذت تنوب عن الولايات المتحدة وحليفاتها في الشرق الاوسط (كحرب ١٩٦٧ وما بعدها) وأصبحت بالتالي ذات أهمية كبيرة للمصالح الغربية.

أما الباب الرابع من هذا الكتاب فهو يتطرق الى مرحلة حرب اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٧٣ وأهمية هذا الباب تنبع من اعتراف «أبا إيبان» باصرار «اسرائيل» على ان تكون الاقوى في المنطقة، لتفرض ما ترى فيه مصلحة لها على الآخرين ولكن يعود «أبا إيبان» ويعترف بين سطور هذا الباب الرابع، «اسرائيل» لا تستطيع ان تظل «دولة محاربة فقط»، ولكن بينما يعترف ان حجم «اسرائيل» وقدرتها محدودة ولا بد لها بالتالي من التعايش مع «الجيران الآخرين» والتوصل الى تسوية سلمية معهم فانه يصر «ان لا تنتقص تلك التسوية من المطالب الاسرائيلية شيئا» لأنه يعرف «ان اي تنازل اسرائيلي رئيسي سيشكل خطرا حقيقيا يهدد امكانية

مهمة انهاء حرب الخليج مسؤولية دولية تتطلب قوة بحرية تشكلها الأمم المتحدة

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تحليلا عن الحرب العراقية ـ الايرانية بقلم وليام بولك الكاتب المتخصص في شؤون الشرق الاوسط الذي كان في السابق مديرا عاما لمركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة شيكاجو وعضوا في مجلس التخطيط السياسي في عهد كل من الرئيسين جون كينيدي ولندون جونسون وجاء في تحليله: ان الاخطر حتى من تلك الالغام التي تطفو على سطح مياه الخليج هي تلك الالغام التي بدأت ايران زرعها في مختلف انحاء العالم. اذ ان امورا كالعنصرية والدين والسياسة والاستراتيجية العسكرية والامور الاقتصادية بشكل عام غالبا ما تحمل في ثناياها خطر الانفجار. وستكون عملية مواجهة هذه الاحتمالات اكثر خطورة حتى من مواجهة الالغام الفعلية في الخليج نفسه.

والمؤرخون والمخططون السياسيون السابقون في الولايات المتحدة مثلي يتمتعون برفاهية الكلام والاعلان مثلا: «ما كان علينا ان نفعل هذا او ذاك وكان من الواجب ان نفعل كذا وكذا». ومثل هذا الكلام له قيمته طبعا. الا ان علينا

واجبا اكثر الحاحا الان وهو تقرير طبيعة المصلحة الامريكية وكيف يمكن حمايتها او تعزيزها بأقل المخاطر واقل التكاليف. ومن هذا المنطلق فان الكاتب لا يعتقد ان الادارة الامريكية لديها حتى الان الاجوبة الصحيحة. ولهذا يعرض من جانبه ما يعتقد انه خطوط عامة افضل، فيقول: ما هي مصلحة امريكا؟ حرية البحار؟ نعم. ولكن هذه الحرية ليست مصلحة مقصورة على امريكا وحدها. كما انها ليست على

القدر نفسه من الاهمية للجميع مما يعني انه يجب الا تكون امريكا هي الوحيدة التي تسارع الى ضمان هذه الحرية اذا ما تعرضت للتهديد في اي مكان من العالم. ذلك ان عدم قدرة امريكا على ادراك هذه النقطة كلفتها غاليا في تعاملها مع حلفائها في الماضي.

لقد اكدت ادارة الرئيس ريجان على ان الملاحة في الخليج حيوية للمصالح القومية الامريكية مع ان معظم نفط الخليج يتوجه الى اوروبا واليابان.

وتطرق الكاتب الى قرار الادارة الامريكية السماح لبعض السفن الكويتية رفع العلم الامريكي ورفض حلفاء امريكا مساعدتها في البداية بتقديم كاسحات الالغام ثم قال: ان الادارة رغم ذلك مضت قدما في خطتها حتى دون اتخاذ الاستعدادات الكافية المتمثلة في تأمين الحماية من تلك الالغام مما كاد يجر كارثة. ولكن الصورة تغيرت الان فارسلت كل من بريطانيا وفرنسا كاسحات الغامها للمساعدة.

وقارن سياسة واشنطن مع السياسة البريطانية فقال: ان بريطانيا في الواقع تقوم بحماية السفن التي ترفع العلم البريطاني منذ مدة بكل هدوء وبشكل محدد منذ ان بدأت حرب الناقلات في الخليج في عام ١٩٨٣.

فلماذا اذن يتسرع الامريكيون؟ ان التوقيت يشير الى ان الادارة ارادت ان تبقي السوفيات خارج المنطقة. فادارة الرئيس ريجان لاتزال تصر على عدم الاعتراف بان الاتحاد السوفياتي قوة عالمية او انه قد تكون هناك اماكن في العالم تستطيع معها الدولتان العظميان التعاون مع التنافس ـ ولكن بصورة سلمية.

وهذا الاصرار يمثل فخا بنته واشنطن لنفسها. وهو ايضا مصيدة كانت الولايات المتحدة قد وقعت فيها في السابق. فهي تفعل احيانا ما لا ترغب في الواقع في فعله لمجرد انها تخشى ان يفعل السوفيات الشيء نفسه. ولكن السؤال هو: هل امريكا على استعداد للاندفاع دائما الى كل بقعة خطرة في العالم مهما كان الثمن والتسبب في كل كوارث العالم والتهديد بالحرب اذا ما كان الروس حمقى الى الدرجة التي يرغبون معها في مشاطرة امريكا هذه الامور؟

الواقع هو ان امريكا بنجاحها في ابقاء السوفيات بعيدين عن منطقة او اخرى انما تضعهم في مكانة تؤهلهم لتقديم البدائل العديمة المسؤولية. ولهذا فان الكثير من حكومات العالم الثالث التي ترى اخفاق السياسة الامريكية او عدم تقديمها المساعدة لتلك الدول تتحول الى المعسكر الاخر. وقال الكاتب ان خير مثال على ذلك هو الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي اضطر الى اللجوء الى السوفيات طلبا للمساعدة والدعم بعد ان اخفق الامريكيون في تقديمها فما هي اذن مصلحة الولايات المتحدة؟ لقد شرحها مؤسسو الجمهورية الاوائل بكل وضوح: وهي ايجاد البيئة التي يستطيع فيها الامريكيون واصدقاؤهم حماية حياتهم وحرياتهم والسعي نحو تحقيق السعادة.

من هذا المنطلق نجد ان حرب الخليج تهدد هذه المصالح الحيوية بثلاث طرق: اذ يمكن ان يتسع نطاقها، ويمكن ان تضعف حلفاء امريكا الاخرين، واخيرا يمكن ان تؤدي الى اضطراب الاقتصاد العالمي.

لقد قضت الحرب تقريبا على جيل كامل من الشباب الايراني والعراقي كما انها كلفت الاف الملايين من الدولارات واضاعت من الفرص والثروات ما تزيد قيمته على ذلك كثيرا. كما انها اخذت تؤثر في انحاء المنطقة الاخرى وتهدد بجر بقية انحاء العالم. لذا يجب علينا ان نوقف هذه الحرب قبل ان يحدث ذلك.

وبينما تسعى امريكا الى تحقيق ذلك فان عليها الا تبدو عديمة المسؤولية او تتصرف بشكل احمق. فالتصرف في الخليج بشكل فردي قد يكون في نهاية المطاف سياسة باهظة الثمن على النطاق العالمي.

ان الخليج يؤثر في الاقتصاد العالمي بما فيه من ثروة نفطية. والغرب واليابان وأمريكا لهم مصالح حيوية في ضمان سلام المنطقة واستقرارها. وهناك امور يجب فعلها لتحقيق ذلك ولكن هناك اشياء اخرى يجب ايضا عدم فعلها.

وشرح الكاتب رأيه في ذلك فقال ان الاشياء التي يجب عدم فعلها هي:

● حماية الناقلات الاجنبية تحت تهديد الصواريخ وقوارب الطوربيد سياسة خاطئة.

● بيع الاسلحة لايران سياسة خاطئة.

● انفراد امريكا بتصرفاتها دون مساندة الحلفاء قد يكون مسألة مقبولة داخليا ولكنه يمثل سياسة محرجة وهناك شك في نجاحها.

اما الامور التي يجب فعلها فهي:

● من الامور الحيوية انهاء الحرب. وفي وسع امريكا ان تفعل ذلك بمساعدة من حلفائها. والواقع انها اتخذت الخطوة الاولى في الامم المتحدة عندما صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع على قرار يدعو الى وقف الحرب فورا والى بدء المفاوضات. وقد قبل العراق القرار لكن ايران لم تقبله.

● على واشنطن ان تتحرك الان لكي تضمن تنفيذ القرار من خلال الطلب الى مجلس الامن الدولي ـ واذا ما حالت دولة ما دون ذلك في المجلس ـ الطلب الى الجمعية العامة للامم المتحدة ـ كما حدث في الحرب الكورية ـ تشكيل قوة بحرية دولية ربما تلعب فيها السفن الحربية الامريكية دورا مهما.

«هيرالد تريبيون»

شيراك يلجأ الى الفن لدعم موقعه السياسي بفرنسا

قالت صحيفة واشنطن بوست إنه بينما يستعد السياسيون الفرنسيون لعرض افضل صورة لانفسهم على الصعيدين السياسي والعام نجح رئيس الوزراء جاك شيراك في طمس كل السياسيين الآخرين عندما قرن « نجمه » بنجمة الغناء الشعبي العالمية مادونا. إذ بفضله ستقيم مادونا الآن حفلا في احدى ضواحي باريس تقدم فيه مختارات من اغنياتها الشائعة. ويعود الفضل في ذلك الى ابنته كلود التي يمكن اعتبارها المستشارة والناصحة الجديدة لرئيس الوزراء.

إذ أن رئيس بلدية « سو » كان قد منع إقامة حفل لمادونا بحجة عدم استطاعة بلدية ضمان سلامتها وسلامة الجمهور ولاسباب أخرى منها خوفه من أن يؤدي حضور اكثر من مائة الف متفرج الى تدمير المتنزه الذي سيقام فيه الحفل الغنائي. ولكن مادونا رفضت أن تقيم الحفل في اي مكان آخر وأصرت على إقامته في ذلك المكان.

وهنا يجيء دور كلود شيراك (٢٤ عاما). إذ قالت إنها كغيرها من أبناء هذا الجيل تحب مادونا. ولهذا اقنعت والدها بالاستماع الى بعض اسطواناتها ومشاهدة بعض اشرطة الفيديو التي تشتمل على اغنياتها وقالت له إن عدم إقامتها حفلا في فرنسا سيعني خسارة كبيرة.

وبعد أسبوعين من المفاوضات وبتأييد كما يقال من شيراك أعلن رئيس البلدية عن موافقته على « فعل كل شيء ممكن من اجل ضمان إقامة حفل مادونا وضمان حضور اكبر عدد من المستمعين ذلك الحفل.

والواقع ان هذا القرار جاء بعد حملة شنتها كلود في الصحف الفرنسية والاذاعة والتلفزيون خدمة لوالدها ولرسم افضل صورة له.

وهكذا يبدو أن مادونا كسبت معجبا جديدا هو شيراك. ففي اجتماع حاشد لمؤيديه الذين يدعمون ترشيحه لرئاسة الجمهورية وقف شيراك حاملا غلاف اسطوانة لمادونا. ونقلت الصحف تلك الصورة بعنوان: شيراك يقول: مادونا جميلة وفنانة عظيمة » !

واشنطن بوست

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية امس عن موضوعين يشغلان الرأي العام في اسرائيل وهما « اللافي » والتوتر الذي يسود العلاقات بين المتدينين والعلمانيين.

وكتبت عل همشمار: شامير يعمل على اختراق التأييد الذي حظيت به خطة بيريز لحل مشكلة « اللافي » بين الوزراء.

دفار: الجهود تبذل لمنع حدوث مصادمات عنيفة على ارضية تهديدات المتدينين.

أما المواضيع الأخرى التي عالجتها الصحف فكانت:

● الصناعات الجوية: تقول ان اقتراح بيريز لا يمكن اعتباره حلا من اي جانب.

رابين: نصف طائرات كفير لا تستخدم بسبب عدم توفر الميزانيات.

● تسوية الأزمة بين بسيوني والجيش الاسرائيلي بعد تقديم الأخير الاعتذار.

● غئولا كوهين تطلب تقديم سريد للمحاكمة.

● الاحتجاج على اعتقال فيصل الحسيني.

● مراقب الدولة: هناك فرق بين دخل الاحزاب ومصروفاتها.

● فنونو يرغب بحضور محاكمة اخيه لكنه يخشى من العواقب.

● سقوط ثلاثة صواريخ كاتيوشا على مستوطنات الجليل.

● اصابة سائق باص بجراح خطيرة نتيجة انفجار عبوة ناسفة.

● بيريز يجتمع مع شخصيات من الضفة ويقول ان الظروف ستكون مهيئة لعقد مؤتمر دولي بعد مؤتمر القمة للدولتين العظميين.

● سريد يطالب بفحص المعلومات التي تفيد بوجود فساد في « الموساد ».

● موظف سابق في الادارة المدنية بالضفة متهم بتلقي الرشاوى.

● السجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة ضد شبان من الضفة القوا قنابل حارقة على باص.

وتناولت الصحف الاسرائيلية في افتتاحياتها امس المواجهة التي ستحدث بين المتدينين والعلمانيين في مدينة القدس خاصة وباقي المدن الاسرائيلية عامة.

وقالت صحيفة عال همشمار في افتتاحيتها: كما كان متوقعا بدأت أوساط عديدة بالتجمع لوقف حرب السبت في القدس، حيث تدخل رئيس الدولة، وسكرتير حزب العمل.

وقالت الصحيفة لا تعرف من هو الطرف الذي حاول الحزبيون والسياسيون ارضائه في حماساتهم هذه، خاصة وان كل ما يجري في القدس هو تعبيرا عن الاكراه الديني، كذلك فان الحرب على السبت بالنسبة للعلمانيين ليست هدفا.

اما صحيفة هآرتس فكتبت حول نفس الموضوع وقالت، قام المعسكران اللذان يستعدان للمواجهة في القدس بتجنيد حشد كبير من الاشخاص، ومع ان الحركة ستدور حول عرض الافلام، الا ان ساحة الحرب ستكون اوسع من ذلك بكثير.

وقالت الصحيفة، لن يخرج احد منتصرا من هذه المعركة، لكن يجب على رئيس البلدية ان يتخذ موقفا واضحا ويلعب دور اساسي في حل المشكلة واعطاء الحرية لسكان المدينة بادارة شؤونهم الحياتية كما يشاؤون.

عصور جليدية صغيرة

يقول البروفسور مايكل ماكيلروي من جامعة هارفارد ان مناخ العالم قد يواجه عصورا جليدية صغيرة بسبب التغييرات في درجات حرارة مياه المحيطات. ونسبت اليه صحيفة نيويورك تايمز قوله ان علماء الارصاد الجوية يعرفون الان ان الكرة الارضية شهدت في السابق عشرات من دورات العصور الجليدية التي كانت تتفاوت في حدتها وطولها وانهم بداوا الان يدركون بعض اسباب تلك الدورات.

ويقول البروفسور ماكيلروي ان آخر تلك الفترات كانت بين عامي ١٣٠٠ و١٨٠٠ ميلادية او عندما انخفضت درجات الحرارة في مياه المحيطات.

ويجدر بالذكر ان التركيز في السابق في تفسير الموجات الجليدية كان يتركز على اثر ثاني اكسيد الكربون الصادر عن احتراق المستحاثات. فقبل مائة عام كانت درجة تركيز ثاني اكسيد الكربون حوالي ٢٨٠ جزءا من المليون. اما الان فهي تبلغ ٣٤٠ جزءا وهي في ارتفاع مستمر. ويقول البروفسور الامريكي انها قد تصل الى ٦٠٠ جزء خلال ستين عاما مما يساعد على زيادة سخونة باطن الارض.

الاكتئاب يصيب الاطباء

ذكرت المجلة الطبية البريطانية ان الاطباء الذين يبدأون حياتهم المهنية في بريطانيا يعانون من التوتر والاكتئاب الشديدين في اول عام او عامين. اذ تشير نتائج احدى الدراسات التي اشترك فيها عشرات الاطباء الجدد الى ان نسبة خمسين في المائة يعانون من الاضطرابات العاطفية بينما اظهرت نسبة ٢٨ في المائة منهم اعراضا مختلفة لامراض الاكتئاب والقنوط والتوتر. كذلك اتضح ان نسبة عشرين في المائة يضطرون الى مواجهة هذه الحالات النفسية باللجوء الى تعاطي الكحول او مظاهر الهروب الاخرى.

وتقول جيني فيرث من جامعة شيفيلد التي اشرفت على اجراء هذه الدراسة ان السبب الاساسي لهذه الامراض هو الارهاق في العمل. اذ ان معدل ساعات عمل الطبيب في العيادة او زيارة المرضى في بيوتهم تتجاوز ٩١ ساعة في الاسبوع.

ومن الاسباب الاخرى الصعوبات التي يواجهها الاطباء الجدد في التكيف مع ظروف العمل الجديدة وساعات النوم والحميات المختلفة.

ضبط شبكة تزوير بريطانية تشتري اسهم القطاع الخاص

قالت صحيفة التايمز ان السلطات البريطانية اكتشفت شبكة غير مشروعة لتقديم الطلبات لشراء الاسهم في الشركات التي اعلنت الحكومة عن بيع اسهمها للقطاع الخاص. ويسود الاعتقاد بان قيمة تلك الطلبات تبلغ مئات الالاف من الجنيهات. وقد اكتشفت هذه الطلبات لشراء اسهم كل من شركة رولز رويس وهيئة الغاز وسلطة المطارات البريطانية وبنك التوفير والاستثمار ـ وهي شركات بيعت اسهمها لافراد الجمهور خلال الاشهر القليلة الماضية.

فقد اكتشفت الشرطة تلك الطلبات التي اشترك في جني ارباحها مجموعة من الاشخاص في مختلف انحاء شمال غرب انجلترا من خلال تعبئة آلاف الطلبات باسماء وهمية ولكن بعناوين حقيقية. وكانت الشبكة تبيع الاسهم التي تحصل عليها خلال مدة قصيرة بعد ان تكون اسعار تلك الاسهم قد تضاعفت.

وقد اتضح ان هذه الشبكة لجأت الى اسلوب التزوير نفسه في شراء اسهم العديد من الشركات الاخرى التي تعمل في حي المال والاعمال بلندن.

وذكرت الشرطة ان الشبكة قدمت على سبيل المثال طلبات لشراء اثنين وسبعين الف سهم من اسهم سلطة المطارات البريطانية وحدها ولكنها حصلت على سبعة وعشرين الف سهم فقط نظرا للاقبال الشديد على الشراء. كذلك قدمت الشبكة نفسها طلبات لشراء حوالي سبعين الف سهم من شركة رولز رويس ولكنها حصلت في نهاية الامر على خمسة واربعين الف سهم.

وتعتقد الشرطة انه لا تزال في بريطانيا شبكة واحدة اخرى على الاقل تمارس عملية التزوير هذه.

هل يؤدي اطلاق سراح جلاس الى الافراج عن الرهائن الآخرين؟

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة «جنرال انتسليجر» الالمانية التي لها صلات قوية مع وزارة الخارجية الاتحادية تعليقا على العلاقات الامريكية ـ السورية، والدور الذي يلعبه الرئيس حافظ الاسد في سياسة الشرق الاوسط. قالت فيه ان اجواء واشنطن مفعمة اليوم بالتقدير للرئيس السوري حافظ الاسد. فقد ارسل الرئيس ريجان اليه برقية شكر على جهوده التي بذلها لاطلاق سراح الصحفي الامريكي شارلي جلاس الذي اطلق سراحه في الاسبوع الماضي بعد ان قضى ٦٢ يوما كرهينة في لبنان.

وقد اكدت الحكومة الامريكية شكرها هذا بخطوة سياسية هامة «اذ من المقرر ان يعود السفير الامريكي الى مكان عمله في دمشق في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) بعد مغادرته للعاصمة السورية لمدة عام كامل تقريبا، عندما استدعي السفير الامريكي ايجلتون الى واشنطن بعد المحاكمة التي جرت في لندن حيث اتهمت سورية بالتورط في محاولة نسف أحدى الطائرات. والواقع ان اعادة تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وسورية لم تأت لمجرد المساعدة التي قدمها الرئيس السوري في اطلاق سراح الصحفي الامريكي فحسب بل تنطلق هذه الخطوة ايضا من معرفة واشنطن بان اي حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي او لمأساة لبنان لا يمكن تحقيقه بدون مشاركة سورية اذ لا يمكن تجاوز دمشق في امور الشرق الاوسط.

وفي الوقت نفسه نجد ان التوتر في العلاقات الامريكية الايرانية هو عامل اخر هام لتقارب واشنطن من سورية، نظرا للدور الذي يمكن للاسد ان يلعبه كوسيط هام بين الطرفين، يضاف الى ذلك ما يمكن ان يساهم الرئيس السوري به في تحرير ما يزيد عن عشرين من الرهائن في لبنان وايران.

وقبل يومين نشرت احدى الصحف اللبنانية نبأ اثار تفاؤلا جديدا، يتعلق باطلاق سراح الرهينتين الالمانيتين كوردس وشميدت عبر الضغط الذي تمارسه سورية على ايران. وهو النبأ الذي استقبلته بون بحذر، وحتى رسالة الرئيس الاسد الى وزير الخارجية الالمانية جنشر فانها لا تدعو الى التسرع في استنتاج النتائج، اذ لا بد من معرفة مدى نفوذ الرئيس السوري على المختطفين والاشخاص الذين يقفون خلفهم، ذلك ان اطلاق سراح الصحفي الامريكي يعتبر نوعا من التقارب مع ايران بعد ان ساد العلاقات السورية ـ الايرانية نوع من التوتر خلال الفترة الاخيرة.

وقد نجحت القوات السورية التي دخلت الى لبنان كقوة ردع في انهاء الصراع بين المجموعات المتنافسة في بيروت الغربية، دون ان تدخل منطقة جنوب العاصمة اللبنانية حيث تحاصر قوات ميلشيا امل، منذ عشرة شهور، مخيمين للفلسطينيين اللذين يوجه سكانهما نداء جديدا الى جامعة الدول العربية.

«جنرال انتسليجر» الالمانية




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) رفقي الطيب (جدة) حاسن البنيان (الرياض)
طلحة جبريل (الرباط) محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل — السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم — International Offices

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUS S J
Fax: 0109662 6695549

Riyadh Office: مكتب الرياض
Fax: 01096614793378

Gulf Office: مكتب الخليج
P.O Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8758575
Fax: 0109683 8577131

TUNISIA: مكتب تونس
4 نهج علي باش حانبة

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063
Fax: 0101713 9610421

رأي الشرق الأوسط

قرار مجلس الأمن الذي لن ينفذ

الواضح ان اكثر الذين صوتوا على قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ والخاص بوقف الحرب العراقية ـ الايرانية وإنزال عقوبات في الدولة التي ترفض تطبيق القرار يعرفون مسبقاً ان ايران لن تنصاع اليه بحكم تركيبتها وسياستها وايمان قيادتها بأن خطورة قبولها السلام يعادل خطورة استمرارها في الحرب ويدركون سلفاً انهم من واقع مصالح البعض منهم مع الطرفين خاصة الجانب الايراني سوف لن يحترموه.

والواضح ان ايران كانت صريحة في الرد وإن كانت قد أبقت على مسافة محدودة من هامش المناورة سواء عبر اتصالاتها بالسكرتير العام للأمم المتحدة او الجولة الأوروبية لنائب وزير خارجيتها والتي ختمها بتصريح غير واثق من تطبيقه حين وعد بأن «ايران ستسعى من أجل جلب الهدوء للمنطقة».

والواقع ان احتمال انصياع ايران للشرعية الدولية لم يكن متوقعا من احد حتى بدت مسألة انعقاد مجلس الامن في الشهر الماضي والاتفاق على القرار هي إما مجرد استعراض اعلامي لاخفاء مخططات اخرى خفية او انه تغطية لعودة الغواصات والحملات العسكرية الى الخليج العربي لأنه ما كاد يجف حبر ذلك القرار حتى رأينا مسارعة الروس للاعلان عن عدم الالتزام به ثم مضوا في خطوات أبعد نحو استغلال شبه الاجماع الدولي لتفكيك العزلة الايرانية ولعب ورقتها، وما خفي أعظم من مواقف دول اخرى وضعت اسمها تحت مشروع ذلك القرار الذي لن ينفذ كما يبدو وإن كان يعتبر من الناحية المعنوية قراراً جماعياً تاريخياً يدين الممارسات المؤسفة لنظام خميني.

ولعل القرار ٥٩٨ هو احد القرارات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى ممن استقبلت بحماس وتصفيق وتفاؤل في أن تكون مطوقة لأقواس الأزمات المنتشرة في انحاء العالم ثم تبعتها قرارات ومداولات مطولة مع بقاء تلك الأزمات مستمرة والمشاكل عالقة.

والذين لا يسرفون في التفاؤل كانوا يتطلعون الى ان يكون القرار ذلك فاتحة خير لنقل الطرفين من ساحة الحرب الى ساحة الصراع السياسي او حالة اللاسلم واللاحرب، كما هو الحال في الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

لكن الذين لا يسرفون في التفاؤل يسرفون في ادعاء فهم المنطق الايراني الذي لا يقوم على حسابات تتلاءم ومنطق هذا العصر ومفاهيمه ولا يقوم على احترام حق الجوار لأنه ببساطة لا يقر به ولا بتقدير السيادة الدولية لأنه بالكلام العالي لا يأبه بها.

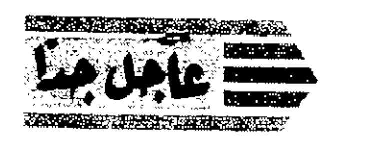
والذين لا يسرفون في التفاؤل ولا في التشاؤم يرون أن العقدة ليست الموقف الايراني فقط بل الذين يدعون حماية الشرعية الدولية ويمثلون في رأيهم قمة ما وصل اليه العالم من تحضر إذ يتآمرون بشكل فاضح وصريح على أماني ورغبات وحقوق ومستقبل الشعب الايراني وكذلك الشعب العراقي عن طريق تسهيل صفقات الاسلحة والمساهمة في اذكاء نيران الحرب بما يقدمونه من عتاد وسلاح مقابل أموال خيالية دون النظر الى ما تشكله هذه المساهمة من توسيع للحرب ودمار للبلدين واشغال الشعبين العربي والايراني بهذا الصراع المضحك المؤلم.

لقد استمرت الدول الكبرى والصغرى في امريكا وأوروبا وأوروبا الشرقية وحتى الدول المتخلفة والعميلة لأحد المعسكرين على بيع العرب والايرانيين كلاما معسولا عن السلام وفي التباكي على ارواح الشهداء والمقتولين والمدفوعين الى أتون الحرب بينما داوموا على جني الأرباح الخيالية من صفقات السلاح من الطرفين.

وهذا هو مفصل المشكلة.







حسين موسوي
رئيس وزراء إيران ـ طهران

مبدأ لغة التهديدات في السياسة الدولية انتهى عصره ولا يمكن للمرء ان يقبله!

ولا يمكن لأي رئيس حكومة لأي نظام سياسي يحترم نفسه ان يخرج بين الآونة والاخرى ليهدد العالم كله بدءاً من جيرانه إلى القوى العظمى التي تبعد عنه عشرات الآلاف من الاميال.

إننا نعيش في عصر اذا أردت فيه ان تحترم وتطاع عليك ان تامر بالمستطاع!

المخيف في سياسة بلادكم انكم لا تطلبون مطالب يمكن تحقيقها، وفي الوقت ذاته تتوعدون العالم بإجراءات تعرفون جميعاً أنكم غير قادرين على تنفيذها!

إننا نتعجب من ذلك الانفصام السياسي المتعمد بين معنى التصريح وحقيقته، وبين ما تقولونه وبين ما تفعلونه.

كيف يمكن للعالم ان يقيم معكم علاقات اسلسها الاحترام والتعاون إذا كان ظاهركم غير ناطقكم وإذا كان معظم كلامكم مجرد تهديدات في الهواء ومطالب انتم اول من يعرف انها مستحيلة التحقق!

انتم يا سيادة رئيس الوزراء.. امر عجيب!

ولماذا نحن... ؟


بقلم: أحمد ابو الفتح

●● نعم لماذا تقيم امريكا هذه الضجة حول احتمال صنع باكستان القنبلة الذرية ؟!

●● لماذا يتصل جاك شيراك بنفسه تليفونيا بسفير اسرائيل في باريس لينفي له ان فرنسا ستساعد العراق في الابحاث الذرية ؟!

●● لماذا عندما تقرر اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية اشتراك الفلسطينيين في الدورة القادمة يسارع التليفزيون الفرنسي لاستدعاء سفير اسرائيل ليعلق على الموافقة ؟!

●● لماذا عندما تنشر مجلة «باري ماتش» الفرنسية صفحات مصورة على النيل لا تختار من القاهرة الا صورة المقابر وتعلق عليها بأن القاهرة هي المدينة الوحيدة في العالم التي يسكن الأحياء فيها مقابر الاموات ؟!

●● ولماذا عندما تتفق الحكومة المصرية مع الحكومة الامريكية على عدم اذاعة انباء المناورات العسكرية المشتركة التي ستتم في البحر المتوسط تبادر اذاعة صوت امريكا وهي الاذاعة الرسمية لأمريكا بإذاعة النبأ ؟!

●● ولماذا... ولماذا... والأسئلة لا تنتهي...

●●●

من الذي أراد رشوة باكستان... ؟

كي نفهم سر التهديدات المتوالية التي توجهها الحكومة الامريكية لباكستان بسبب الابحاث الذرية يجب ان نعرف من الذي بدأ هذه الحملة.

الذي بدأ الحملة هو: كسينجر الصهيوني عندما كان يتولى مناصب عليا اثناء رئاسة نكسون لأمريكا.

في ذلك الوقت كانت اسرائيل تنفذ اكبر برنامج للأبحاث الذرية في دول العالم الثالث ومع ذلك لم ينطق اي مسؤول في الادارة الامريكية بأي اعتراض ضد برنامج اسرائيل الذري.

ومعروف ان اسرائيل تتلقى اكبر جانب من المعونة الامريكية وان جانبا من هذه المليارات من الدولارات كانت تمول برنامج اسرائيل الذري.

اعتقد انه لا يمكن لأي مسؤول امريكي ان ينكر ان اسرائيل تتسلح ذريا من عدة سنوات.

لماذا اذن هذه الضجة الامريكية التي بدأ بشنها ذلك الصهيوني كسنجر ولماذا حاول سنة ١٩٧٦ رشوة الحكم في باكستان عن طريق منحه ١١٠ طائرات حربية امريكية اذا أوقف البرنامج الذري.

لقد عرض كسنجر هذه الرشوة عندما كان وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية.

عندما رفضت باكستان الرشوة التي عرضها كسنجر زاد ضغطه وضغط الحكومة الامريكية على الحكم في باكستان ولكن الحكم لم يعبأ بالضغوط فكان أن قررت امريكا قطع المساعدات عن باكستان سنة ١٩٧٨ واستمرت لا تقدم مساعدات حتى سنة ١٩٨١ اي الى ما بعد الاعتداء السوفييتي الوحشي على الافغان.

●● كسنجر الذي الزم السياسة الامريكية بمبدأ التزام امريكا بعدم استعمال برنامج المعونة لاسرائيل في الضغط عليها لتحقيق اية رغبة امريكية واصبحت كل حكومات واشنطون وكل رؤساء امريكا لا يستطيعون التهديد او التلويح بقطع المعونة عن اسرائيل مهما كانت مصالح امريكا تقضي بإلزام أو التزام اسرائيل بموقف يحقق هذه المصالح... هذا الصهيوني هو الذي حاول الضغط على باكستان ثم حاول رشوتها فلما فشلت جهوده سعى الى قطع المساعدات الامريكية عنها !!

●● واليوم يتجدد التهديد الامريكي بقطع المعونات عن باكستان اذا لم توقف برنامجها الذري وذلك بعد أن فشلت عمليات التلويح برشوة مالية جديدة عن طريق اعلان زيادة حجم المعونات في السنوات القادمة.

●●●

ثلاثة اسباب...

كتب السيد مشاهد حسين الرئيس السابق لتحرير الجريدة الاسلامية «اسلام اباد» مقالا نشرته في نهاية شهر يوليو (تموز) جريدة «واشنطون بوست».

يقول الكاتب الباكستاني ان هناك ثلاثة اسباب تدفع باكستان الى انتاج القنبلة الذرية.

السبب الاول: فجرت الهند اول قنبلة ذرية سنة ١٩٧٤ وهي منذ ذلك التاريخ تواصل تنفيذ برنامجها الذري.

منذ استقلال باكستان والهند نشبت ثلاثة حروب بين الدولتين.

باكستان هي الدولة الوحيدة في العالم الثالث التي تعرضت لانفصال جزء منها وهو الجزء الذي يكون دولة بنجلادش وحرب الانفصال كانت للهند أياد فيها.

●● اذا كان هذا هو الحال مع الهند وهي الدولة المتاخمة لباكستان فلماذا لا تنتج قنابل ذرية ؟

السبب الثاني: الشعور في باكستان خصوصا لدى الحكم ولدى الطبقة المستنيرة من الشعب بأن امريكا تتخذ موقفين متعارضين بالنسبة للتسليح الذري. فبينما تغمض العين عن الهند واسرائيل، اذا بها تهدد باكستان بقطع المساعدات عنها علما بأنها دولة حليفة وتتحمل اعباء ضخمة نتيجة ذلك التحالف.

السبب الثالث: الشعور بالعجرفة الامريكية عندما تطالب باكستان بوقف برنامج التسلح الذري ذلك لأن امريكا تردد هذا القول: «من الامور الطبية أن تمتلك امريكا الاسلحة الذرية ذلك لأننا دولة تقدر المسؤوليات بينما ستكون هذه الاسلحة الذرية مصدر خطر شديد اذا كانت بين ايديكم لأنكم تتصرفون باندفاعات عاطفية ولا تتمتعون بالرشد السياسي الذي تتمتع به السياسة الامريكية».

كذلك تسمية امريكا للقنبلة الذرية التي قد تنتجها دولة باكستان باسم «القنبلة الاسلامية»، ومعاداة امريكا لانتاجها يذكرنا «بالصليبية»، واحيانها في هذه السنوات.

●● هذه هي الاسباب الثلاثة التي تدفع باكستان الى انتاج اسلحة ذرية.

●● ويتحدث السيد مشاهد حسين بعد ذلك في مقاله عن المساعدات الضخمة التي تقدمها باكستان لأمريكا والتي من بينها قبول الحكم ان تدخل البوارج الحربية الامريكية موانىء باكستان في الوقت الذي ترفض فيه الكثير من الدول الصديقة لأمريكا ذلك.

●●●

اذا كان التسلح الذري قد حقق السلام. فلماذا ؟!

ويختتم السيد مشاهد حسين مقاله بقوله:

«اذا كان التسلح الذري لأمريكا وروسيا قد حقق السلام بين الدولتين العظميين فلماذا لا يكون امتلاك باكستان اسلحة ذرية مقابل ما تملكه الهند هو المحقق للسلام بين الدولتين ؟».

●● والسؤال له وجاهته ولا يعوزه المنطق السليم.

●●●

التحريض ضد باكستان

وكأن التهديدات الامريكية الرسمية لا تكفي لارضاء الصحافة الامريكية الخاضعة للسيطرة الصهيونية اذ نرى جريدة كبرى مثل «لوس انجليس تيمس» تنشر مقالا كله تحريض للحكومة الامريكية ضد برنامج باكستان للتسلح الذري تحت عنوان: «دول تسعى لصنع القنبلة تراقب».

تقول الجريدة في تحريضها لأمريكا: «تراقب دول كثيرة تتطلع الى امتلاك القنبلة الذرية وصنعها موقف الحكومة الامريكية من البرنامج الذري الذي تنفذه باكستان فاذا لم تمنع امريكا هذا البرنامج فان السعي لمنع انتشار امتلاك الدول للأسلحة الذرية سيفقد الاحترام وستسعى دول كثيرة الى امتلاك الاسلحة النووية مما سيحول الكرة الارضية الى عالم حافل بالمخاطر».

وترسم الطريق للرئيس ريجان اذ تقول:

«كي تدرك باكستان حدة الخطورة التي تتعرض لها اذا قررت الاستمرار في تنفيذ برنامجها الذري يجب على الرئيس ريجان ان يعلن عن ايقاف مؤقت بالنسبة لتقديم المساعدات لباكستان تكون مدته ٩٠ يوما فاذا خلال هذه المدة لم توقف باكستان ذلك البرنامج وهي مدة كافية لتقرر ما تراه، يعلن الكونجرس الامريكي تحويل وقف تقديم المساعدات المؤقت الى وقف دائم».

ولتغطية هذا التحريض السافر تقول الجريدة:

«وعلى امريكا ان تبذل كل ما تستطيع لحشد الدول كي تضغط على الهند والدول التي تسعى للتسلح النووي لتوقع اتفاقية منع انتشار التسلح النووي».

●● ولكنها لا تطالب بتوقيع اسرائيل على تلك الاتفاقية بل تهدد باكستان تهديدا يصل إلى درجة تحريض الهند أو اسرائيل على تدمير مراكز الابحاث الذرية فتقول:

«على باكستان ان تفهم ان مصالحها تقتضي وقف السعي للتسلح الذري قبل فوات الاوان ففي شهر يونيو (حزيران) سنة ١٩٨١ قامت الطائرات الاسرائيلية بتدمير المولد الذري العراقي لأن حكومة اسرائيل اعتقدت ان العراق تسعى الى استخدامه لانتاج القنبلة الذرية وباكستان اذ تستمر في تنفيذ برنامجها تعمل على دعوة الهند او دولة اخرى الى القيام بغارات جوية تهدف الى تدمير مراكز هذا البرنامج».

●● وهكذا تتوالى الحملات على باكستان بل التحريض السافر للهند او لدولة اخرى لتنسف عن طريق هجوم جوي مراكز الابحاث.

●● ولا شك ان الدولة الاخرى التي تعنيها جريدة «لوس انجليس تيمس» وتحرضها على العدوان على باكستان هي: اسرائيل... اسرائيل التي صنعت القنابل الذرية والتي اعترف احد العاملين في مراكز الانتاج بصحراء النقب بامتلاكها ليس لقنبلة واحدة بل لمخازن مليئة بالاسلحة الذرية !!

●●●

اللهفة للنفي...

تنشر احدى الصحف ان الحكومة الفرنسية قد اتفقت مع حكومة العراق على تعويض العراق عن ما لحق المولد الذري من دمار نتيجة للغارة الاسرائيلية اي ان حكومة فرنسا تعهدت ببيع مولد آخر للعراق... ولا يكاد يتم نشر هذا الخبر حتى يبادر جاك شيراك رئيس حكومة فرنسا الى الاتصال بنفسه تليفونيا بسفير اسرائيل في باريس ليكذب الخبر.

●● لماذا هذه اللهفة لنفي الخبر... ولماذا الحرص على ان يأتي التكذيب بلسان رئيس الحكومة.

●● وهل لهذا علاقة بعزم جاك شيراك ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية في الانتخابات التي ستتم في السنة القادمة وانه يريد ان يسترضي الصهيونية لتؤيد ترشيحه ام ماذا ؟!

●● فرنسا قد فازت في الدول العربية بعقود استفادت منها الشركات الفرنسية اعظم الاستفادات المالية كما ان صادراتها للدول العربية ضخمة جداً... فلماذا تجامل اسرائيل بهذه الصورة الصارخة ؟!

●● نعم لماذا نحن... ؟!

●●●

والسفير الاسرائيلي ايضا

وفي نفس الشهر الذي اتصل خلاله شيراك بالسفير الاسرائيلي وهو شهر اغسطس (آب) الحالي تقرر اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية الموافقة على اشتراك الفلسطينيين بفرق رياضية في الدورة القادمة فاذا بإذاعة التليفزيون الفرنسي على الموجة الاولى تستدعي ظهر نفس اليوم الذي اذيع فيه قرار اللجنة الاولمبية سفير اسرائيل ليعلق على القرار.

●● الاعجب من هذا الاستدعاء السريع والذي لا مبرر له هو سؤال مذيع البرنامج اذ يسأل السفير الاسرائيلي: «لا شك انكم انزعجتم من قرار اللجنة العليا للألعاب الأولمبية الذي يقرر حق الفلسطينيين في ارسال فرق رياضية تشترك في الدورة القادمة ؟».

ويعلق السفير بأن الانزعاج ضخم...

●● كان المفروض ان ترحب الاذاعة الفرنسية بقرار اللجنة او على الاقل لا تعلق عليه او على اقل القليل ان تدعو في نفس الوقت ممثل منظمة التحرير ليناقش القرار كما دعت السفير الاسرائيلي... ولكن المفروض أمر والنفوذ الصهيوني أمر آخر.

●● الا يدفعنا هذا ان نسأل مرة اخرى: لماذا نحن... ؟!

●●●

وهكذا... وهكذا...

وهكذا نجد الاستخفاف بالدول العربية هو الطابع المسيطر على تصرفات الدول الكبرى ووسائل الاعلام فيها. برامج تليفزيونية يتم تصويرها في مصر بصفة خاصة وفي بعض الدول العربية بصفة عامة تعمل باستمرار على تصيد افقر المناطق واكثرها بشاعة لتختصها بالتصوير والتعليق وكما قلت في مطلع المقال تنشر اكبر مجلة فرنسية عدة صفحات عن نهر النيل ولا تختار من الصور لمدينة القاهرة الا صورة المقابر وتعلق عليها بأن القاهرة هي المدينة الوحيدة في العالم التي يسكن الاحياء فيها مساكن الاموات.

لو ان هذا التشويه ورد مرة لأمكن ان نفسره بأنه مجرد عمل صحفي، اما ان يتكرر في برامج تليفزيونية كثيرة وفي حملات صحفية فمن حقنا ان نسأل:

●● ولماذا نحن... ؟!

●● ومع ان علاقة مصر بأمريكا قوية للغاية ومع ان الحكم في مصر يتعرض لضغوط مختلفة بسبب هذه العلاقة القوية فان اذاعة صوت امريكا وهي اذاعة تملكها وتنفق عليها الحكومة الامريكية تذيع هذا الخبر:

«لاتزال الحكومتان الامريكية والمصرية تتكتمان بشدة نبأ الاتفاق على القيام بمناورات مشتركة في شرق البحر المتوسط بالقرب من ليبيا وهي المناورات التي ستبدأ بعد غد».

●● أين التكتم الامريكي... شيء مضحك امر هذا التكتم الذي تفضحه اذاعة الحكومة الامريكية.

●● أمور كثيرة إن دلت على شيء فلا تدل إلا على مدى استهانة الدول بمصالحنا وتتيح للصهيونية العالمية أن تسيطر على سياسة تلك الدول.

●●●

وكلنا نعرف السبب !!

الحقيقة ان السؤال الذي عنونت به هذا المقال: «لماذا نحن...» لا محل له ذلك لأننا جميعا نعرف السبب فأطماع بعض انظمة الحكم الاسلامية في السيطرة عن طريق الدسائس والتآمر والحروب قد هوى بمكانة الدول الاسلامية والعربية في الميدان الدولي وأتاح للصهيونية كل الفرص التي تمكنها من تحقيق كل اطماعها...؟

●● أليست هذه هي الحقيقة... والى متى يستمر المسلم يقتل المسلم... والى متى تحقق للصهيونية القوة والسيطرة... الله وحده هو العالم نسأله اللطف فقد طفح الكيل... انه سبحانه رحيم رؤوف.

الفرق بين الايمان والتعصب

يكتبها اليوم
كريستيان بينو

ان الايمان الصادق بفكرة ما هو امر جدير بالاحترام ولا يمكن المجادلة في هذه المقولة دون المساس بصميم فكرة الحرية. اما التعصب فهو ـ على العكس ـ ينطلق من نفي حرية الآخرين ويقوم على الاعتقاد باحتكار فرد او مجموعة افراد لمعرفة الحقيقة والصواب، وبالتالي ادانة اي شخص يسمح لنفسه بأن يتبنى رأيا مستقلا ومختلفا عن رأي هؤلاء المتعصبين سواء على صعيد فلسفي او ديني.

ان تاريخ العالم مليء بالأحداث التي تبين الى حد مدى ان يصل التعصب والتطرف ومن بين هذه النماذج:

● الحروب الصليبية الوحشية وغير المجدية التي قام بها الاوروبيون ضد الاسلام بحجة انقاذ الأراضي المقدسة.

● المذابح التي قام بها الغزاة الاسبان والبرتغاليون باسم المسيحية ضد ابناء القارة الامريكية الاصليين.

● المذابح التي تعرض لها البروتستانت على يد الكاثوليك في الحروب الدينية الاوروبية وكذلك ما يدور حاليا من صراع دموي بين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا.

● الأحداث التي جرت مؤخرا في مكة المكرمة والتي جاءت نتيجة تصرفات جماعة من غلاة المتعصبين وسببت صدمة قاسية للعالم الاسلامي بأسره.

ان جوهر هذه النماذج والأحداث يشير بشكل واضح الى ان التعصب ما هو الا اداة للفتنة يستخدم لخدمة اغراض ومصالح لا تمت للدين بصلة.

ان بعض الزعماء في العالم ينساقون وراء اغراء استغلال مشاعر الايمان لدى شعوبهم في تحقيق اغراض سياسية ـ حين لا يتوفر لديهم بديل آخر ـ ومن ابرز امثلة ذلك ان الصليبيين كانوا في الحقيقة يسعون وراء الحصول على كنوز الشرق التي كانوا في اشد الحاجة اليها لمواجهة نفقاتهم المتزايدة، كذلك فان الغزاة الاسبان والبرتغاليين كان همهم الحصول على ذهب الامريكتين لدعم خزائن حكامهم، كما صادر الكاثوليك اموال البروتستانت خلال الحرب الدينية بينهما، واخيرا طمع المتعصبون في الوثوب على السلطة في العالم الاسلامي بأكمله.

وبالطبع فان أيا من هذه الاطماع لم يتحقق دون مقابل وهو ما جعل المواقف اقل روحانية.

ولكن ما هي الأخطار التي يمكن ان تجلبها هذه الممارسات بالنسبة للسلام العالمي: قد تبدو احداث الخليج محدودة الأهمية اذا ما قورنت بالخطر المميت للحرب النووية، غير انه من الخطورة بمكان الاستهانة بتلك الأحداث.

ان في الامكان استخدام المتعصبين ولكن الصعوبة تكمن في كيفية او امكانية السيطرة عليهم بعد ذلك اذ يصعب التوقع بما يمكن ان يصلوا اليه من ممارسات او تحديد كيفية الحد من غلوائهم.

ان الحرب الحمقاء بين العراق وايران ليست حربا دينية كما يريد الايرانيون ان يصوروها، وانما هي نتاج للكراهية الشخصية والرغبة المعلنة في التسلط.

ان ارقام القتلى والجرحى الذين يتساقطون نتيجة الاستمرار العنيد في تلك الحرب يصل بها الى مصاف الجرائم الكبرى ضد الانسانية.

لا شك اذن انه لا علاقة البتة بين التعصب وبين الايمان الحقيقي الذي يملأ القلوب والأرواح، فالتعصب على العكس يشوه اي دين، والمؤمنون يذهبون الى اماكن العبادة للصلاة لا لممارسة الكراهية.

ان تعاليم جميع الرسل والأنبياء العظام انما تدعو المؤمنين الى حب الله وطاعته دون ان يربطوا ذلك بمواقفهم الذاتية، وكل ما عدا ذلك يدخل في باب السياسات المنحطة والسعي الخسيس وراء المتع الدنيوية المادية.

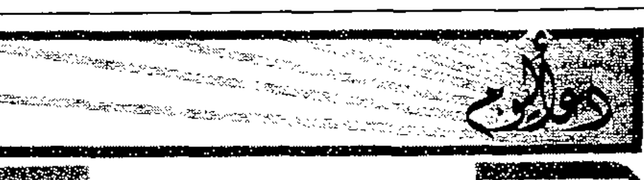
● كريستيان بينو وزير الشؤون الخارجية الفرنسية السابق والرئيس الفخري للأكاديمية الدبلوماسية.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون * ويل يومئذ للمكذبين * وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون * ويل يومئذ للمكذبين * فبأي حديث بعده يؤمنون * (المرسلات)

صدق الله العظيم



اللهم لك الحمد أنت قيوم السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق .



نحو علم نفس إسلامي (٣)

ان خبراء الارشاد النفسي هؤلاء افترقوا في مناهج معالجتهم لمرضى النفوس الذين تخصصوا في دراسة أدوائهم أو انحرافات سلوكهم النفسية. فمنهم من يرى أن الطريق الصحيح، أو الاسلوب الناجح في شفاء مريضه النفسي، هو التركيز على السمات والمعالم التي تحدد سلوك الانسان، ثم تحليل المعلومات الخاصة به، مما يعين على اكتشاف مزاياه وامكانياته، ومن هنا يسهل تقويمه وتوجيهه الوجهة الصالحة النافعة .

وهذه النظرية ـ نظرية التركيز على السمات والمعالم ـ تؤكد لنا اختلاف فرد عن فرد في سماته ومعالمه .

● وهناك نظرية التركيز على (الذات) لا على المعالم والسمات كالمسابقة ـ وهي تعلل اتجاهها بأن الذات هي اساس نمو الفرد وتختلف من انسان الى انسان .. وفقا لثقافة كل منهما، وتبعا لخصائص وسطه الاجتماعي. وهي تعني اعطاء الفرصة للمريض النفسي بأن يعبر بحرية كاملة عن ذاته، وعلى المرشد النفسي ان يهيىء الجو المناسب لمريضه من دفء وفهم وتقبل وترحيب، دون نقد أو اعتراض، وبذلك يتقدم المريض النفسي نحو التعلم والتكيف الجديد بنجاح تام .

● ونظرية ثالثة تطالب بالاتجاه السلوكي، وتهتم بملاحظة سلوك الفرد، وتصرفاته ومعرفة اسبابها ودوافعها، مع الاهتمام بالبيئة الخارجية .. لانها ـ في رأي صاحب هذه النظرية ـ ذات أثر فعال في تشكيل سلوك المريض .

● والنظرية الرابعة، في الارشاد النفسي، تركز على الاتجاه الوجودي .. أي انها تهتم بدراسة الانسان ككائن وموجود قابل للتطور ومستعد للتغير، وهو بهذا الاعتبار يستطيع اصلاح سلوكه وتنمية امكانياته، ومعرفة حقيقة نفسه ونفوس الآخرين .

والنظرية الخامسة هي: نظرية التحليل النفسي « لفرويد » وتعني بالاهتمام أولا وقبل كل شيء بمعرفة السنوات الأولى لحياة الانسان ودراسة (اللاشعور) أو (اللاوعي) في نفسيته. وهي نظرية معترض عليها ـ كما أسلفنا ـ لأنها ترد تسعة اعشار تصرفات الانسان الى (اللاشعور) وتشمل بأحكامها كافة البشر بلا تمييز ولا تفريق .

وهكذا نجد ان علماء الارشاد النفسي اختلفوا في مناهج معالجتهم للامراض النفسية اختلافا يؤكد أن هؤلاء المرضى النفسيين تختلف عوامل انحرافاتهم النفسية، والمؤثرات في سلوكهم الاجتماعي ودوافع تصرفاتهم، وأنها لا تتفق على دافع واحد، أو لا تتحد في مؤثر مشترك بينهم جميعا.. كما زعم فرويد وادلر وشبنهور وغيرهم .

وهناك خلاف آخر بين علماء النفس وخبراء التربية والتعليم ـ ويتركز هذا الخلاف على نظرية (فرويد) في التحليل النفسي واعتمادها على (اللاشعور) وحده في التشخيص والعلاج .

والقضية المختلف عليها: هي مقدرة الاطفال والفتيان على قبول بعض المواد الدراسية وهضمها جيدا وفهمها تماما .. واختلاف هذه المقدرة من طفل الى طفل ومن فتى الى فتى .

فالقائلون بنظرية (فرويد) في التحليل النفسي يردون تخلف بعض الاطفال والفتيان في مادة الحساب ـ مثلا ـ او الهندسة الى شعورهم بالتسامي على هذه المادة. فهم يقاومون الاقبال عليها بالرفض .. الذي يؤدي الى سوء الفهم .. تماما كما يتسامى الرجل الفقير ـ بزعمهم ـ استكبارا على الاغنياء والوجهاء، كتعويض عن مركب النقص فيه .

أما خبراء التربية والتعليم فيردون هذا الضعف او العجز عند بعض الطلاب الى اختلاف الكفاية العقلية وتباين الملكات الذهنية والاستعدادات الفطرية عنده .

ولا شك عندي ان تعليل هؤلاء المختصين بالدراسات التربوية والتعليمية ـ هو الحق والصواب، والواقع فعلا في التكوين العقلي لدى الطلاب .

وهنا نقف قليلا لنتأمل الحكم الاسلامي ـ في مدرسة علم النفس القرآني ـ في هذه القضية حيث يقول الله عز وجل، وهو الخالق المدبر، في آيات متعددات .

● « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا » .

● « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا .. فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات ...»

● « إن سعيكم لشتى ...»

فلو استوى الناس في قدراتهم العقلية وانفعالاتهم العاطفية ورغباتهم النفسية ـ لما رأينا اختلافا في اتجاهاتهم العلمية .. بعضهم نحو الطب، وآخرون نحو الهندسة، وفريق ثالث نحو الآداب واللغات، وفريق رابع نحو العلوم الأخرى .

ولما وجدنا على سطح الأرض ـ وبين يدي الانبياء والمصلحين: كفارا ومؤمنين، وفساقا وطائعين، وأوساطا معتدلين، وسابقين الى الخيرات .. فائزين بأعلى الدرجات .



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

الصلاة	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٤٣	٤,٣٩	٣,٤٨	٤,١٠	٣,٥٩	٤,١٨	٥,٢٦	٤,١٦	٤,٠١	٤,٤٥	٣,٥٠	٣,٥٤	٤,٢٨	٤,٣٧	٤,٤٨	٤,٠٢	٥,٤٩
الشروق	٦,٠٣	٦,٠٢	٥,١٢	٥,٣٣	٥,٣٠	٥,٤٨	٦,٥٣	٥,٤٨	٥,٢٤	٦,٠٥	٥,١٦	٥,١٣	٥,٤٦	٥,٤٧	٦,١٠	٥,٣٣	٧,٢٧
الظهر	١٢,٢٢	١٢,٢٣	١١,٤٢	١١,٥٤	١١,٥٦	١١,٥١	١,٣٣	١٢,٢٧	١١,٤٩	١٢,٣٠	١١,٣٩	١١,٣٥	١٢,٠٥	١٢,١٤	١٢,٣٧	١٢,١٠	٢,٠٧
العصر	٣,٤٦	٣,٥١	٣,١٨	٣,٢٢	٣,٣٠	٣,٠٣	٥,٠٦	٤,٠٠	٣,٢٣	٤,٠٠	٣,١٠	٣,٠٤	٣,٣٤	٣,١٤	٤,١٢	٤,٠٧	٥,٤٩
المغرب	٦,٤١	٦,٤٤	٦,١٠	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٠٩	٨,٠٤	٦,٥٤	٦,١٤	٦,٤٧	٦,٠١	٥,٥٦	٦,٢٧	٦,٢٥	٧,٠٤	٦,٣٧	٨,٤٥
العشاء	٨,١١	٨,١٤	٧,٢٩	٧,٤٦	٧,٤٢	٧,١٦	٩,٣١	٨,٢٣	٧,٣٤	٨,١٧	٧,٣١	٧,١٣	٧,٤٢	٧,٢٥	٨,٢٥	٧,٥٧	١٠,١٦

الصلاة	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٨	[illegible]	٤,٢٥	٥,١٨	٤,٥٢	٥,٠٨	٦,٠٢	٥,٠٦	٤,٢٣	٤,٢٩	٤,٥١	٤,٤٢	٤,٠٠	٤,٢٨	٤,٥٧	٥,٠٤	٤,٥٥	٤,٤٢	٥,٠٠	٤,٣٣	٥,٣٤	٣,٣٧
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٣٢	٦,٥٠	٧,٣٨	٦,٥١	٦,٠٧	٦,١١	٦,٣٤	٦,٢٦	٥,٣٦	٦,٠٧	٦,٢٣	٦,٤٥	٦,٣٩	٦,١٩	٦,٣٣	٦,١٢	٦,٥١	٥,٢٢
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٣	١,٤٥	٢,١٧	١,٣٨	١٢,٥٧	١,٠٩	١,٢٨	١,١٦	١٢,٥٠	١,١٢	١٢,٥٥	١,٤٣	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١١	١٢,٥٣	١,٢٤	١٢,٠٨
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٦	٥,٣١	٦,٠٠	٥,٣٣	٤,٤٣	٤,٥٦	٥,١٤	٥,٠٢	٤,٣٧	٤,٥٩	٤,٣٤	٥,٣٠	٥,١٤	٤,٤١	٧,٥٢	٤,٣٦	٤,٥٨	٣,٥٣
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٥٢	٨,٣٨	٨,٥٥	٨,٢٣	٧,٤٥	٨,٠٥	٨,١٩	٨,٠٤	٨,٠٣	٨,١٥	٧,٢٦	٨,٣٩	٨,١٥	٧,٣٦	٧,٤٦	٧,٣٣	٧,٥٠	٦,٥٢
العشاء	٧,٤٣	٩,٢٨	٩,٣٣	١٠,٢٠	٩,٢٥	١٠,١٤	١٠,٢٥	١٠,٠٢	٩,٣٣	٩,٤٠	٩,٥٦	٩,٤٢	٩,٣٣	٩,٤٨	٨,٤٧	١٠,١٤	٩,٥٣	٩,٠٧	٩,١٤	٩,٠٥	٩,٠٧	٨,٣١

ضرورات التكامل الاقتصادي بين الدول الإسلامية

بقلم: [illegible] عبد الفتاح محمد [illegible]

تواجه الدول الاسلامية تحديات اقتصادية كبيرة نتيجة للتكتلات الاقتصادية العالمية والاقليمية والتي تتحكم في اسعار المواد الاولية والمنتجات الصناعية في الاسواق العالمية تصديراً واستيراداً. والأمر الذي يفرض على قادتها ضرورات التكامل الاقتصادي والاجتماعي باعتباره احد أهم اساليب التجارة الدولية الحديثة. والتعاون الاقتصادي بينها يعد أبرز التحديات المعاصرة للتكتلات الاقتصادية في العالم نتيجة للروابط الوثيقة بين شعوب هذه الدول الدينية والحضارية والطبيعية والظروف الاقتصادية والسياسية المتقاربة بين هذه الدول .

مفاهيم التكامل الاقتصادي :

لا يزال يكتنف مفاهيم التكامل الاقتصادي الكثير من الغموض لاختلافها من شخص لآخر ومن دولة الى أخرى ومن زمن الى آخر وذلك طبقا للأهداف والأساليب المرجوة منها، وعلى الرغم من تناول هذا الموضوع باسهاب ووجود نماذج عديدة من صور التكامل في مختلف انحاء العالم كالسوق الأوروبية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة الأوروبية والمجلس الاقتصادي بين بعض الدول الاشتراكية والسوق العربية المشتركة ومنطقة التجارة الحرة في امريكا اللاتينية، والتجمع الاقتصادي لدول غرب افريقيا، والسوق المشتركة لشرق افريقيا والبنك الافريقي للتنمية، والاتحاد النقدي لغرب افريقيا واتحاد المصارف المركزية الافريقية، ومنظمة الاسياف في غرب اسيا والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان واخيرا التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون .

وفي الوقت الذي يعتبر كثير من الاقتصاديين ان تجربة السوق الاوروبية المشتركة هي المثال الأوضح والانجح إلا أننا نعتبر تجربة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي هي الاقرب والأوضح لتجربة التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية نظرا لتشابه الظروف والمناخ والأحوال الاقتصادية والسياسية والامنية وسوف نتناول مفاهيم التكامل لبعض الاقتصاديين حتى نختار المفهوم المناسب للتكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية كما يلي :

١ ـ تنبرجن : الذي يرى أنه : ايجاد الهيكل المناسب للاقتصاد الدولي حيث تزال كل العوائق المصطنعة أمام التبادل مع ادخال العناصر اللازمة للتنسيق والتوحيد .

٢ ـ بيلابالاسا : الذي يرى أنه : عملية وحالة فبوصفه عملية يتضمن التدابير التي يراد منها الغاء التمييز بين الوحدات الاقتصادية المنتمية الى دول قومية مختلفة، وكذلك حالة: فانه يتمثل في انتفاء مختلف صور التفرقة بين الاقتصاديات القومية .

وهو بهذا التعريف يمكن أن يتخذ عدة صور تمثل درجات التكامل تبدأ بـ منطقة التجارة الحرة والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة والاتحاد الاقتصادي والتكامل الاقتصادي التام، [illegible] بين الدول الاسلامية [illegible] السياسات التجارية والصناعية والنقدية والمالية والاقتصادية [illegible] بين دولتين او اكثر [illegible] التفاوت في الانتاج والتنافس في السوق العالمية وزيادة حجم التجارة بينها بهدف تحقيق معدلات افضل في النمو الاقتصادي « هذا ويتم تنسيق خطط التكامل باحدى وسيلتين اولهما : التنسيق من خلال خطة اقليمية بوضع خطة موحدة للدول الاسلامية معبرة عن اولويات كل دولة وذلك من خلال حصر الطاقات الانتاجية المتاحة ثم وضع المعايير القياسية لتحديد العلاقة بين الاستثمار والاضافة الجديدة للطاقة الانتاجية في قطاعات الاقتصاد المختلفة للدول المشتركة في التكامل .

الوسيلة الثانية : فهي تتمثل في تنسيق المشروعات المشتركة بعد دراسة الجدوى الاقتصادية لهذه المشاريع والتي تتمثل في الدراسة الابتدائية ثم دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية والمالية ثم تخطيط المشروع أو المشروعات المزمع قيامها وأخيرا التقييم الاقتصادي لهذه المشروعات لاكتشاف مدى سلامتها من جميع النواحي الفنية والاقتصادية والمالية ومما يجدر الاشارة اليه ان ثمة اختلافات جوهرية بين الدول الاسلامية من ناحية درجات ومستويات النمو الاقتصادي وبالنسبة للانماط الاقتصادية وهياكلها يجب أن تؤخذ في الحسبان لكي تعكس آثارها فيما بعد لامكانية تحقيق النجاح المنشود لاتفاقيات التكامل .لأنه في غياب التنسيق الاقتصادي بين هذه الدول تنتقل عناصر من الانتاج الى الدول الاكثر نموا وتحصل على معظم الفوائد على حساب الدول الأقل نموا ولذلك فأن التنسيق المتكامل بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية يساهم الى حد كبير على تحقيق الاستخدام الامثل لموارد الدول الاسلامية الاقتصادية في تنفيذ المشاريع الانمائية وبالتالي الوصول الى احسن هيكل انتاجي على المستوى الاقليمي .

اساليب التكامل الاقتصادي الملائم :

لا شك أن التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية له أهمية كبيرة في الاسراع بعمليات الانماء الاقتصادية، وبالتالي تحقيق التقدم الاقتصادي والأمن الغذائي للشعوب الاسلامية، وذلك من خلال اساليب التعاون المشترك في الانتاج الزراعي والصناعي والخدمات وذلك بدمج المشروعات القائمة في مشروع حيوي كبير توفيرا للوقت والجهد ويمكن لهذه المشاريع استخدام اساليب تقنية عالية لحاجة السوق الاسلامية لمنتجاتها مهما تعاظمت واتاحة الفرصة لها في الاسواق العالمية للحصول على افضل الاسعار ويعني ذلك ان تخضع المشروعات الانتاجية في الدول الاعضاء لادارة موحدة تتولى عمليات الانتاج والتسويق والتمويل الامر الذي يؤدي الى تحقيق الكفاية الانتاجية كما انها يمكنها اقامة مشاريع تنموية جديدة مشتركة بحيث تسهم كل دولة بمواردها الاقتصادية المتاحة من مواد خام ورؤوس اموال وخبرات فنية وقوى عاملة على ان [illegible] الاعضاء في التكامل .

وتراعى في اقامة المشاريع المشتركة الاسس الاقتصادية والسليمة من ناحية قربها من مصادر الانتاج ومراكز الاستهلاك وسهولة الاتصال والميزة النسبية لكل دولة في انتاج منتج معين فمثلا الدول التي يوجد فيها بترول بكميات كبيرة ويفضل ان تقام فيها الصناعات البتروكيماوية والدول التي تنتج القطن تقام فيها مصانع الغزل والنسيج والدول التي لديها الحديد والصلب بكميات عظيمة تقام على ارضها مصانع الحديد والصلب والدول التي تتمتع بانتاج زراعي جيد يقام فيها التصنيع الزراعي والدول التي تتوافر لديها المياه بكميات كبيرة تقام فيها المزارع الكبيرة ويتم تبادل المنتجات الزراعية والصناعية والخدمات في اطار التكامل الاقتصادي ويمكن الاستعاضة عن المشروعات الكبيرة في الدول الاسلامية بأن تشارك كل مجموعة من البلاد الاسلامية في اقامة بعض المشروعات الانتاجية المشتركة أو مشروع الخدمات المشترك بحيث يمكن استثمار رؤوس الاموال المتوافرة في بعضها كالدول المنتجة للبترول في استغلال مصادر الموارد الاقتصادية الموجودة في الدول الاخرى التي تتوافر فيها الخبرات الفنية والقوى البشرية والتقنية وهذا التكامل بين الدول الاسلامية يحقق فائدة جمة لكلا الجانبين وانه يتيح استثمارا صريحا للدول صاحبة رأس المال بينما يحقق فائدة مماثلة للدول الاخرى باستغلال مواردها الطبيعية ومن ثم بتحقيق زيادة الدخل القومي فيها جميعا .

حتمية التكامل :

مما سبق يتضح ان التكامل الاقتصادي بين الدول الاسلامية يعتبر ضرورة حتمية للاعتبارات التالية :

١ ـ انتشار التكتلات الاقتصادية في العالم فهناك التكتلات للدول الصناعية المتقدمة وتكتلات السوق الاوروبية المشتركة وتكتلات الدول الشيوعية وتكتلات في امريكا اللاتينية واخرى في اسيا وتكتلات مختلفة في افريقيا بحيث اصبح العالم عبارة عن تكتلات كبرى فلا مكان فيه الا للاقوياء .

٢ ـ إن العالم الاسلامي يواجه حروباً شرسة من التكتلات الاقتصادية العالمية سواء من المعسكر الشرقي او المعسكر الغربي وما الحروب المنتشرة في العالم الاسلامي في افغانستان ولبنان وفلسطين وحرب الخليج والحروب الاخرى بين الدول الاسلامية الا هجمة منظمة من الدول الشيوعية والغربية على اقتصاديات الدول الاسلامية بهدف استنزافها .

تاكيد دور الدول الاسلامية الفعال على الصعيدين السياسي والاقتصادي في الدول النامية والدول الصناعية المتقدمة .

٤ ـ تساهم الدول الاسلامية بنحو ١٠,٧٪ من صادرات العالم ونحو ٤١٪ من جملة صادرات الدول النامية ونحو ٩,٢٪ من جملة الواردات العالمية و٤٠٪ من الواردات [illegible] طبقا لاحصائيات عام ١٩٨٤ ويعني ذلك انها قوة اقتصادية كبيرة [illegible] .

٥ ـ تتمتع الدول الاسلامية بقوة اقتصادية كبيرة لتوافر الموارد الاقتصادية في ارضيتها فلديها احتياطي من البترول يزيد عن ٦٥٪ من احتياطي العالم وبها الانهار الكثيرة التي يمكنها توليد الطاقة اللازمة من مساقط المياه فيها بالاضافة الى الاراضي الزراعية التي لو استغلت لاصبحت سلة الغذاء في العالم كما تتوافر فيها ثروات معدنية عظيمة تمكنها من اقامة الصناعات المختلفة على اراضيها كالذهب والفضة والبلاتين والحديد والفوسفات والغاز الطبيعي والمنجنيز واليورانيوم.. الخ .

٦ ـ يحتل المسلمون المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والبالغ عددهم حوالي ٨٤٠ مليون نسمة وتزخر الدول الاسلامية بالكفاءات العلمية والخبرات النادرة في جميع المجالات الاقتصادية والفضائية والعلمية والفنية والتقنية والعسكرية والاجتماعية المختلفة .

٧ ـ تعزيز الاستقلال الاقتصادي في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية وتنسيق سياستها التجارية في الاسواق العالمية .

٨ ـ متطلبات الانتاج الصناعي الحديث الذي يستلزم اسواقا واسعة تتعدى امكانية دولة واحدة أو دولتين وهذا يتطلب استثمارات ضخمة يتعذر على كل منها اقامتها نظراً لضيق السوق من ناحية وقلة الامكانيات من ناحية أخرى .

٩ ـ تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للدول الاسلامية فبعض الدول تتمتع بمساحات زراعية كبيرة قابلة للزراعة بالاضافة الى الانهار والمناخ الملائم لاقامة المزارع الحديثة التي يمكنها تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض الى الخارج وتعتبر المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وتصدير الباقي الى الخارج ويمكن الاستفادة من تجربتها الرائدة في هذا الشأن واستخدام التقنية الحديثة لتوفير الأمن الغذائي للعالم الاسلامي .

١٠ ـ إن اللجان والأجهزة المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي مثل اللجنة المالية الدائمة ولجنة التقنية والعلوم ومجمع الفقه الاسلامي بمكة المكرمة ومركز الاحصاء في انقرة ومركز البحوث والتاريخ والثقافة الاسلامية في اسطنبول والمركز الاسلامي للتنمية بالدار البيضاء والمركز الاسلامي للتدريب المهني في دكا قد خطت خطوات متقدمة نحو التكامل الاقتصادي ولكنها مازالت في حاجة الى اخذ خطوات اسرع وتدعيم جهودها ماليا وفنيا وهو ما تنتظره الدول الاسلامية من مؤتمر القمة الاسلامية القادمة واللجان المنبثقة عنه .

مهرجان القرآن الكريم في السودان

يقيم المجلس الأعلى للشؤون الدينية في السودان في غرة محرم المقبل بقاعة الصداقة في الخرطوم المهرجان الخامس عشر للقرآن الكريم تحت رعاية السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة .

وقد درج المجلس الأعلى للشؤون الدينية اقامة هذا المهرجان سنويا منذ عام ١٩٧٤م حيث تجري مسابقات في حفظ القرآن على مستوى القطر ثم تجري المسابقة النهائية في غرة محرم من كل عام ويعلن الفائزون وتقدم لهم هدايا مادية .

ويبلغ عدد الذين يجلسون في المسابقة النهائية لهذا المهرجان ١٠٤ طلاب بينما كان العدد في المهرجانات السابقة اربعين طالبا كما تدرجت قيمة الجائزة المادية المرصودة للناجحين من عشرة الاف جنيه في المهرجان الأول الى ١٥٠ الف جنيه في هذا المهرجان، مما يوضح اقبال تلاميذ المدارس في المراحل التعليمية الثلاث على الاشتراك في المنافسة حيث بلغ المتقدمون للمسابقة في العاصمة القومية فقط ٢٨٠ طالبا نجح منهم ١٢٠ طالبا، ثلاثون منهم فقط سيمثلون العاصمة القومية في المسابقة النهائية التي لم يعلن نتائجها بعد .

وصرح السيد ابراهيم محمد نور مدير ادارة التعليم الديني بالشؤون الدينية والأوقاف لـ « الشرق الأوسط » انه نتيجة للاقبال الشديد على المشاركة في المهرجان فقد استحدثت فروع جديدة للمنافسة بعد ان كانت محصورة في حفظ القرآن الكريم حيث شملت الفروع على المنافسة في حفظ ثلاثة اجزاء وخمسة اجزاء من القرآن الكريم ـ التلاوة وفهم المعاني واسباب النزول ومسابقة في البحوث والقصائد من وحي القرآن الكريم والمسابقتين الاخيرتين تشترك فيهما كل الأعمار اما المسابقات الاولى فيشترك فيها طلاب المراحل الثلاث الابتدائية، العامة والثانوية وقال ان السودان يشترك في المسابقات الدولية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم.



أضواء على فوز الهلال ببطولة المجموعة «أ» الآسيوية:

الهلال هزم الرشيد العنيد .. وأكد جدارته بالمنافسة على الزعامة الكروية الآسيوية للمرة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جاء فوز الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي ببطولة المجموعة «أ» ضمن التصفيات النهائية لبطولة الاندية الاسيوية السابقة ومن «فم الاسد»... الذي هو فريق الرشيد العراقي (بطل العرب) احد اقوى فرق كرة القدم الاسيوية.

وبالتالي يمكن القول ان الهلال تاهل للعب المباراة النهائية مع بطل المجموعة «ب» بطريقة الذهاب والاياب، كرد اعتبار مثالي للهلال امام الفريق العراقي، والى جانب استعادته ثقته بنفسه امام جمهوره الكبير بعد سلسلة الاخفاقات المحيرة التي تعرض لها في الموسم الماضي (٨٦/٨٧) على الصعيدين المحلي والخارجي..

في المباراة الاولى فاز الهلال على بنك بانكوك التايلاندي بأربعة اهداف دون مقابل، وفي المباراة الثانية فاز الرشيد على الفريق نفسه بستة أهداف مقابل هدف واحد.. مما جعل الهلال الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره الغفيرة يواجه الرشيد في آخر مباريات المجموعة بفرصة واحدة هي الفوز ولا غيره ورد خسارته السابقة امام الرشيد في البطولة العربية بتونس..

الشوط الاول

لعب الهلال بطريقته التقليدية المعهودة ٤/٣/٣ دون تحفظ !!... قابلها الرشيد بنهج دفاعي محكم جدا يعتمد كثيرا على الحذر بتأمين الحصون الدفاعية اولها عن طريق ٤ مدافعين يظاهرهم ظهير خامس قشاش يقوم بدور المساندة للتصدي لغزو الهلاليين من الاطراف.. و٤ لاعبين وسط يتناوبون على دعم رأس الحربة الوحيد بنسب متفاوتة، وقد وضحت للمشاهد بدقة مهام لاعبي الرشيد ولعبهم وفق خطة «سلسة».

الرشيد بادر لتهديد مرمى الهلال... عندما انفرد في الدقيقة ١٢ ليث شهيب وحبيب جعفر بحارس مرمى الهلال الدايل مستفيدين من ارتباك دفاع الهلال لكن الدايل خرج في توقيت سليم لمواجهتها واقفل مرماه امام ليث الذي سحب الكرة بلمسة واحدة لكنها سبقته للخارج، وعاود حبيب جعفر تهديد مرمى الهلال بكرة تبادلها ناحية اليسار مع سعد قيس لكن العواضي تصدى للكرة بجسمه وحولها الى ضربة ركنية.

رد الهلال على هاتين الهجمتين بهجمة سريعة قادها جناحه «المشاغب» يوسف الثنيان تحولت فيها الكرة الى ضربة ركنية نفذها المصيبيح لم يستفد منها الفريق !! وفي الدقيقة ٢١ سنحت اول فرصة حقيقية للهلال عندما حول عبد الرحمن اليوسف كرة عرضية رائعة جدا من خطأ ناحية اليمين على رأس العويران مسحت رأسه وسط مضايقة الدفاع الرشيدي القانونية واتجهت للخارج.


مشاري العويران (بالزي الغامق) يسجل هدف الفوز الهلالي

حساسية المباراة وحماستها الاعتبارية بين متنافسين عنيدين افقدتا اللعب لمحاته الفنية في الشوط الاول رغم توافر متطلباتها العناصرية في الفريقين اللذين يضمان عناصر الكرتين السعودية والعراقية.

وفيما أجاد الدفاع العراقي بايعاز من مدربه في الحد من مناورات الثنيان المزعجة ناحية اليمين بالطرق المشروعة احيانا وغير المشروعة احيانا اخرى إذ نال الظهير الايسر للرشيد عبد الكريم سلمان بطاقة صفراء لمخاشنته الثنيان غير مرة، كانت الثغرات في الحماية الدفاعية لمرمى الهلال عديدة وهذا عيب فني يؤاخذ عليه دور الوسط الدفاعي ورباعي الدفاع.. فبعد ان تصدى شاكر عبد الرضا حارس المرمى الرشيدي لقذيفة عبد الرحمن اليوسف بثبات، ومرت ركنية الهلال الثالثة بسلام على مرمى الرشيد، كسر نجم الفريق العراقي المبدع ليث شهيب سنور الدفاع الهلالي بتمريره كرة عبر الملعب يمين ـ يسار ساقطة خلف العواضي المندفع للعمق فانفرد بها سعد قيس وسددها صاروخية علت العارضة بقليل.

الهدف الاول

في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول مرر فهد العشيوي كرة من العمق لمشاري العويران الذي راوغ الظهير العراقي الايمن قبل ان يمرر الكرة عرضية عالية تجاوزت الثنيان لليوسف المندفع بسرعة من الخلف فقابلها بيمناه ارضية خدعت الحارس العراقي شاكر عبد الرضا قبل ان تلج مرماه مفتتحة التسجيل في المباراة في توقيت جيد بالنسبة للهلال الذي كان يحتاجه كثيرا قبل دخول الشوط الثاني ولكن؟ !

الشوط الثاني

في الشوط الثاني ورغم تقدم الهلال فان حاجة الرشيد للتعادل كنتيجة كافية لتأهيله على حساب الهلال جعلت مدربه يبقى على تشكيله الدفاعي المكون من خمسة لاعبين بينما اجرى تعديلا في الوسط والهجوم ٣/٢ بغية خطف تعادل (على مهل) لكن التعادل جاء سريعا.

هدف التعادل للرشيد

في الدقيقة ٥٠ مرر ابراهيم نادر كرة بينية متقنة مستغلا الفجوة بين الهذلول والعواضي والنعيمة في قلب الدفاع الهلالي تسابق عليها النعيمة وليث فاعطى الاول الفرصة للاخير ليدفعه بشكل غير قانوني في غفلة من الحكم ويحول كرة عرضية ابعدها الدايل بقبضة يده نحو حبيب جعفر الذي اعادها بطريقة مشابهة لهدف الهلال هدف تعادل مبكرا في الشوط الثاني للرشيد.

اول تهديد هلالي لمرمى الرشيد خلال الشوط الثاني كان في الدقيقة ٥٩ من قذيفة عنيفة من «المدفعجي» اليوسف حولها عبد الرضا بقبضة يده ضربة ركنية، وحاول اليوسف المتألق التسديد القوي مرة اخرى ولكن دون جدوى.

الهدف الحاسم

في الدقيقة ٦٢ كرر عبد الكريم سلمان اعاقته ليوسف الثنيان في الناحية اليمنى، ونفذ الضربة الحرة فهد المصيبيح رائعة داخل منطقة الجزاء الرشيدية انقض عليها رأس الضربة الهلالي الواعد مشاري العويران برأسه خاطفا الكرة في قلب الشباك هدفا ثانيا وحاسما للهلال.

هاجت بعد هذا الهدف وماجت مدرجات ملعب الملز بهتاف اكثر من ٣٠ الف متفرج ملوح بالاعلام الزرقاء.

... وهدد الهلال مرمى الرشيد بكرتين الاولى من قدم اليوسف والثانية عرضية من المصيبيح لم يحسن مشاري التصدي لها برأسه.

ثم أجرى مدرب الرشيد تبديلين سريعين لتدعيم الهجوم وتحقيق التعادل فنزل احمد كريم بدلا من رياض عبد الله المهاجم يونس علي بدلا من قلب الدفاع الثالث شرار حيدر.

ضربة جزاء !!

وفي الدقيقة ٧٦ مرر مظفر جبار كرة لحبيب جعفر الذي حولها بدوره من خلال الثغرة الدائمة بين العواضي والنعيمة اللذين لعبا مصيدة تسلل الغاها البيشي بوقوفه المتأخر لينطلق احمد كريم كالسهم ولينفرد بمرمى الدايل في مواجهة جانبية.. وان انقض الاخير على الكرة التي «غمزها» كريم بقدمه اليمنى في طريقها خارج الخشبات الثلاث في ذات الوقت الذي أعاقت فيه قدما الدايل كريم المنفرد فلم يتردد حكم المباراة الدولي مطر المالود (بحريني) ـ رغم وقوفه في منتصف الملعب ـ في احتسابها ضربة جزاء.

تقدم لتنفيذ الضربة ليث شهيب نجم الفريق الرشيدي وسدد الكرة قوية في القائم الايسر من الخارج مع ان الدايل اتجه للزاوية اليمنى !!

وفيما أبدع المصيبيح في المناورات ناحية اليسار أخفق في تحويل كراته العرضية باتقان، ونال العواضي والثنيان انذارين لسوء سلوكهما ثم الغى حكم المباراة هدفا هلاليا احرزه سعد مبارك بحجة التسلل بناء على راية رجل الخط وبعد دقيقتين وقت بدل ضائع أعلن حكم المباراة فوز الهلال بالمباراة وببطولة المجموعة «أ» وتأهله كطرف اول في المباراة النهائية على الكاس الآسيوية السابعة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري للموسم (٨٥/٨٦).

فيداتو.. فعلا الرشيد رائع.. قوي

● بعد ان امتنع مدرب الرشيد نصرت ناصر (٤٢ سنة) عن التعليق على المباراة لـ «الشرق الاوسط» بعد انتهائها مباشرة.. قال مدرب الهلال فيداتو (٣٩ سنة) «.. كما انتظرنا كانت المباراة صعبة، فالفريق العراقي قوي ويلعب كرة رائعة، لكن الذي لا افهمه كيف يصرح مدربهم بأن الثغرات كثيرة في فريقنا ومع ذلك لم يستغلها، ونحن استغلينا الثغرات الموجودة في فريقه ونفذنا منها اكثر من مرة.. وكما توقعت لعبوا للدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة..

ولعل هدفنا الاول جعلهم يتحررون من طريقتهم الدفاعية (!!) لكنهم عادوا لها بعد هدف التعادل مع ذلك تمكنا من التغلب على فريق عنيد لا يستهان به مطلقا».

ولم ينف فيداتو ارتكاب دفاعه عدة اخطاء لكنه حصرها في خطأين جاء منهما هدف واحد مشيرا الى ان الاهم هو تحقيق الفوز والتقدم كطرف أول في المباراة النهائية.

الفريقان

● مثل الهلال:

خالد الدايل، صالح النعيمة (رئيس الفريق) وفهد العشيوي وحسين البيشي وطارق العواضي وعبادي الهذلول وعبد الرحمن اليوسف وفهد المصيبيح وسعد مبارك ومشاري العويران ويوسف الثنيان (احتياطيان هذال الدوسري وعادل عبد الرحيم).

● مثل الرشيد:

شاكر عبد الرضا (رئيس الفريق)، وشرار حيدر وعبد الكريم سلمان وسلام هاشم وراضي شنشل ومظفر جبار وسعد قيس وحبيب جعفر وابراهيم نادر ـ وليث شهيب ورياض عبد. (احتياطيان: احمد كريم ويونس علي).


شاكر عبد الرضا حارس مرمى الرشيد ينظر الى الكرة داخل مرماه

البطولة العربية السابعة لكرة السلة

مصر وصلت للدور نصف النهائي

القاهرة ـ ق. ن. ا: فاز المنتخب المصري على منتخب الكويت ٩٧/٦٥ في مباراتهما التي اجريت ليلة اول من امس في اطار البطولة العربية السابعة لكرة السلة للرجال التي تجرى منافساتها حاليا في العاصمة المصرية.

وبهذه النتيجة تأكد وصول منتخب مصر للدور نصف النهائي للبطولة ذلك ان رصيده بلغ اربع نقاط تصدر بها المجموعة الاولى وتبقى له مباراة يلعبها اليوم مع منتخب السعودية.

من جهة ثانية فاز منتخب العراق على منتخب السعودية ٨٥/٦٥ في مباراتهما ضمن المجموعة الاولى التي جرت الليلة قبل الماضية ايضا.

منتخب مصر كان قد فاز على منتخب العراق ٧٩/٦٩، كما فازت السعودية على الكويت ١٠١/٧٩ في اليوم الاول للبطولة.

ومن ناحية اخرى بدأت امس البطولة العربية للسيدات باشتراك ٣ منتخبات هي منتخبات فلسطين والجزائر ومصر.. وكانت مباراة افتتاح البطولة بين فريقي الجزائر وفلسطين.. فيما يلعب فريقا مصر وفلسطين غدا الاحد ثم مصر والجزائر يوم الثلاثاء المقبل.



مسعد نور مساعدا لمدير الكرة المصري !

● القاهرة : رغم الخلاف الشديد الناشب بين سيد متولي رئيس النادي المصري البورسعيدي ومسعد نور كابتن وهداف المصري المعتزل والذي وصل الى حد احالة مسعد الى التحقيق وقد بدأ التحقيق فعلا قرر مدحت فقوسة المدير الفني الجديد للفريق الاول لكرة القدم المصري ضم مسعد لجهازه الفني كمساعد له ومدرب لفريق الشباب.

أوقع هذا القرار مسؤولي المصري في حيرة لأن اهم شروط فقوسة لقبول تدريب المصري كانت عدم التدخل في اختصاصاته في اختيار بقية اعضاء الجهاز الفني المساعد له.

الجمعية العمومية للكوكب المراكشي

● الرباط : يعقد نادي الكوكب المراكشي الرياضي جمعيته العمومية السنوية، تحت رئاسة الحاج محمد المديوري، رئيس مجلس ادارة النادي.

ومن المنتظر ان تتم خلال هذه الجمعية دراسة مختلف النقاط المتعلقة بنشاط النادي خلال الموسم المنصرم وخاصة استعدادات فريقه الكروي للمشاركة في كاس حاملي كؤوس افريقيا.

دورة تدريبية في الرباط

● الرباط : افتتحت يوم الخميس الماضي بالمركز العسكري للرياضة في الرباط دورة تدريبية خاصة بقدماء لاعبي الجيش الملكي، واطره التقنية، وذلك تحت اشراف المدرب الوطني الفرنسي الاسبق جورج بولون، ومساعده كابي روبير عضو اللجنة التقنية للاتحاد الفرنسي لكرة القدم.

سالوميلين واورستد.. يتوجان بطلين عالميين في النمسا

● فيينا (النمسا) : فازت بطلة سباقات الدراجات السوفياتية اريكا سالوميايي ببطولة سباق السرعة للسيدات في نطاق منافسات بطولة العالم للدراجات المقامة حاليا في النمسا متغلبة على بطلة العلم الماضي الالمانية الشرقية كريستا روثنبرجر.

على صعيد آخر فاز البطل الدنماركي العالمي هنريك اورستد ببطولة سباق المطاردة الفردي للرجال مستعيدا اللقب الذي سبق له الفوز به عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وزير الرياضة الكوري يستبعد مقاطعة دول الكتلة الشرقية اولمبياد سيوول

● دبي : أعرب شوسانك هو وزير الرياضة الكوري الجنوبي عن اعتقاده بأن دول الكتلة الشرقية لن تقاطع الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيوول .. وقال ان جميع دول العالم الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية اكدت مشاركتها في هذه الدورة.

وأشار الوزير الكوري في تصريحات للصحفيين قبل مغادرته دبي صباح امس بعد زيارة قصيرة قام بها لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا استعداد بلاده التام لاستضافة الدورة وذكر انه رصدت ميزانية تقدر بنحو ٣٠٠ مليون دولار للانفاق على الاولمبياد.

شوسانك يقوم حاليا بجولة في عدد من دول الخليج لـ «الشرق الأوسط» يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين فيها عن الرياضة والشباب حول التحضير للالعاب الاولمبية.

الرياضة المصرية

مجلس ادارة الزمالك يعتمد ميزانيته وتقرير نشاطه الرياضي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أعتمد مجلس ادارة نادي الزمالك المصري برئاسة المهندس حسن عامر ميزانية موسم ٨٦/٨٧ وكذلك تقرير النشاط الرياضي عن الموسم الماضي قبل عرضه على الجمعية العمومية السنوية في الشهر المقبل فيما يقوم اللواء مصطفى الصباحي مدير النادي بالاعداد لعقد الجمعية العمومية والتي تشير الدلائل على انها ستمر دون مشاكل او اعتراضات خاصة انها ستكون آخر جمعية عمومية في عهد مجلس الادارة الحالي.

على صعيد آخر من المنتظر ان يتولى غانم سلطان مدرب أشبال الزمالك (تحت ١٤ سنة) تدريب فريق (تحت ١٥ سنة) في بطولة الجمهورية بدلا من (فريق تحت ١٤ سنة).

الغرض من هذا التعديل في نطاق فرق الاشبال بالزمالك اعطاء الفرصة للكفاءات التدريبية، والمعروف ان محمد توفيق كان يدرب فريق تحت ١٩ سنة في الزمالك خلال الموسم الماضي وخسر بطولة الجمهورية بفارق نقطة واحدة عن الاهلي.

عبد المتعال يعتذر لنادي النصر الاماراتي

● اعتذر فؤاد عبد المتعال كبير اختصاصيي اصابات الملاعب بالزمالك عن عدم تمكنه من قبول العرض المقدم اليه من نادي النصر الاماراتي في دبي للعمل مع فريقه في الموسم المقبل لضآلة الراتب المعروض عليه وهو ٧٠٠ دولار شهريا..

كان فؤاد عبد المتعال قد عمل مع فريق النصر خلال اشتراكه في الدورة الصيفية بالاسكندرية قبل وصول المفاوضات مع المسؤولين بنادي النصر الى طريق مسدود.

٤٠ ألف جنيه مكافأة للاولمبي وأبطاله من المجلس المحلي بالاسكندرية

● قرر المجلس الشعبي المحلي لمدينة الاسكندرية في اجتماعه الاخير برئاسة عزت قادوس رئيس المجلس صرف مبلغ ٣٠ الف جنيه مكافأة للنادي الاولمبي تكريما لفريق كرة القدم بالنادي لصعوده للدوري الممتاز وعروضه المشرفة في الدورة الصيفية.

كما قرر المجلس صرف مبلغ الف جنيه لكل بطل من أبطال الاولمبي السبعة في رياضتي رفع الاثقال والمصارعة الذين حصلوا على ميداليات ذهبية في الالعاب الافريقية الاخيرة بنيروبي.. وكذلك الف جنيه لكل حكم من حكام الاسكندرية الدوليين الاربعة لكرة القدم وكلهم من النادي الاولمبي.

أشرف عبد الفتاح ينتقل من الاهلي للزمالك رغم أنف ناديه

● تقدم النادي الاهلي بشكوى عاجلة الى سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة المصري ضد الاتحاد المصري لكرة الطاولة احتجاجا على قرار الاتحاد بمنح اشرف عبد الفتاح لاعب الاهلي استغناء مفتوحا لينضم لأي ناد.

وكان اشرف قد تقدم بطلب للاهلي للحصول على الاستغناء على اثر خلافاته المتكررة مع الدكتور وفيق مشرف مدير الفريق بالاهلي ولكن مسؤولي النادي رفضوا طلبه.

وقد تدخل اتحاد اللعبة لصالح اشرف الذي وقع لنادي الزمالك (بطل الدوري الممتاز) ويتدرب معه الآن... وهكذا اصبح فريق الزمالك اقوى الفرق المصرية فعلا بعد ان صار لديه ٣ لاعبين من أحسن ١٠ لاعبين في مصر وهم اشرف حلمي لاعب مصر الاول ومحمد الشويري وأشرف عبد الفتاح.

الكرة الطائرة

نتائج اليوم السابع ببطولة العالم للشباب

المنامة ـ البحرين (الوكالات)

اسفرت مباريات اليوم السابع ببطولة العالم للكرة الطائرة للشباب التي اقيمت يوم اول من امس الخميس في البحرين عن فوز المملكة العربية السعودية على الجزائر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٦/١٤) و (١٥/١١) و (١٥/٧).

والبحرين على اليونان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٦/١٤) و (١٥/١٣) و (١٧/١٥).

كذلك فازت كوبا على كندا (١٧/١٥) و (١٥/٩) و (١٥/٤).

والصين على بلغاريا (١٥/٤) و (٩/١٥) و (١٥/١١) و (١٤/١٦) و (١٥/١٣).

والمانيا الغربية على كوريا الجنوبية (١٥/٥) و (١٥/٤) و (١٥/٤).

ومصر على البيرو (١٥/٣) و (١٥/١٢) و (١٧/١٥).

والارجنتين على اليابان (١٥/١٣) و (١١/١٥) و (١٥/٧) و (١٥/٩) و (١٥/٨).

والبرازيل على الاتحاد السوفياتي (١٤/١٦) و (١٤/١٦) و (١٥/١) و (١٥/١٣)، (١٥/٩).

بطولة العالم لألعاب القوى

اللمسات الاخيرة... على الاستاد الرئيسي

الاضواء مسلطة على بضعة ابطال عالميين والمفاجآت واردة على حساب ثلاثي «الزعامة» التقليدي

البطل البريطاني العالمي سباستيان كو (الى اقصى اليمين) الذي لن يشارك في البطولة وسيتفرغ لتغطيتها صحفيا يتحدث مع النيجيري اينوسنت ايجبونيكي والايطالي ستيفانوماي.

روما ـ الوكالات: تفتتح اليوم السبت في العاصمة الايطالية روما بطولة العالم الثانية لالعاب القوى التي تستمر حتى يوم ٦ سبتمبر (ايلول) المقبل ويشارك فيها نخبة ابطال العالم في «ام الرياضات» دون ان تشوهها التشنجات والمقاطعات السياسية كما درجت العادة في الالعاب الاولمبية لاسيما في الفترة الاخيرة..

الانظار مركزة بالطبع على مجموعة من كبار الابطال العالميين في مسابقات الرجال (عددها ٢٥) والسيدات (عددها ٢١) على رأسهم الامريكي العالمي كارل لويس البطل الاولمبي في الـ ١٠٠م والـ ٢٠٠م والوثب الطويل ومنافسه الاخطر في الـ ١٠٠م «النفاثة» الكندي بن جونسون والبطل الاولمبي المغربي سعيد عويطة ابرز الرياضيين العرب الذي ينتظر ان يفوز بذهبية الـ ٥ الاف متر بعد ان قرر الاكتفاء بالمشاركة في هذا السباق مع انه كان مرشحا لخوض عدة سباقات منها الـ ١٥٠٠م..

من الاسماء المرموقة كذلك سيرجي بوبكا بطل الزانة السوفياتي وصاحب الرقم العالمي فيها والعداء الانجليزي العالمي ستيف كرام، المرشح بغياب عويطة لانتزاع ذهبية الـ ١٥٠٠م.

الايطاليون ـ مستضيفو البطولة ـ ممثلون بعدد وافر من الابطال الكبار ابرزهم اليساندرو اندريي حامل الرقم القياسي، والبرتوكوفا وستيفانو مايي عداءا المسافات الطويلة (الـ ١٠ الاف متر).. اما الالمان الشرقيون الذين يتوقع ان تحافظ رياضياتهن على مكانتهن العالمية التي لا تضاهى في مسابقات السيدات فينتظر ان يتوقعوا منافسة شديدة من الامريكيات وبطلات رومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.. مع العلم ان مسابقة رمي الرمح للسيدات بالتحديد يتوقع ان تكون المنافسة فيها حامية للغاية بين الالمانية الغربية بترافيلكه (حاملة الرقم القياسي العالمي الحالي) ومتحديتها البريطانية فاطمة ويتبريد الحاصلة على برونزية اولمبياد لوس انجيليس.

الافارقة ايضا موجودون في الواجهة... والاضواء مسلطة على الكيني كونشيلاه ومواطنه كوسكي، والنيجيريين ايجبونيكي وايموه والساحل العاجي تياكوه والصومالي بيلي..



لقطة من بروفة حفل افتتاح البطولة



ادوين موزز.. يتمرن

تقليديا... المانيا الشرقية والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعتبر مراكز «الزعامة» الحقيقية في العاب القوى العالمية، لكن الاستثناءات باتت واردة كثيرا في عدة منافسات..

والمفاجآت ايضا واردة... وعدة ابطال مغمورين سيكونون اعتبارا من اليوم برسم الشهرة وابطال آخرون ربما ودعوا المضامير والميدان على غير الصورة التي يرجون.

ارقام العالم القياسية الحالية

● الرجال :

ـ الـ ١٠٠م : ٩,,٩٣ مسجل باسم كالفن سميث (الولايات المتحدة) علم ١٩٨٣

ـ الـ ٢٠٠م : ١٩,,٧٢ مسجل باسم بييترو مينيا (ايطاليا) عام ١٩٧٩

ـ الـ ٤٠٠م : ٤٣,,٨٦ مسجل باسم لي ايفانز (الولايات المتحدة) عام ١٩٦٨

ـ الـ ٨٠٠م : ١,٤١,,٧٣ مسجل باسم سباستيان كو (بريطانيا) عام ١٩٨١

ـ الـ ١٥٠٠م : ٣,٢٩,,٤٦ مسجل باسم سعيد عويطة (المغرب) عام ١٩٨٥

ـ الميل : ٣,٤٦,,٣٢ مسجل باسم ستيف كرام (بريطانيا) عام ١٩٨٥

ـ الـ ٣ آلاف م موانع : ٨,٠٥,,٤٠د مسجل باسم هنري رونو (كينيا) عام ١٩٨٧

ـ الـ ٥ آلاف م : ١٢,٥٨,,٣٩د مسجل باسم سعيد عويطة (المغرب) عام ١٩٨٧

ـ الـ ١٠ آلاف م : ٢٧,١٣,,٨١د مسجل باسم فرناندو ماميدي (البرتغال) عام ١٩٨٤

ـ الماراثون : ٢,٠٧,,١٢س مسجل باسم كارلوس لوبيش (البرتغال) عام ١٩٨٥

ـ الـ ١١٠م حواجز : ١٢,,٩٣ث مسجل باسم رينالدو نيهيماياه (الولايات المتحدة) عام ١٩٨١.

ـ الـ ٤٠٠م حواجز : ٤٧,,٠٢ث مسجل باسم ادوين موزز (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٣

ـ التتابع ٤×١٠٠م : ٣٧,,٨٣ث مسجل باسم (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٤

ـ التتابع ٤×٤٠٠م : ٢,٥٨,,١٦ مسجل باسم (الولايات المتحدة) عام ١٩٦٨

ـ المشي ٢٠ كلم : ١,١٨,٤٠,,٠٠ ساعة مسجل باسم ارنستو كانتو (المكسيك) عام ١٩٨٤

ـ المشي ٥٠ كلم : ٣,٤١,٣٨,٤ ساعات مسجل باسم راوول جونزاليز (المكسيك) عام ١٩٧٩

ـ الوثب العالي : ٢,٤٢م مسجل باسم باتريك شيوبرج (السويد) عام ١٩٨٧

ـ الوثب الطويل : ٨,٩م مسجل باسم بوب بيمون (الولايات المتحدة) عام ١٩٦٨

ـ الوثبة الثلاثية : ١٧,٩٧م مسجل باسم ويلي بانكس (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٥

ـ الزانة : ٦,٠٣م مسجل باسم سيرجي بوبكا (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٧

ـ الجلة : ٢٢,٩١م مسجل باسم اليساندرو اندريي (ايطاليا) عام ١٩٨٧

ـ القرص : ٧٤,٠٨م مسجل باسم يورجن شولت (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٦

ـ المطرقة : ٧٦,٧٤م مسجل باسم يوري سيديخ (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٦

ـ الجريد (الرمح) : ٨٧,٦٦م مسجل باسم يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) عام ١٩٨٧

ـ العشاري : ٨٨٤٧ نقطة مسجل باسم ديلي طومسون (بريطانيا) عام ١٩٨٤

● السيدات :

ـ الـ ١٠٠م : ١٠,,٧٦ث مسجل باسم ايفلين اشفورد (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٤

ـ الـ ٢٠٠م : ٢١,,٧١ث مسجل باسم ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٤ وهايكي دريشلر (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٦ (مرتين)

ـ الـ ٤٠٠م : ٤٧,,٦٠ مسجل باسم ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٥

ـ الـ ٨٠٠م : ١,٥٣,,٢٨د مسجل باسم يارميلا كراتوتشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) عام ١٩٨٣

ـ الـ ١٥٠٠م : ٣,٥٢,,٤٧د مسجل باسم تاتيانا كازانكينا (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٠

ـ الميل : ٤,١٦,,٧١د مسجل باسم ماري ديكر (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٥

ـ الـ ٣ الاف م : ٨,٢٢,,٦٢د مسجل باسم تاتيانا كازانكينا (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٤

ـ الـ ٥ الاف م : ١٤,٣٧,,٣٣د مسجل باسم انجريد كريستيانسن (النرويج) عام ١٩٨٦

ـ الـ ١٠ الاف م : ٣٠,١٣,,٧٤د مسجل باسم انجريد كريستيانسن (النرويج) عام ١٩٨٦

ـ الماراثون : ٢,٢١,,٠٦ ساعتان مسجل باسم انجريد كريستيانسن (النرويج) عام ١٩٨٥

ـ الـ ١٠٠م حواجز : ١٢,٢٥ث مسجل باسم جينكا زاجورتشيفا (بلغاريا) عام ١٩٨٧

ـ الـ ٤٠٠م حواجز : ٥٣,,٢٤ث مسجل باسم سابين بوش (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٧

ـ التتابع ٤×١٠٠م : ٤١,,٣٧ث مسجل باسم المانيا الشرقية عام ١٩٨٥

ـ التتابع ٤×٤٠٠م : ٣,١٥,,٩٤د مسجل باسم المانيا الشرقية عام ١٩٨٤

ـ المشي ١٠ كلم : ٤٤,٣٢,,٥٠د مسجل باسم ييلينا كوزنتسوفا (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٦

ـ الوثب العالي : ٢,٠٨م مسجل باسم ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) عام ١٩٨٦

ـ الوثب الطويل : ٧,٤٥م مسجل باسم هايكي دريشلر (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٦ (مرتين) وجاكي جوينر ـ كيرسي (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٧

ـ الجلة : ٢٢,٦٣م مسجل باسم ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) عام ١٩٨٧

ـ القرص : ٧٤,٥٦ مسجل باسم جوينكاسيلهافا (تشيكوسلوفاكيا) عام ١٩٨٤

ـ الجريد (الرمح) : ٧٨,,٩٠م مسجل باسم بترا فيلكه (المانيا الشرقية) عام ١٩٨٧

ـ السباعي : ٧١٥٨ نقطة مسجل باسم جاكي جوينر ـ كيرسي (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٦.

في دوري كرة القدم بالعاصمة السودانية :

المورده في الصدارة والأهلي في المؤخرة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اسفرت مباريات الدور الاول في دوري كرة القدم بمنطقة الخرطوم عن تصدر فريق نادي الموردة لترتيب الفرق دون هزيمة وبأربعة تعادلات جامعا ١٤ نقطة.. بعد فوزه الاخير على فريق العباسية ١/٢ بهدفين سجلهما اللاعبان عصام عباس وعصمت الامتداد في الشوط الثاني للمباراة.

ورغم ان الموردة الذي يدربه حسن المصري ادى مباراة كبيرة فأن الجمهور ظل واقفا ضده وبالذات جمهور الهلال والمريخ بعد ان هزم الموردة المريخ في بداية الدوري وتعادل مع الهلال بدون اهداف وللفارق الذي يحتفظ به الفريق عن رصيد فريقي الهلال والمريخ.

المريخ في المركز الثاني

جاء فريق نادي المريخ هذه المرة في المرتبة الثانية جامعا ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن الموردة المتصدر وقد لعب المريخ آخر مبارياته في الدورة الاولى امام النيل وانتصر عليه بهدف بعد عرض فاتر منه وأداء جاد ورجولي من النيل وكان الفارق الوحيد بين الفريقين تفوق المريخ على النيل من ناحية التشجيع فقط.

المريخ بدأ الدوري بداية فاترة وانهزم في مباراتين على التوالي امام الموردة والتحرير.. الا انه سرعان ما نظم صفوفه وعاد وانتصر في جميع مبارياته المتبقية ما عدا مباراة واحدة ضد التاج انتهت بالتعادل السلبي.

يمتاز المريخ عن غيره من الفرق بقوة التهديف اذ سجل مهاجموه اعلى نسبة من الاهداف ويقف هدافه عصام الدحيش على رأس هدافي الدورة الاولى.

التاج في المركز الثالث

فريق التاج الحديث العهد بالدرجة الاولى استطاع بجدارة ان يحتل المرتبة الثالثة جامعا ١٢ نقطة.. تمكن التاج في آخر مبارياته الدورية ان يفوز على التحرير بهدف سجله عصام «بلاتيني» بضربة رأس. التاج صعد للاولى في الموسم قبل الماضي واستطاع في نفس الموسم ان يدخل مناقسات دوري السودان ويتأهل للمراحل النهائية لكنه في الموسم الماضي فقد عددا كبيرا من لاعبيه بسبب الانتقال أبرزهم شتان حارس المرمى الذي انتقل للعب في المريخ ومهاجمه كدودة الذي يلعب حاليا للتحرير. ثم جاء هذا الموسم وبدأ التاج في تقديم عروض جيدة بفضل مدربه المقتدر الفاتح النقر لاعب الهلال السابق اهلته لان يحتل موقعا مريحا بين فرق اندية المقدمة.


عصام الدحيش هداف الدوري

الهلال رابعا

ويجيء فريق الهلال العريق صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة في المركز الرابع له عشر نقاط كما ان له مباراة مؤجلة مع الاهلي بسبب سفره للعراق لاقامة معسكره استعدادا للقاء فريق ليفنتس بطل نيجيريا.

فريق الهلال بدأ بداية طيبة وسجل انتصارات طيبة في بداية الدوري الا ان عروضه اهتزت بعد «مباراة القمة» الشهيرة التي خسرها امام المريخ بهدف، ويمكن ان يعزى سبب اهتزاز عروض الهلال الى سفر مدربه اليوغوسلافي الجنسية المستر ستاروستا بعد ان عجز عن مواصلة مشواره مع الهلال بسبب المرض.. الا ان الادارة عالجت هذا الموقف سريعا وعينت المدرب احمد عبد الله ليكون مشرفا على الفريق حتى لا يفقد الفريق أي مباريات اخرى في الدوري.

ثم يأتي التحرير في المرتبة الخامسة جامعا تسع نقاط والعباسية والنيل في المركزين السادس والسابع ولكل منهما ٧ نقاط أما فريقا الاتحاد والزهرة لكل منهما ٦ نقاط ويأتي الاهلي في المرتبة الاخيرة برصيد ٤ نقاط وله مباراة مؤجلة امام الهلال.

استقالة مسجل الهيئات الرياضية

● علمت «الشرق الاوسط» بان القرار الذي اتخذه نائب معتمد العاصمة القومية بتعطيل جمعية المريخ العمومية كان مفاجئا لمكتب مسجل الهيئات الرياضية الذي كان في حالة طوارىء استعدادا لتكملة الاجراءات.. وقد صدر القرار من دون استشارة الاجهزة الفنية. هذا القرار اثار ردود فعل عنيفة وسط الاسرة المريخية واعتبرته انحيازا لمجموعة المعارضة.

وفي دوائر مكتب مسجل الهيئات الرياضية السيد فؤاد معنى تولدت حالة استياء من صدور القرار وتفيد تحرياتنا بأن السيد معنى مسجل الهيئات الرياضية الذي تتهمه المعارضة المريخية بانه هو الذي يرفض عضوية المعارضة يستعد للاستقالة من منصبه والعودة الى عمله بالوزارة.

فريق نادي المريخ

احتفالات الاتحاد الافريقي في موعدها

● تأكد بالفعل بان احتفالات الاتحاد الافريقي، التي ستقام بالخرطوم في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل سوف تقام في موعدها بعد موافقة غانا على الاشتراك بدلا من اثيوبيا.

الجدير بالذكر ان وزارة الشباب والرياضة كانت قد رفضت دعوة الفريق الاثيوبي لفتور العلاقات بين السودان واثيوبيا.

حسن المصري مدرب الموردة صاحب الصدارة.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

عموديا:

١ـ عمل القدد في الجسم ـ شهر هجري.
٢ـ جدها في (باقي) ـ عاصمة غربية.
٣ـ جريدة روسية ـ حارة.
٤ـ للتمني ـ تراب ناعم (معكوسة).
٥ـ نوع من الشجر تستعمل أزهاره في الطب.
٦ـ نعرف ـ متشابهان.
٧ـ ظلمة أول الليل ـ حانوت (معكوسة).
٨ـ أحرف متشابهة ـ قنوط (معكوسة).
٩ـ الضد.

افقيا:

١ـ جاء ـ حرف عطف (معكوسة).
٢ـ مطربة عربية ـ حيوان اسطوري لا وجود له.
٣ـ مشروب ساخن.
٤ـ من شعراء العهد الاموي.
٥ـ إحدى عظمتي الساعد ـ هرب ـ اسم علم مؤنث.
٦ـ فيلسوف عالمي.
٧ـ دق ـ حرف نصب ـ علامة جبرية.
٨ـ ود ـ كذاب.
٩ـ ملحن مصري.

الكلمة الضائعة

لندن — امستردام
باريس — براغ
كوبنهاغن — بون
مدريد — بلغراد
اثينا — بلاد
لشبونة — غربي
فيتا — قد
روما

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	م	ا	د	ر	ت	س	م	ا
٢	ق	ن	د	ا	ر	غ	ل	ب	ن
٣	د	ن	د	غ	ر	ب	ي	خ	م
٤	ة	غ	و	ن	ع	ر	ا	ر	ا
٥	ن	د	ا	ب	س	ه	ا	و	ن
٦	و	ا	ل	ر	ن	ي	ت	م	ي
٧	ب	ل	ا	ب	ب	س	ر	ا	ن
٨	ش	ب	و	ف	ي	ن	ا	ا	ا
٩	ل	ز	ا	د	ي	ر	د	م	ب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: عدو الشعوب

الحل السابق: الظهران

إستعدادًا لألعاب البحر الأبيض المتوسط:

رئيس اتحاد الجمباز اللبناني لا يتوقع مفاجآت سارة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد دالاتي :

سيشارك لبنان بالجمباز في دورة العاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية بين ١١ و ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل، رغم ما تعانيه هذه اللعبة محليا من تدن مؤلم في المستوى، وذلك بسبب ظروف الحرب اللبنانية والوضع الاقتصادي المتردي، من دون ان يكون للاتحاد اي ذنب، لأن قادة اللعبة يسعون ما امكنهم السعي لاعادة النشاط والعافية الى هذه اللعبة التي عرفت عصرها الذهبي في السبعينات واواخر الستينات، ثم انحدرت في فترة الحرب.

«الشرق الاوسط» التقت مع عدنان مكي أمين عام اتحاد الجمباز اللبناني فشرح الاستعدادات لدورة المتوسط وبين ما تعانيه الجمباز اللبنانية في الوق الحاضر.

قال مكي : «الاستعدادات لدورة المتوسط في اوساط لعبة الجمباز ليس كما يتخيل البعض، فليس هناك مكان ملائم لاجراء التمارين، كما لا توجد الاجهزة المطلوبة، وليس في لبنان مدرب اجنبي واحد، بل ان التمارين الحالية تجرى في مدرسة الارشاد التي تشهد حاليا فترة ترميم بنائها.. ومع ذلك تبذل الآن جهود كبيرة للمواظبة على المران ليظهر لبنان ببعض ابطاله في هذه الدورة التي ترعاها سورية الشقيقة».

واضاف : «ثلاثة من الجمبازيين سيمثلون لبنان هم : غسان ايوب ومازن ناصر وأسامة صالح، وليس واردا بالنسبة لنا تحقيق اي نتيجة، لأن الجميع يعرفون ظروفنا هنا في لبنان، وأنا سأشارك شخصيا كإداري يرافقني المدرب الوطني محمد الخماسي... وكنا قد شاركنا في البطولة العربية التي استضافتها سورية في مارس (آذار) الماضي، وحل ابطالنا في مراكز مقبولة، واعتبرناها جيدة قياسا بالاستعدادات التي خضعنا لها، والتي تعتبر متواضعة جدا امام استعدادات غيرنا من الدول العربية الشقيقة. ولا أكشف سرا اذا قلت على سبيل المثال والمقارنة ان ثلاثة مدربين سوفيات وسبعة مدربين وطنيين يشرفون على اعداد المنتخب السوري للجمباز. وقد اشترت سورية لجمبازييها اجهزة حديثة يقدر ثمنها بـ ١٥٠ مليون ليرة سورية. في حين ان اجهزتنا تعود الى القرون الوسطى، وقد اصبحت بالية وغير قانونية».

أردف مكي : انه لم ولن يطلب اجهزة حديثة من اي مكان لمساعدة لبنان، «لأن ظروف الحرب لا تسمح له بالمحافظة على هذه الاجهزة التي قد تتعرض للسرقة او الأتلاف من بعض الجهلاء الذين لا يعرفون معنى الرياضة».

وعن النتائج المتوقعة للبنان في دورة المتوسط قال : «الميزة الايجابية عند البعثة اللبنانية هي رفع الاثقال اذا حضر رباعونا الحميص وخالد مقلد ومحمود طرحة، لأن رفع الاثقال هي مركز الثقل في الرياضة اللبنانية».

عدنان مكي.

السودان يستضيف مهرجان الشباب العربي

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يستضيف السودان مهرجان الشباب العربي السابع الذي سيشارك فيه حوالي ٧٠٠ شاب وشابة من جميع الدول الاعضاء بجامعة الدول العربية وسيقام بالعاصمة السودانية الخرطوم خلال الفترة ما بين ٣ وحتى ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ستعسكر الوفود في المقر الدائم للمعسكرات وهو مقر يتسع لما يربو على الألف شاب وشابة وقد جهز بأحدث التجهيزات وزود بسبل الاتصال السريع. والمعروف ان برامج مهرجانات الشباب العربي تحتوي على كثير من النشاطات الثقافية والعلمية والفنية وقد استبعد النشاط الرياضي من فعاليات المهرجان حيث تتاح الفرصة للشباب العربي ان يعرض فنونه ونشاطاته خارج مقر المعسكر في مسارح عديدة داخل العاصمة السودانية والاقاليم المجاورة.

وتجدر الاشارة الى ان هذا المهرجان يقام تحت شعار الشباب العربي للتنمية والتحرير والوحدة وفقا لقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العربي القاضي باقامة المهرجان كل اربع سنوات في دولة من الدول الاعضاء بهدف توثيق أواصر الوحدة والمحبة بين الشباب العربي واتاحة الفرصة امامه للتعارف والتعاون وتبادل الخبرات وتشجيع روح الابداع لديه. وكانت المملكة العربية السعودية قد استضافت المهرجان السابق في مدينة الرياض عام ١٩٨٣ كما سوف تستضيف سورية المهرجان الثامن عام ١٩٩١.

الشرق الأوسط تحاور محمد بن عيسى عن شجون الثقافة وشؤونها في المغرب (١)

هدفنا الانطلاق من مبدأ تطوير التراث وتوظيفه وتحديثه!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسن العلوي ومحمد بوخراز :

للثقافة في المغرب شجون و «شؤون»، لذلك فلها وزارة لمعالجة هذه الشؤون. اما «الشرق الاوسط» فقد اختارت ان تحاور محمد بن عيسى في شجون الوزارة التي يتحمل مسؤولية شؤونها، فكانت هذه الجولة التي تعد مسحا لاهم المحاور التي تستاثر بالنقاش حاليا في الاوساط الثقافية وعلى اعمدة الصحف بالمغرب.

● الحافز الذي جعلنا نلح في ان يتم هذا اللقاء بكم يرجع الى بعض الأفكار/المشاريع الجديدة التي اعلنتم عنها خلال ندوة كنتم ضيفها حول الثقافة عقدت بمدينة مراكش مؤخرا. إلا اننا، إن سمحتم، سنغتنم هذه الفرصة لنتطرق لجوانب اخرى في الميدان الثقافي الشامل، وقبل ذلك نود ان تحددوا بالضبط هوية وزارتكم نظرا لكون الوزارات التي يمكن ان نصفها بالتقليدية او بالتقنية نستطيع حصر هويتها تلقائيا بينما مازال اسم وزارة الشؤون الثقافية يتضمن نوعا من الابهام ؟

ـ لا أظن ان هناك وزيرا للثقافة او ايا كان، يستطيع ان يعطي لهذه الوزارة تعريفا مضبوطا. وفيما يتعلق بالمغرب فإن ابعاد وزارة الشؤون الثقافية معروفة. فهي بالأساس وزارة التراث، اي انها تعني عناية خاصة بصيانته وتوظيفه، وتطويره ايضا. كذلك فهي الوزارة المسؤولة عن ضبط الجوانب التشريعية التي ترشد العمل الثقافي في البلاد. وثالثا، انها الوزارة التي تعنى بدعم العمل الثقافي وتنشيطه في حالة انعدام من ينشطه. إن هناك عددا من المجالات الثقافية في بلادنا لها مؤسسات غير حكومية نشيطة ومجربة ولها خبرة. وفي هذه الحالة لا اعتقد ان وزارة الثقافة تحتاج الى ان تقوم مقام هذه الجمعيات او هذه الاتحادات او تلك المؤسسات، اذ ينحصر هنا عمل الوزارة في دعم مبادرات تلك الجمعيات. اما في حالة غيابها بالمرة فإن الوزارة تقوم في حدود الامكانات والمستطاع بتنشيط العمل الثقافي في بعض الاقاليم. وهناك نشاطات تقوم بها جمعيات لها إمكاناتها، وهناك بعض الاقاليم ليس لها من ينشط العمل الثقافي من جمعيات، في مدينة شفشاون، مثلا، لم تؤسس بعد جمعية ثقافية تعنى بالموسيقى الأندلسية، يوجد أفراد فقط ولذلك فإن الوزارة، حتى الآن، هي التي تقوم بتنظيم هذا العمل وتمويله.

واعتقد ان هذه الثلاثية كفيلة بأن تعرف بوزارة الشؤون الثقافية في المغرب.

● اختصاصات متداخلة :

● هناك جانب آخر يتقصده السؤال السابق، وهو الذي جعلنا نستعمل كلمة هوية، ونعني بها الصلاحيات الثقافية التي كانت موزعة بين الوزارات قبل إحداث وزارة الثقافة في المغرب فهل حل هذا الاشكال وهل توجد ارادة لحله ؟

ـ اعتقد ان هذا المشكل موجود في العالم كله. إن بعض المؤسسات الادارية، خاصة اذا كانت حديثة العهد، تكون اختصاصاتها متداخلة. واختصاصات العمل الثقافي متداخلة في كل انحاء العالم، إما قانونيا او بحكم الممارسة. فأين يمكنك ان تضع الخط الواضح الأحمر أو الأخضر فيما بين نشاطات الشباب والعمل الثقافي ؟ كيف يمكنك ان تفرق بين الجانب الاتصالي للسينما والجانب الثقافي لها. هذه اشياء تبقى من اختصاصات الادارة.

كثيرا ما نرى في جل الدول ان هذه الاختصاصات تتغير حسب تغير الظروف واحيانا بتغير الاشخاص او الاحزاب التي تعير لهذا الجانب من العمل الحكومي او ذاك، اهمية اكثر من جانب آخر، فيؤثر ذلك في التوجهات ويطفح الجانب الذي يحظى بالاهتمام وتسن له اختصاصات وتخصص له إمكانات، فاذا ما اتى حزب آخر للحكم فانه قد لا يعير لذلك القطاع الاهتمام نفسه. وأنا شخصيا لا اشعر بوجود مثل هذه الاشكالية بحكم اننا نتعاون في وزارة الشؤون الثقافية مع وزارات الاعلام والشبيبة والسياحة والاوقاف وهي كلها وزارات تعمل في الحقل الثقافي وحتى فيما يرجع لوزارة الخارجية. قد تحدث احيانا بعض التجاوزات التي لا اعتقد انها مقصودة بل غالبا ما تصدر عن الاقسام الصغيرة في وزارة ما. الا اننا على مستوى الوزارات نحاول ان نتفادى اعطاء هذه الهفوات الأهمية التي لا تستحقها.

ومهما كان، وفي أي حكومة، خاصة اذا كانت حكومة لها بعض المميزات الديمقراطية، فرئيس الوزراء يكون حكما، ولا يمارس التحكيم في مجال الثقافة فقط بل كذلك في التجارة والصناعة والعدل وغيرها. ليس هناك نظام اداري مثالي، ولذلك تتغير الوزارات وتأتي ظروف تقضي بدمج وزارات في وزارة واحدة او العكس.

● العمل الثقافي واسع :

● متفقون معكم، بل ان الصراع يمكن ان يوجد بين الاقسام داخل وزارة واحدة، ولكن تاريخيا انتم اول وزير للثقافة اثار هذا المشكل جهارا. هل اثرتموه تجنبا لهذه الالتباسات القانونية ام ان إثارته كانت تدخل ضمن مخطط او استراتيجية للعمل الثقافي ؟

ـ أنا لم اثر هذا الموضوع قط !

● ضمنيا على الاقل في حديث صحفي سابق ؟

ـ ضمنيا ؟ هذه مسألة يعود تأويلها اليكم، وصراحة اقول، اولا، اني لم اثر ابدا قضية الاختصاصات مع اي كان. وثانيا، أنا اعتقد ان كل القطاعات الفكرية والابداعية والتراثية هي من اختصاص وزارة الشؤون الثقافية سواء كان منصوصا على ذلك في الهيكل الاداري للوزارة ام لم يكن. انها مسألة شكليات، فمثلا أنا اعتبر التشكيل والموسيقى، وكل أشكال التعابير الجسدية من رقص ومسرح وميم، وكذلك كل الايقاعات حيثما كانت في الخزف أو الانسجة او في التصوير بكل انواعه، هو عمل ثقافي، كما ان كل ما يتعلق بالطباعة والنشر والتأليف هو من صميم العمل الثقافي ايضا، وإن كان يوجد جزء منه يتعلق بالتجارة والصناعة. ولكن التوجهات التشريعية فيه من حيث الجانب الابداعي والفكري هي من مسؤوليات وزارة الثقافة لذلك فأنا لا أرى في الموضوع أي مشكل.

● في البداية اشرتم الى الاهتمامات الأساسية الثلاثية للوزارة التي في طليعتها التراث. هذه الكلمة التي يلفها كثير من الغموض والواقع إن بعضهم يريد ان يدخلها الى عالم الالتباس لغرض من الاغراض، فما هو بالنسبة اليكم مفهوم التراث في بلد كالمغرب وله اصالة عريقة، وله حاضر منفعل ويتطلع الى المستقبل ؟

ـ التراث في نظري هو كل الموروث او الرصيد القائم او المتداول خلال فترة بين الجماهير والنخبة. وقد يتمثل هذا في العمارة او في الاداء او في المنقول من الكلام القصصي والحكايات او في الحفريات، وكذلك فيما ليس هو مرئيا ولا مقروءا اي في القيم. هذا هو التراث. من المرئيات التراثية نجد كل ما يتعلق بالجوانب الحياتية مثل اللباس والاكل. هذا التراث اذا اردنا ان نتعامل معه من منطلق ثقافي فإن لي تصورا في الموضوع وهو ان هذا التعامل يجب ان يقوم على أساس اهداف محددة وعن وعي : في طليعة هذه الاهداف الانطلاق من مبدأ تطوير التراث وتوظيفه وتحديثه، وإلا ـ وكما هو حاصل في كثير من بلدان العالم التي تتكلم عن التراث ـ تجعلنا من حيث نشعر أو لا نشعر اننا نقيم مقابر ندفن فيها حضارات بأكملها، ومع مرور الزمن تطمرها الاتربة والرمال وينتهي كل شيء.

واعتقد ان المحاولة الاساسية بالمغرب في هذا التوجه جاءت من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وبدأت منذ مطلع الستينات. اقول ذلك دون تحفظ لانه للأسف الشديد وبعد استقلال المغرب، فإن الجيل الماضي الذي كان في موقع المسؤولية لم يول لجزء من مقوماته العناية التي يستحقها. وقبل ذلك كان المغفور له محمد الخامس قد جسم التعلق بالاصالة المغربية عن طريق ابراز بعض الرموز ذات الدلالة مثل اعطاء القيمة للجلباب المغربي وللموسيقى الاندلسية وللفنون. اما الملك الحسن الثاني فقد جاء بقوة اكبر وأدخل الصانع المغربي التقليدي للعمارة الحديثة في وقت أضحى فيه هذا الفن المعماري المغربي مهددا بالضياع. ولقد حدث في تلك الفترة الماضية ايضا نسيان العالم القروي، واعتقد ان ما يعتور المغرب من تعثر في بعض مجالات حياتنا يعد حصيلة ذلك «الاهمال»، لانه اعطيت الاسبقية في التنفيذ لمخططات لها توجهات مدينية (مدينة). والملاحظ ايضا ان النخبة في المغرب هاجرت مدنها الأصلية وسكنت مدنا جديدة.

هذا ما اعنيه باعطاء نفس للتراث.

● كنوز حضارية :

● هل لديكم تصورات في هذا الاتجاه ؟

ـ اجتمعت مؤخرا بلجنة شكلتها وزارة الثقافة للسهر على تسجيل الموسيقى الاندلسية (١١ نوبة أي اكثر من ٧٠ ساعة) بحيث سيجد المغاربة، أو غيرهم بعد هذا التدوين مادة خاما للتطوير او للبحث فيها. وأنتم تعلمون اننا لم نوثق بعد موسيقانا. كذلك نحن الآن بصدد التحضير لفتح مركز مهم في مدينة ورزازات يشرف على صيانة ودراسة هندسة «القصور» القديمة والبحث فيها، واعتقادي ان تلك الآثار كنز كبير لا يقل اهمية عن «أبو سنبل» أو فلورنسا أو البندقية وهو كنز ضخم بالنسبة للحضارة الاسلامية والعربية والافريقية. وللأسف الشديد فإن المسلمين يجهلون ما عندهم.

● انقاذ فاس :

● في هذا الاطار نسمع منذ سنوات عن مجهودات كبيرة بين المغرب واليونيسكو للمحافظة على مدينة فاس. فهل تعطون الاهمية نفسها للمحافظة على مثل تلك الآثار ؟ وهل تعتقدون انه من الواجب تنبيه المنظمات الدولية كاليونيسكو لاهمية مثل هذا المشروع ؟

ـ ليس لليونيسكو ما تعطيه، فما اليونيسكو إلا وكالة تنفيذية في نظام الامم المتحدة، مثلها مثل المنظمة العالمية للصحة أو منظمة التغذية والزراعة. والعمل الذي تقوم به اليونيسكو يندرج ضمن ميزانية مالية تقدمها الأمم المتحدة في إطار البرنامج الانمائي بمعنى ان القضية تتعلق بالمغرب وليس باليونيسكو. فاذا قرر في نطاق المساعدات التي يتلقاها ان يوظف ثلاثة او اربعة ملايين دولار لانقاذ مدينة فاس عوض ان يصرفها في مشروع للري أو تحسين التربة فتلك مسألة وطنية. وفي نظام الامم المتحدة حينما ترصد مليون دولار لمشروع له علاقة بالثقافة فإنهم يبحثون عن الوكالة التي تنفذه فيكون هناك دور اليونيسكو. إني مهتم بطبيعة الحال اهتماما كبيرا بعملية انقاذ مدينة فاس ومن الذي لا يهتم بهذا المشروع يا ترى ؟

● اعادة وظائف الآثار :

● هذا مشروع يهم جميع المغاربة ولكننا نتحدث على سبيل المقارنة ؟

ـ ولكن مشروع انقاذ مدينة فاس أخذ طريقه، فهناك هياكل ادارية، وهناك مهندسون، وهناك دراسات أنجزت وأخرى في طريق الانجاز، بينما الجانب الآخر من التراث المغربي لم يحظ بالدراسات نفسها والفحص نفسه، ولذلك توجهنا الى كل التراث المعماري المقام في الجنوب، بل اكثر من ذلك فاننا انشأنا في كل اقليم تقريبا لجنة اقليمية للمحافظة على التراث وتطويره. ومهمة هذه اللجان ان تسجل وتصنف وتفرز كل ما هو تراث حتى الامثال والمأثورات الشعبية الشفوية، لأن الأدب الشعبي المغربي بدوره في خطر، فالقصص التي كانت تحكيها الجدات أو تحكى في الحلقات (في الاسواق) وحتى النكت لم يجمعها احد، وهو حال الطرز الشعبي كذلك أو «النقش» بالحناء. ان هذه الاشكال التراثية هي بمثابة عروق اذا أردنا ان يكون ابداع في المستقبل مثلما يجد الايطالي أو اليوناني جذوره راسخة وواضحة ومجموعة.

هذا هو الفهم الذي اعطيته للتراث. وعندما اتحدث عن توظيفه فإننا عندما سنذهب الى «قصور» أو «قصبات» الجنوب سيستصحبنا الانثروبولوجي والسوسيولوجي والاركيولوجي بل حتى الأديب والصحفي والتشكيلي المغربي.

● إقامة معاهد عليا :

● إن مثل هذه البرامج تستوجب مالا كثيرا او ربما ستتسبب في تشتيت للجهود. ولذلك اسمحوا لنا ان نقول لكم إن بعض الناس يشفقون عليكم ولكن ليس بالمعنى التراجيدي للشفقة. وبعبارة اخرى ما هي الاسبقيات العاجلة في برنامج وزارتكم ؟

ـ الاسبقيات بالنسبة لوزارة الثقافة بالتدريج هي : أولا المؤسسات، لذلك بادرنا في السنة الماضية الى احداث المعهد العالي للدراسات المسرحية، وكذلك المعهد العالي للدراسات الاركيولوجية والمحافظة على التراث، وننوي في السنة القادمة إحداث المعهد العالي لدراسة الفنون الجميلة بمراكش، وتحسين مدرسة للفنون الجميلة في تطوان. نريد كذلك اقامة معهد عال للدراسات الموسيقية. هذا جانب مهم يأخذ مني وقتا طويلا. لأن الامر يتعلق بتأسيس البنيات الثقافية الضرورية. نحن نعاني مثلا، نقصا في الكوادر المنشطة للثقافة. لاحظ انك عندما تشاهد برنامجا تلفزيونيا فقد يكون جيدا وناجحا ولكن يفسده المقدم الذي ليست له معرفة بفنون التنشيط والأداء.. الخ.

● بصدد المركز الذي تعتزمون إحداثه بمدينة ورزازات هل ضبط المشروع وخصصت له الميزانية ؟



ـ المشروع مضبوط، وميزانيته من برنامج الامم المتحدة الانمائي. سنبدأ بمبلغ بسيط (٢٥٠ الف دولار) كمساهمة دولية، وبمساعدة اخرى حكومية مماثلة. ليست القيمة في ان يتوفر المرء على مبالغ مالية ضخمة، ولكن القيمة ان تكون لك مبالغ تستطيع ان تصرفها في الوقت المحدد وبالطريقة المعقولة السليمة.

وبما ان الامر يتعلق في البداية، بالدراسات والبحوث، وبعد ذلك تأتي مرحلة الصيانة والترميم، فإن العمل سيأخذ نفسا. واني لأقول للذين يشفقون علي من منطلق العطف : إنني لا أقوم بعمل أي شيء إلا اذا كانت اقدامي ثابتة فوق الارض. بمعنى ان هناك فرقا بين ترويج عدد من الافكار والمشاريع والتوجهات، وهذا واجب من واجبات العمل الحكومي لأنه عمل متواصل إذ سيأتي بعدي وزير لاتمام المسيرة، وهناك الاعلان عن مشاريع محددة. فأنا قبل الاعلان عن مشروع استشير حكومتي وأضبط إمكاناتي للقيام بهذا العمل.

ـ يتبع ـ

همسة

ملاحظات محلية

● **شرط:** انا لا اطالب بالقمر ولا أحلم أن اسكن حواف النجوم.. كل ما اتمنى ابتسامة صادقة.. تنسيني كل شيء وأي شيء.. تعيش في عالمي آمرة ناهية.. غضبها ممنوع وصدقها شرطي للاقامة!!

● **أي:** اي الفتاتين يحب المجتمع العربي فتاة جريئة ام فتاة مسالمة مطيعة؟!! طبعاً الجواب الثانية.. فهو مجتمع رجالي لاقصى درجة فيه الشجاعة الانسانية محاربة اي خطأ جريمة لا تغتفر بحق «سي سيد»، فهو المتسلط الذي يرتاح نفسياً لطاعة عمياء تقدمها بين يديه او قدميه فتاة خائفة.. مع هذا تبقى أمنية اي «انسان» ان تتوازن التركيبة النفسية لكلا الجنسين فتملك الجرأة ضد الباطل والطاعة المخلصة للحق، فيرتقي المستوى الفكري الموحد للقمة الانسانية العدالة.

● **بسمة ولكن:** الابتسامة انواع فهي ابتسامة حقد تقطر سما وغدرا، او ابتسامة يأس كالدمع المر وابتسامة الحب هي جمال انتشى غبطة ومرحا وابتسامة الشماتة اشد تأثيرا من رصاصة في القلب وابتسامة الفرح البريئة هي ارتياح نفسي صادق المعنى والجوهر وابتسامة الأمل هي التحفز للحلم والمستقبل وهي بنائية بمعنى الكلمة.

لكن لِمَ تُرمى البسمة في اوحال الحقد ونذيقها مر اليأس وتستخدم سلاحا بشع الشماتة..؟! تعالوا نرفع شعار: «البسمة حب.. فرح.. وأمل فقط لا غير» وندافع عن صدقها دفاع الأبطال.

● **«يوجا»:** اطوف حول كياني الروحي باحثة عن ضوء.. اتنفسه او اراه لا يهم.. استرخي فيه هذا هو الأهم.. ذلك هو شرح مبسط لممارستي «اليوجا» اي يوم!!

● **عنوان:** افكر ان اغير عنوان «همسة» فأنا ما عدت اهمس بل اصرخ وقد صرت اريد عنواناً وارتياحاً يا اصدقائي.. فهل تسمحون ان اثقل عليكم وأصرخ انقذوني بعنوان ليس فوق البركان!!

● **حكمة:** اقول: «الحكيم من يتعلم من كل انسان ويخطط حياته بلا تدخل الناس». لكن والدي يقول: «الحكيم من يدرك: الخطأ خطأ والصواب صواب» يعجبني التعريف الثاني فهو اشمل وادق!!

● **ملاحظة:** انسجمت قارئة لـ «ملاحظات في زمن الحب والحرب» لنزار قباني ومارست ملاحظة هذه الملاحظة: «ألاحظت؟!/ كيف تحررت من عقدة الذنب../ كيف أعادت/ لي الحرب كل ملامح وجهي القديمة/ احبك في زمن النصر/ أن الهوى لا يعيش طويلا/ بظل الهزيمة».

● ناهد عصمت الشوا

رخام.. شعر: جمال القصاص

نهارٌ عقيمٌ.. ونهرٌ تضيقُ خُطاهُ، ويَمشي إليهِ الكلامْ
نساءٌ يقلدنَ أسماعَهنَّ، ويهربنَ في تعتماتِ المرايَا،
ويتركنَ خيطا شفيفا بناي العِظامْ.
سَأبني لرُوحي قبوراً جَديدةً وأغوي عناوينَ أخرى
قبوراً تليقُ بوردي وقبْحي
عناوينَ لا تنزعُ البحرَ من قوسِ جُرحي وألقي السلامَ عليَّ..
على وردةٍ خانها الصُّبحُ.. فابتكرتْ حِضْنها في الخِصامْ
على امرأةٍ ذوّبتْ عمرَها.. تحتَ ماءِ الرُّخامْ!

«ضربة وتر».. في إجازة

● الأديبة السعودية هند باغفار، تحتجب عن قرائها في إجازة لمدة شهر، تعاود بعدها كتابة زاويتها الأسبوعية «ضربة وتر» كل يوم سبت كالمعتاد.

...وبكيت عند قبر والدي!

بقلم: داود الزبيدي

منذ عشرين عاما خلت، بالعد والتمام، زرت مسقط رأسي، لأرى مدينتي ترفل بالدمقس وبالحرير، لناظريّ، فهي تزهو بكل ما لذ وطاب، ولي في كل حاراتها اصحاب واحباب! والذوبان بعشق الوطن، وحرقات التفاني فيه، مرض لا دواء له.. إنه الحنين Home Sickness.

وحططت الرحال عند شارع النواسيّ. ووردت عند أعتاب النهر، وانا حضورا في معيته:

يا غاديًا لسفوح دجلةَ
حيثُ طينتُها تُشَمُّ

وجولت في شارع الرشيد، وتذكرت الخليفة، وهو في عظمته ومَن قبله، ومن بعده من عباسيين، فإذا بهم أثر بعد عين، في مقابر قريش ببغداد.

ومررت باعداديتي الثانوية، وتهت بين احضان مكتبات سوق السراي، محطصباي ثقافةً، فبكيت استذكارا وتذكرا لرواجع ايام. إذ غير بعيد «كلية الطب» جرحي ومأساة تشردي «الاكاديمي»، وغربتي التي لا معنى لها ولا طعم! فغربتي ليست لكسب العيش وانما هي هروب من الذات!!

وغذذت السفر بصحبة امي وأخ لي لزيارة قبر ابي.

ترددت: ترى ما هو مدلول الموت؟ وهل حقا أن أبي القوي المعتدل القوّام الأنيق المظهر هو في عداد الأموات؟ واستدركت: إن الموت حق، فهو والحياة صنوان توأمان، إذ كلاهما من معميات المجهول وماداما كذلك، وهما اللغزان المحيران أبد الدهر، فلا بد من طلب السلو والسلوان من لدن الواحد القهار. «الذي خلقَ الموتَ والحياةَ ليبلوكمْ أيكمْ أحسنُ عملا».

ورأيت بعينيّ رأسي، وبحضور شاهدَين اثنين معي، قبر والدي! وكان الشاهد Tombstone يشير إلى تاريخ وفاته، هذا الكائن البشري، من أعرف شخصيا حق المعرفة، هو تحت الثرى، ولم يعد فوقه!

وارتجت لديّ المفاهيم! لا لم افقد عزيزاً ملموس الرؤية والحضور من قبل، وعلى هذا، وإذاك خطرت بذهني عبارة يرددها الانكليز ـ بحكم تغربي وعيشي بين ظهرانيهم ـ لطفل فقد عزيزاً، وهو شديدُ السؤال والتساؤل عنه: He Went to Heaven إنه في جنة الخلد!

ورأيتني أقرب إلى طفل أمنّي نفسي هذه الأمنية الغالية. فالموت كلمة مجردة Abstract فكيف نحدد أبعادها في عالم محسوساتنا؟

أترى أن والدي، هذا العملاق في عينيّ، تتوسده حفرة ذات ستة أقدام طولا، جسده في تراب الارض وروحه في أعالي السماء؟

وذهلت وأنا رهن تطلعاتي الاستقرائية، ليلتحق بركبنا من يتلو القرآن وليجود بعض آيات الاستغفار والترحم، ولأتذكر ما كان يردده والدي، رحمه الله، حرفيا، وهو يقسو علينا «إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم» لأترحم عليه لما أتاه مجازيا Metaphorical فالعداوة هنا، بمعنى حبك ابناءك قد يؤدي بك إلى اتيان ما لا تحمد عقباه، بسبب المغالاة في هذا الحب!

وكانت والدتي، وهي لا بد تتطلع إلى مآلها الحتمي، تشير قائلة: هذا قبر جدك الحاج، وذاك قبر عمك الحاج.. وعمك الصغير طه، وعمتك زمزم!

واجهشت.. ثم اجهشت بالبكاء المر اللاإرادي، دون وازع توقف، فقد بكيت على أهلي، ونفسي، وغربتي!! وعيناي تتنقلان من جدث إلى آخر.

وتذكرت متمم بن نويرة من بكى أخاه مالكا كلما رأى قبرا:

لقدْ لامَني عندَ القبورِ على البُكا
رفيقي لتذرافِ الدموعِ السوافكِ

فقلت له: إن الشجا يبعثُ الشجا
فدعني، فهذا كلُّه قبرُ مالكِ

وغادرت مدينتي لتعاودني الذكرى اليوم، في غربة موحشة، هي من صنع نفسي، وأنا ومن «هواياتي» زيارة المقابر في قلب الريف الانكليزي، لأتدارس واقع بعض الأجداث وقد ازداد عددها، بعد فترة غياب لتندرس آثار البعض الآخر، وأراني وأنا الشرقي، متطلعا إلى قراءة ما كتب على شواهدها، وكله لا يعدو توديع عزيز، من والد إلى والدة، إلى قريب.. طفل أو شاب:

يا قارئاً كتابي، إبكِ على شبابي!.. أو
يا قارئاً كتابي، إبكِ على مماتي!

لتقفز في الذاكرة عندي صورة شاعر الماني خفيف الظل، يرى في المأساة ملهاة، وشر البلية ما يضحك! فقد طلب من معارفه أن يخطوا على شاهد قبره، بعد وفاته:

أيُّهَا الزائرُ قبْري
اتْلُ ما خُطَّ أمامَكْ:
هَا هُنا فاعلمْ عظامي
ليتَها كانتْ عظامَكْ!

والمعري:

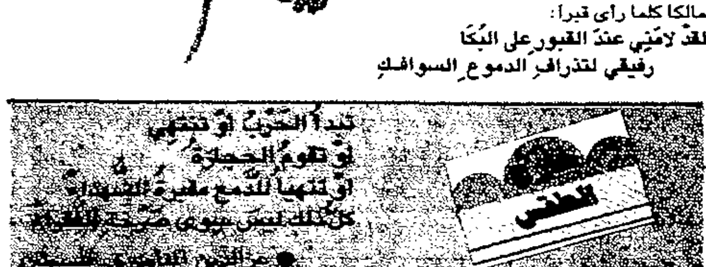
رُبَّ لحدٍ قد صار لحداً مراراً
ضاحكٍ من تزاحمِ الأضدادِ!

وعدت إلى سلبية اغترابي، في ترجي السلو والسلوان، وانهزاميتي في وحدتي الرتيبة، لتجتاحني موجة عارمة من الاشفاق على الذات Self-pity وإذا بواقعي على صعيد مجازي:

تفقدتُ مَن يبكي عليَّ فلم أجدْ
سوى السيفِ والرمحِ الرُّدَينيِّ[1] باكيا

● لندن

(١) الرُّدَيني: الرمح، نسبة إلى رُدَينة التي كانت تقوّم الرماح.



من عيون الشعر

خَفِيتُ مِنَ الضَّنَى

شِعْر: إبْنُ حَمْدِيس الصِّقِلّي

وَلابِسٍ نُقُبَ الأعْرَاضِ جَوْهَرُهُ،
لَهُ انْسِيَابُ حُبَابٍ، رَقْشُهُ الحَبَبُ،
إِذَا الصَّبَا زَلِقَتْ فِيهِ سَنَابِكُهَا،
حَسِبْتَهُ مُنْصُلًا في مَتْنِهِ شُطَبُ،
وَرَدْتُهُ وَنُجُومُ الجَوِّ مَائِلَةٌ،
كَمَا تَدَحْرَجَ دُرٌّ مَا لَهُ ثُقَبُ،
وَمَغْرِبٌ، طَعَنَتْهُ، غَيْرَ نَابِيَةٍ،
أَسِنَّةٌ، هِيَ إِنْ حَقَّقْتَهَا شُهُبُ،
وَمَشْرِقٌ، كِيمِيَاءُ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ،
فَفِضَّةُ المَاءِ، مِنْ إِلْقَائِهَا ذَهَبُ

* * *

عَذَّبْتِنِي بِالْعُنْصُرَيْنْ:
بِلَظَى حَشَايَ وَمَاءِ عَيْنِي،
أَلْبَسْتِنِي سُقْمًا، أَرَا
كِ لَبِسْتِهِ فِي النَّاظِرَيْنْ،
جِسْمِي هُوَ الطَّيْفُ، الَّذِي
يُدْنِيهِ مِنْكِ طِلَابُ دَيْنِي.
وَلَقَدْ خَفِيتُ مِنَ الضَّنَى،
وَأَمِنْتُ لَحْظَ الكَاشِحَيْنْ،
وَلَئِنْ سَلِمْتُ مِنَ الرَّدَى،
فَلأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ أَيْنِي؟!

● معاني الكلمات:

● نُقُب: طُرق. ● الحُبَاب: الحية. ● المُنْصُل: السيف. ● الكاشح: المبغض.

رسالة اليوم

من: صالح السريحي
مستشار بسفارة الجمهورية العربية اليمنية
ـ برلين

خصائص البن اليمني

انفردت اراضي الجمهورية العربية اليمنية بمميزات خاصة لا يوجد لها مثيل في الدول العربية الأخرى اذ انها تنتج البن بينما لا تنتجه اي دولة شقيقة اخرى.

ويعرف البن اليمني في العالم باسم (مكا) نسبة الى ميناء تصديره وهو ميناء (المخا) الواقع على ساحل البحر الاحمر وذلك قبل ان يبنى ميناء الحديدة الحديث.

وقد كانت هناك قصص تاريخية عن تناول البن اليمني. من هذه القصص ان المزارعين اليمنيين كانوا، ولايزالون يتبنون تحسين زراعته وتناوله بالطرق التالية الآتية:

١ـ يقومون بغرس شجرة عنب مجاورة جدا لشجرة البن فيحصل امتزاج وكانت النتيجة هو حصول حبوب البن على مادة سكرية بكمية محدودة وعند تناوله يجد المحتسي طعما حلوا، كان ذلك قبل انتشار السكر في العالم بكميات كبيرة.

٢ـ كانوا يقومون بغرس اشجار البخور والهيل (الهال) الى جوار اشجار البن فيجدون حبات البن ذات رائحة عطرية (أرومة) نتيجة لامتزاج هذه الأشجار مع شجرة البن.

٣ـ كان الاوروبيون ولايزالون يعتقدون ان البن اليمني يعالج التهاب اللوز بسبب علق ضحل القوة (البن) في الحلق طوال النهار ويقولون ان من يتناول البن اليمني (مكا) لا يمكن ان تلتهب لديه اللوزتان على الاطلاق، وهذا الاعتقاد جاء بعد تجارب عديدة موروثة لديهم منذ ٤٠٠ سنة.

٤ـ يستعمل نوع من البن اليمني لمحاربة الامساك اذا وضعت كمية كافية منه في الماء المغور (المغلي) قليلا اي على نار خفيفة، كما يستعمل نوع آخر منه لمحاربة الاسهال، وفي صنعاء بالذات يعرف الناس هذا وذاك اذ لديهم المعرفة للتمييز بين النوعين.

٥ـ يضع الأطباء في اوروبا كمية من مسحوق البن اليمني فوق الجرح لايقاف النزيف اذا كان الجرح سطحيا.

٦ـ اذا وضع مع البن اليمني كمية من الحليب بمقدار ٢٠٪ ويتناوله الانسان في الصباح وهو دافىء قليلا بعد حالة عطش فان المحتسي يشعر بانتعاش طوال النهار.

٧ـ يقول الأطباء الاوروبيون بأن البن من حيث هو يخفف من حدة (الكرسترول) في الدم ويخفف من ارتفاع السكر (الديابتس) اذا تناوله الشخص مراً بدون سكر لأن المرارة الموجودة فيه تخفف من معدلات السكر في الدم.

هذا وقد تغنى اليمنيون ـ ولايزالون ـ في البن اذ طفقوا يؤلفون القصائد والاناشيد ويقدمونها للملحنين، ومما قالوه:

يا (بن) كلك درر
يا كنز فوق الشجر
من يزرعك مافتقر
ولا يواجه عسر

***

يا أرضنا يا جلل
يالابسة الحلل
بالبن طعمه عسل
يا دواء كل العلل

***

ارضنا هي تبر (جمع تبر وهو الذهب)
البن قد ازدهر
وبانتشار الشجر
غدت مروجا خضر

والى اللقاء مع قهوة الصباح. (بالاعتذار للأستاذ عبد الله باجبير).

صحو الفجر الغائم

برغم الصمت الساكن فينا
في كل مكان
وليل الحزن السادر والاشجان
رغم البؤس الطافح دوما
بعيون الانسان
رغم ضياع الفكرة
وعذاب الهجرة
أحاول أن اكتب.. ان احلم
ان ارسم شيئا عن احزاني
ان اغزل خيطا من اشجاني
او ان أحكي.. كيف اعاني
***
احاول ايضا ان افهم
قصص الصبر اللامحدود
بين الجمر.. فوق البركان
والركض القاتل نحو الفجر
بين سحاب الدخان
وهناك رموز البؤس تطل
ومعاول هدم
تنبش حتى جثث الموتى
من تحت القبر
ماذا يعني الصبر
كيف يكون الصبر
***
والزهر هناك يتساقط.. اعوادا جفت
ويموت الصبار
وسفن في البحر تغرق
تاتي الاقدار
فياتي كل الاشرار
***
وبرغم الحزن الطاغي
ساغني للفرح الآتي ليل نهار
سادق الابواب بشيرا بالفرح الاخضر
وساعزف كل الاوتار
لا.. لن انهار
ساقاوم كل الاشرار
ليبقى الأمل الأخضر زهرا
يتسلق من كل جدار
لياتي المد عنيفا
وسنبحر
سنبحر رغم الموج وتحت الاعصار
***
وحين يكون الصبر جحيما
يدمر في كل الارجاء
وحين البوح يتبدل صمتا
يتمزق في الاعماق
سيمتد الغضب الصاخب
يزمجر بالآفاق
فيخور الوهن المزري يتداعى
وسيصحو الفجر النائم
تمتد خيوط الاشراق
تلتحم الأشواق.. ينهزم الاخفاق
وهنا تنسكب دموع الفرحة في الاحداق
وسترتد الغصة حبيا في الأعماق.

محمد عبد القادر بله

غربة نفس

غريبة عن داري
غريبة بكل وجداني
من وريدي لشرياني
ماتت زهرتي
ما عاد أحد يفهمني
تشتت مشاعري ووجداني
جسدي غربة ترحال.. من وطن لأوطان
تغربت عن افكاري.. عن أمي.. عن داري
قلبي يخفق لوردة.. لطفلة
هربت للخيال..
لم أجد غيره يفهمني..
ماء البحر جف.. والجرح تجدد
في نظرة هذا وذاك.

سحر فهمي سعادة

لحظة ميلاد العام الجديد

لحظة ميلاد.. العام الجديد..
وعند منتصف الليل..
يزهر.. في أعماقي... في ذاكرتي.. اسمك!
كلماتك... تهطل... تروي... جدب ايامي.!
و.. يطل.. علي... ـ البدر ـ.. وجهك..
ياتيني عبر كل مسافات الدنيا..
يضيء الحنايا.
ها هو يطالعني في العيون. في خارطة الكون.. وفي المرايا.!
محتلا... كل مساحات... القلب.. والفكر.!
يا.. إلهي.!!
ها هي يداي تعشبان... تنبت.. وردتان...
واحدة.. بلون ـ الطهر... والأخرى.. بلون ـ الزهر..!
اليك... ترحلان.!
سيبقى لقاؤك... حلمي
ويظل ندائي عليك... مشتعلا... بانفاسي.. ونبضي..!
و.. امنيتي ـ الوحيدة ـ يا سيدي..
ان يحقق الله.. امانيك!

ابتسام عبد اللطيف

عزيزتي ذات الرداء الأخضر

لكم يبدو للناظر جميلا ان يرى الحقول الشاسعة يكسوها اللون الأخضر، هذا ما تتمتع به الآن جريدة «الشرق الاوسط» وشقيقاتها فأصبح هذا اللون مميزا لهذا الصرح الشامخ والذي انقضت من عمره الآن تسع سنوات ونتمنى أن يطول عمرها أضعافا واضعافا، ألف مبروك للعاملين على انشاء هذا الصرح والذين بجهودهم استطاعوا أن يوصلوا ذات الرداء الأخضر إلى ما وصلت إليه الآن، وعلى رأسهم الناشران الأستاذان هشام ومحمد علي حافظ وبقية الزملاء،

فتجدهم دائما يعملون في صمت حتى تخرج ذات الرداء الأخضر في مستوى يليق بمحبيها فتجدهم يكرسون جهدهم ليأتونك بأدق التفاصيل وما أن يكون هناك حدث ما إلا وتجدهم يعملون في تفاني لتغطية الحدث مهما كان نوعه.

يطيرون إلى أقصى بلاد العالم ليكون لهم قصب السبق وبدون مقابل ويا له من نكران ذات كل الذي يطلبونه من المسؤلين عن الحدث موافاتهم بأدق التفاصيل والحقائق.

وقد عودتنا ذات الرداء الأخضر انها دائما تنقل الحقائق، حيث أنها لا تستند على ألسنة الغير. وهذا الذي جعلها تكون محبوبة لدى قرائها في العالم العربي والخارجي أيضا. فانها تطبع في تسع مراكز وعمرها الآن تسع سنوات ولكنها شقت طريقها بين مثيلاتها والتي سبقتها بعشرات الاعوام واستطاعت أن تتربع على القمة. وذلك بفضل الله ثم بفضل جهود القائمين عليها.

هذه الجريدة وشقيقاتها تصل إلى القارىء في يسر حيث أنك تجدها في المدينة والقرية، والذي يلفت نظرك إليها ذلك اللون الأخضر الجميل وتجذبك بمواضيعها.. انك تكون في شوق لها في صبيحة اليوم التالي وهذا سر نجاحها.

فهي تأتيك بالجديد الشيق المفيد وتتفرد أيضا عن غيرها بنشر مذكرات وكتب أدبائنا العرب، مما يوفر لنا الكثير. فربما تكون في بلد ليست به مكتبات فتتابع ومن خلال صفحاتها المذكرات والكتب التي تنشرها ذات الرداء الأخضر يوميا أو اسبوعيا وتكون بذلك قد وفرت الكثير.

مرة أخرى التحية والشكر لكل العاملين بهذا الصرح والتحية أيضا لقرائها الكرام.

ونتمنى دوام التوفيق.

احمد عبد الله عمر

قضية اليوم

سيادة الشريعة وسيادة القانون الوضعي

اطلعت على بحث عظيم النفع من «العقيدة والشريعة» للمفكر الاسلامي الكبير الدكتور توفيق الشاوي وهو يوضح لنا باسلوب مميز مقنع الفرق بين سيادة الشريعة وسيادة القانون، ولعل هذا الكلام يجيب على تساؤلات القلقين على حقوق الانسان في ظل النظام الاسلامي، ويرد على مزاعم المتباكين على سيادة القانون في ظل الحكم الالهي..

يتكلم الناس جميعا عن سيادة القانون ويطالبون بها كضمانة جوهرية لحقوق الافراد وحرياتهم، حتى أصبحت تمثل شعار جميع المدافعين عن الحريات والحقوق.

ونحن نوجه حديثنا لهؤلاء لكي يصححوا هذا الشعار ويطالبوا بسيادة الشريعة بدلا من سيادة القانون، لأن القانون لا يمكن أن يحمي الافراد من طغيان الحكام طالما انه قانون وضعي يعبر عن ارادة الدولة وتصنعه الآلة التي تسيطر على الحكم في الدولة في هذا العصر، والتي اثبتت التجارب والحوادث انه يمكن أن يستولي عليها اي فرد أو جماعة أو حزب يتحكم في جميع اجهزتها بما في ذلك المجالس التي تصنع القانون. إننا نسمع الآن كثيرين يهاجمون القوانين سيئة السمعة ويطالبون بالغائها، ونحن نقول لهم ان هذا الالغاء لن يجديهم شيئا طالما ان الآلة التي تصنع مثل هذه القوانين مازالت هي التي تملك سلطة التشريع.

لا بد إذن من نزع سلطة التشريع من اختصاص هذه الاجهزة التي تصدر القوانين، طالما أنها أجهزة ذات طابع سياسي، ولن يتم ذلك إلا باقرار مبدأ سيادة الشريعة الاسلامية، لأنها هي وحدها التي تستمد سيادتها من المصادر السماوية للشريعة لامن الهيئات السياسية أو الاجهزة الحكومية، هذه المصادر السماوية العليا هي التي تضمن لنا عدم تدخل الأجهزة السياسية في عملية التشريع وبذلك يصبح التشريع مستقلا عن السياسة والحزبية ولا يدعي كل من يستولي على السلطة أنه سيؤدب خصومه بالقانون، أو انه سيقضي عليهم بالقانون الذي يصنعه لأنه أصبح يصنع الاجهزة التي تتولى صنعه وفرضه على الناس دون تقيد بالمصادر السماوية التي تقوم عليها شريعتنا الالهية.

إن المصادر الالهية للشريعة هي التي تجعل لسيادتها قيمة أكبر من سيادة القانون ـ لأنها مستمدة من العقيدة ـ وهنا يظهر الارتباط الوثيق بين العقيدة والشريعة وهو المبدأ الاساسي الذي يقوم عليه الاسلام.

إن العقيدة هي التي تجعل التشريع سيدا حقيقيا وتحمي بذلك حريات الافراد وحقوق الانسان، عند ذلك لا يكفينا أن نصف قانونا ظالما بانه سيء السمعة بل يكون قانونا غير شرعي، ويصبح من حقنا أن نعتبره باطلا لانه مخالف لشريعة الله.

لذلك فاننا ندهش عندما نجد بعض المخلصين في الدفاع عن حريات الأفراد لا يدركون أهمية المطالبة بسيادة الشريعة والحكم بها، انهم يظنون انها نوع من الترف يمكن الاستغناء عنه والجدل بشأنه، ولا يدركون أن سيادة الشريعة هي نقطة الانطلاق نحو الاصلاح وهي أول الطريق نحو تطهير المجتمع من العفن الذي فرضته بعض القوانين الوضعية.

إذا كان من بين هؤلاء المخلصين (الذين نوجه لهم الحديث) من يتكلم عن سيادة القانون حقا ويريد بذلك حماية الأفراد وضمان حرياتهم وحقوقهم، فاننا ندعوه إلى أن يراجع فكره ويتفق معنا في اننا نحتاج إلى سيادة الشريعة لا إلى سيادة قوانين وضعية تفرض علينا من حين لآخر دون التزام بمبادىء الاسلام ومصادر شريعته الالهية.

ايمن محمد موسى
الاتحاد العالمي للمدارس العربية
الاسلامية الدولية ـ جدة

ردود سريعة

الاخ خالد علي العمري:
ـ شكرا على تحياتك الكريمة لـ «الشرق الاوسط» والعاملين فيها. نأمل أن نكون جميعا عند حسن ظنك وظن قرائنا جميعا.

***

الاخ عبد السلام سليمان:
ـ نعتذر عن تلبية طلبك بشأن الكتب التي ذكرتها في رسالتك. فهي كتب متوفرة في كل المكتبات ويمكنك اقتناءها، خاصة وانها ليست بكتب ثمينة.
نعتز بصداقتك.

***

الاخ عبد العاطي سالم محمود:
ـ لقد نشرنا الكثير في وقته حول تغيير اسم السودان، ولا نظن ان هذا الموضوع مهم لدرجة أن نعيد طرحه من جديد. ننتظر منك كتابات اخرى حول مواضيع سودانية اكثر اهمية.

عالم بلا حدود

نعم ـ من قتل مارلين ؟

هل كان رئيس الولايات المتحدة الراحل جون كنيدي يستقبل عشيقاته في البيت الابيض ولا يحاول كل جهده لاخفاء الحقيقة عن زوجته جاكلين. لم يعد هناك شك في ذلك كما ثبت بعد وفاته من خلال الكتب والمقالات والتحقيقات التي ألفت عنه بالرغم من انه لم يقض سوى الف يوم في الرئاسة. الا ان علاقته بفاتنة السينما الامريكية مارلين مونرو ستظل تشغل الرأي العام لعدة قرون قادمة كما فتنته خلال الخمسة والعشرين عاما على انتحارها أو مصرعها في اغسطس ١٩٦٢.

ومنذ ذلك اليوم لم تنقطع المحاولات لتحديد حقيقة العلاقة بين الرئيس كنيدي ومارلين مونرو قبل الرئاسة وفي غضونها. ثم بين اخيه روبرت المدعي العام الامريكي ومارلين. وقد توطدت الاواصر المحرمة بين روبرت ومارلين لما كان روبرت يحاول تخليص اخيه الرئيس من العلاقة المحرجة بالممثلة التي اشتهرت بأدوار الاثارة. فوقع في هواها واحتكرها لنفسه.

والجدير بالذكر ان الرئيس جون اغتيل فيما بعد في تكساس ولما حاول روبرت خلال رئاسة جونسن ترشيح نفسه قتله سرحان سرحان في كاليفورنيا.

تواصل البحث في قصة الاخوين كنيدي ومارلين منذ ذلك الحين ليس بالضرورة لاثبات علاقة جنسية بين الطرفين فهذا أمر لم يعد يهم كثيرا في المجتمعات الغربية وخصوصا بين طرفين بالغين راضيين. حتى الشذوذ الجنسي لم يعد جريمة يعاقب عليها في حالة التراضي. لكن بين رئيس جمهورية وامرأة غير زوجته مسألة فيها نظر.

انما يهم المحققين والمؤرخين ايجاد دليل قاطع على قيامها بالانتحار كما ذكرت أو سارعت دوائر الشرطة الى الاستنتاج عندما كشف التشريح انها قتلت نفسها بجرعات مهولة من الحبوب المنومة أو انها قتلت بتجريعها سائلا يحتوي على نفس المادة.

أشرت في مقال سابق بعنوان «من قتل مارلين؟» مستعرضا كتاب الصحفي البريطاني انتوني سمرز بعنوان «جوديس» ان التحريات لم تحسم الموقف تماما. بل ان السيد سمرز الذي قدم حتى الآن افضل تحقيق حول القضية يميل الى الظن بأنها قتلت. وقد أكد قوله بعد صدور كتابه عندما أدلي بأحاديث بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لوفاتها.

سمرز الذي التقى واستند الى تصريحات وذكريات ٦٥٠ شخصية قريبة الصلة بالممثلة يقول: «كلما تعمقت في البحث والتحري زاد يقيني بأن هناك جريمة في مسألة وفاة مارلين».

ولعل من الأسباب التي شجعت على الاعتقاد بوجود جريمة ما تدخل المافيا الامريكية كطرف في الحكاية. كان المدعي العام روبرت شقيق الرئيس كنيدي يعمل بجد واجتهاد لتحطيم الزعامات النقابية المتصلة بالمافيا. كما كان يسعى الى تدمير قيادة المافيا نفسها بصورة لم تعهدها الولايات المتحدة من قبل. لذلك حقدت عليه المافيا ولعلها قررت استغلال علاقات الرئيس روبرت نفسه بمارلين لفضحه والفوز بوثائق دامغة عن العلاقات حتى يكف عن أذاه ومحاولاته لتقليص نفوذ المافيا في الحياة الامريكية.

وفي حالة كهذه من أين تبدأ المافيا؟ بغرس أجهزة تنصت داخل بيت مارلين لتسجيل ما يجري بين رئيس الجمهورية والممثلة وبين المدعي العام ـ عدو المافيا رقم واحد ـ وفاتنة الشاشة الامريكية.

وطبيعي ان البيت الابيض ومكتب المدعي العام تبلغا خبر المؤامرة فقررا قطع كافة العلاقات المريبة مع مارلين. وظل السؤال: هل كان قطع العلاقات كافيا لانهاء الاتصال وقطع دابر فضيحة أخلاقية قد تدمر سمعة الرئيس وتودي به الى الاستقالة أو على الاقل تجعل اعادة انتخابه لفترة ثانية مستحيلا. وكذلك بالنسبة لاخيه المدعي العام المفروض فيه مكافحة الجريمة وهو في وضع شخصي في غاية النزاهة.

وأسئلة أخرى ـ كان روبرت يقول ان مارلين «كثيرة الثرثرة» ولها حلقة واسعة من الاصدقاء ولا بد ان بعضهم قد يستغلها لابتزاز رئيس الجمهورية وأخيه المدعي العام.

وذكرت مصادر موثوقة ان روبرت كان آخر من زاروا مارلين وانه تركها غاضبا بعد مشادة صاخبة سجلتها اجهزة التنصت. وبعدها بساعات اتصلت بصهره بيتر لوفورد ـ زوج أخته ـ وودعته وتوسلت اليه ان يودع روبرت نيابة عنها. وماتت في الليلة نفسها.

فاروق لقمان

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
مكة المكرمة	٢٥	٤١	صحو	جنيف	١٣	١٩	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٣٩	صحو	هلسنكي	٨	١٦	غائم
الرياض	٢٧	٤٠	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
جدة	٢٤	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٠	غائم
الظهران	٢٦	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
ابها	١٨	٢٩	صحو	لشبونة	١٦	٢٨	صحو
الطائف	٢٣	٣٣	صحو	لندن	١٢	١٧	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	غائم	مدريد	١٤	٢٩	صحو
القاهرة	٢٠	٣٢	صحو	مانيلا	٢٣	٣٣	صحو
بيروت	٢٥	٣١	صحو	مونتريال	١٠	٢١	غائم
الجزائر	٢٢	٣٢	صحو	موسكو	٦	١٥	صحو
تونس	٢١	٣١	صحو	نيودلهي	٢٩	٣٨	غائم
الرباط	١٨	٢٥	صحو	نيويورك	١٤	٢٤	ممطر
امستردام	١٣	١٦	غائم	نيقوسيا	٢٢	٣٣	صحو
اثينا	١٨	٣٤	صحو	باريس	١٣	١٦	ممطر
برلين	١٤	٣٣	غائم	روما	٢٥	٣٠	غائم
بروكسل	١٢	٢٠	غائم	استوكهولم	١٥	١٩	غائم
كوبنهاجن	١٦	١٩	غائم	سيدني	١١	٢٠	صحو
دبلن	٨	١٧	غائم	طوكيو	٢٥	٣٣	صحو
فرانكفورت	١٣	٢٠	غائم	فيينا	١٤	٢٣	غائم

نشرة توثيق تربوية سعودية يصدرها مركز المعلومات بوزارة المعارف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن مركز المعلومات بجهاز التطوير التربوي بوزارة المعارف عدد جديد من نشرة التوثيق التربوي .. وقد اشتملت النشرة على عدد كبير من الدراسات والتقارير والنصوص الوثائقية الرسمية الى جانب الخدمات التربوية الصادرة عن الوزارة .

وقد اشتمل هذا العدد على تقرير عن نتائج المسح الاحصائي السنوي لمدارس وزارة المعارف للعام الدراسي ١٤٠٧هـ والذي بدأ صدوره من العام الماضي حيث صدر في نشرة مستقلة وزعت على نطاق ضيق من المسؤولين .

كما تضمن العدد ايضا نشر مجموعة متميزة اشتملت على دراسة حديثة عن «الادارة العامة للبحوث التربوية والتقويم» بجهاز التطوير التربوي التي تنهض بعبء التخطيط للبحوث والدراسات التي تخدم أهداف التطوير التربوي والتي تتناول لاول مرة بشكل منهجي مشاكل القياس والتقويم للعملية التعليمية بالاضافة الى دراسة عن الادارة العامة لتقنيات التعليم بجهاز التطوير التربوي ومن بين النصوص الوثائقية التي نشرت لائحة تنظيم مكافآت المؤلفين واعضاء لجان تخص الكتب المدرسية وتصحيحها .

وتضمن ايضا على قواعد المعادلات بين النظامين العادي والمطور في المدارس الثانوية بالمملكة .واجراءات التحول من القسم العلمي الى القسم الادبي .. ونصوص أخرى تتعلق بتوجيهات تدريس المواد الدراسية ..

دعم التبادل الثقافي بين برلين والقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار تدعيم العلاقات الثقافية بين مصر والمانيا الشرقية تستضيف القاهرة فرقة المانيا الشرقية للفنون الشعبية لتقديم عروضها للجمهور المصري على مسرح البالون في الفترة من ٢٨ سبتمبر (ايلول) الى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧.



عائلة فهمان

المسرح الدولي

عرب وعجم

● الدكتور منصور التركي مدير جامعة الملك سعود بالرياض يفتتح يوم الثلاثاء المقبل بكلية الطب بالجامعة الندوة العلمية الاولى لجمعية القلب السعودية.

بحوث الندوة التي تستمر ثلاثة ايام ستتركز على امراض القلب في السعودية حيث ستناقش مع المختصين من داخل وخارج المملكة العديد من البحوث المتعلقة بهذا المجال.

* * *

● عزيز حسن مدير مكتب جامعة الدول العربية في بون، استقبل في مكتبه وفدا من طلبة المدارس الاردنية الذي يزور المانيا بدعوة من الجمعية العربية ـ الالمانية وقرية الشباب في مدينة «الزه» بولاية سكسونيا السفلى الالمانية.

* * *

● «أثر التنمية الصناعية على النمو العمراني في السعودية» هو موضوع بحث علمي اجراه الدكتور سيد خالد المطحري الاستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم الانسانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

أثبت البحث ان التنمية الصناعية ادت لزيادة مساحة المدن التي نالت حظا من التنمية وإقامة مدن جديدة وكذلك ايجاد فرص عمل تم فيها استخدام العمالة السعودية والواردة من الخارج.

* * *

● الاتحاد العام للطلاب السودانيين بمصر تنظم اسبوعا ثقافيا ضمن سلسلة انشطته. شمل الاسبوع الذي اقيم بدار نقابة الصحفيين بالخرطوم تحت شعار حركات التحرر في العالم معارض ملصقات ورسوم تشكيلية لقضية فلسطين وارتريا وجنوب افريقيا كما شمل عدة ندوات عن فلسطين القضية والحل ووحدة الفصائل الارترية والتضامن مع جنوب افريقيا.

● نور الدين و عبد المعطي و ياسر طظري، اعضاء مجلس ادارة شركة تاريمكس للغزل والنسيج والصباغة في مدينة طنجة بالمملكة المغربية، شاركوا في الجناح المغربي الذي اقيم في معرض ازياء الرجال الدولي بمدينة كولونيا بالمانيا الغربية.

● محمد هيشي، من مركز النهوض بالصادرات في تونس، حضر الى بون للاعداد لمشاركة مؤسسته في المعرض الدولي للاغذية (انوجا) الذي سيقام في مدينة كولونيا الالمانية خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

● السيد فكري صالح وكيل وزارة الثقافة المصرية للعلاقات الخارجية عاد الى القاهرة قادما من البانيا بعد زيارة استمرت اسبوعين بدعوة من الحكومة الالبانية.

وتضمنت الزيارة عدة مقابلات رسمية مع كل من: وزير الخارجية الالباني والفريد يوتش وزير الثقافة وعدد من القيادات الثقافية والتعليمية بالبانيا.

وتم الاتفاق خلال الزيارة على اقامة اسبوع ثقافي مصري لأول مرة في العاصمة تيرانا قبل نهاية العام. ويتضمن الاسبوع عروضا للفيلم والكتاب بالاضافة الى عدة حفلات للفولكلور والفن الشعبي المصري.

* * *

● بيتر اوستينوف الكاتب والممثل والمخرج العالمي يصل الى لندن الاسبوع المقبل بمناسبة نشر كتابه الجديد «اوستينوف في روسيا».

مثل اليوم

صاحب بالين كذاب

نتائج مسابقة أبها الثقافية في الشعر والفن التشكيلي

ابها ـ واس: اعتمد الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير نتائج تحكيم مسابقة ابها الثقافية للموسم الحالي في الشعر الفصيح والشعر النبطي والفن التشكيلي.

وقد فاز في مسابقة الشعر الفصيح كل من محمد يحيى بهلكي (المركز الاول) واحمد سالم باعطب (المركز الثاني) ومحمود حسين مفلح (المركز الثالث) وفي الشعر النبطي كل من ابراهيم بن خليل الوزان (المركز الاول) وعبد الله بن حميد الدوسري (المركز الثاني) وسفير بن خلف القثامي (المركز الثالث).

وفي مجال الفن التشكيلي فاز بالجائزة الاولى عبد الله حماس عسيري والجائزة الثانية عبد الله بن علي الشلتي والجائزة الثالثة عبد الله النواوي.

وقد تألفت لجنة التحكيم في هذه المسابقة من عبد الله بن محمد بن خميس وعبد الله بن عبد العزيز بن ادريس وابي عبد الرحمن بن عقيل ومحمد بن سعد بن حسين في الشعر الفصيح وعبد الله بن محمد بن خميس وفهد بن علي العريفي وعبد الرحمن بن زيد السويداء في الشعر النبطي والفنان عبد الحليم رضوى والفنان محمد السليم والناقد علي ناجع لتحكيم مسابقة التشكيل الفني.

وستوزع جوائز المسابقة خلال الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة يوم الثلاثاء الموافق ١٤٠٨/١/٢٩ هـ بمدينة الامير سلطان الرياضية بالمحالة والذي سيرعاه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي بمنطقة عسير.

وقد بلغ عدد الاعمال التي قدمت للاشتراك في هذه المسابقة ١٩٦ قصيدة فصحى و١١٤ قصيدة نبطية ومئة لوحة تشكيلية لاكثر من ثلاثين فنانا وفنانة.

وتبلغ قيمة جوائز هذه المسابقة ١٠٥ الاف ريال منها ستون الف ريال للفائزين بالمراكز الاولى بواقع ٢٠ الف ريال لكل فائز وثلاثون الفا للفائزين بالمراكز الثانية بواقع عشرة الاف ريال لكل فائز و١٥ الف ريال للفائزين بالمراكز الثالثة بواقع خمسة الاف ريال لكل فائز.

وكان الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس لجنة التنشيط السياحي قد أكد ان هذه المسابقة ستكون سنوية وسيتم تغيير مواضيعها كل عام لتشمل مجالات الادب والفن المختلفة.

عقد المؤتمر العربي للبحث والتنمية بالقاهرة

القاهرة ـ واس: تعقد في القاهرة في السادس والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات المؤتمر العربي الاول للبحث والتنمية.

ويهدف المؤتمر الذي يستغرق اربعة ايام التعرف على انظمة البحث العلمي العربية وتبادل وجهات النظر في عدة موضوعات تشمل الربط بين البحث العلمي والتطبيق والتخطيط العلمي في خدمة التنمية اضافة الى عرض نماذج لبعض الممارسات الرائدة في مجال البحث العلمي.

اسبوع ثقافي للنادي العربي في بريطانيا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يقيم النادي العربي في بريطانيا اسبوعا ثقافيا في نطاق مسيرته الثقافية والاجتماعية والتي من اهدافها تعزيز التآلف العربي وابراز الوجه المشرق لحضارتنا .

ويتضمن برنامج الاسبوع الذي يبدأ في السادسة والنصف مساء:

١ ـ الثلاثاء ١٩٨٧/٩/٨ محاضرة للدكتور سعد الحديثي عن الفولكلور العربي .

٢ ـ الاربعاء ١٩٨٧/٩/٩ امسية شعرية للشاعرين احمد عبد المعطي حجازي وبلند الحيدري .

٣ ـ الخميس والجمعة ١٠ و١٩٨٧/٩/١١ سيقدم الفنان الفلسطيني محمد بكري مسرحية «المتشائل» للكاتب الفلسطيني الكبير اميل حبيبي ، والذي سيكون ضيف الشرف خلال امسيتي المسرح الفلسطيني وسيرد على اسئلة الحاضرين حول خصوصية تجربته المسرحية .

سيكون مركز الفعاليات في School of Oriental and African Studies, Malet Street, London WC1 في قاعة Lecture Hall لمحاضرة الفولكلور العربي والامسية الشعرية ، والقاعة الكبيرة Theatre Hall لعرضي المسرحية . سعر البطاقة لحضور المسرحية هو ٣ جنيهات استرلينية . ويمكن الاتصال بمكتب النادي العربي لحجز المقاعد منذ الآن .

تبادل المعلومات الصحية بين دول التعاون

الكويت ـ كونا : اختتمت الامانة الصحية لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا طارئا باتخاذ عدة توصيات لمعالجة ومنع انتشار الحمى الشوكية «السحايا» .

واكد المجتمعون في الاجتماع الذي استمر يوما واحدا على ضرورة سرعة تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء بالتفاصيل الضرورية كنوعية الجراثيم وحجمها في المجتمع لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتقليل الاصابة بهذا المرض اضافة الى تكثيف التوعية الصحية للمواطنين عن اعراضه وطرق انتقاله والوقاية منه .

كما اتفقوا ايضا على ضرورة توعية العاملين في المجال الصحي عن المرض وتحويل الحالات المشتبه فيها الى المستشفى بصورة عاجلة وتوحيد الجهود لتنسيق عمليات شراء اللقاحات اللازمة لمنع انتشار المرض على ان يعقد اجتماع آخر خلال اسبوعين من تاريخه لمتابعة الوضع الوبائي للمرض في المنطقة .

واتخذ الاجتماع الذي ترأسه مندوب دولة الامارات الدكتور عبد الوهاب المهيدب بعض التوصيات العاجلة منها مراقبة الحالة الوبائية بدقة واجراء مسوحات وبائية لتقدير معدلات حمل الجراثيم لتتبع انتشار العدوى في المجتمع بالاضافة الى الاخذ بالاعتبار تطعيم الحجاج قبل تأديتهم شعائر الحج والفئات الاكثر عرضة للاصابة بهذا المرض مثل طلاب المدارس والمجندين .

نجاح المعسكر العام لدور التربية الاجتماعية بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من وسيلة الحلبي :

اقيم مؤخرا معسكر عام لطلاب وطالبات دور التربية الاجتماعية في السعودية . وقد قدم المعسكر جميع النشاطات الترفيهية من ثقافية واجتماعية ورياضية للطلاب والطالبات وزار المشاركون في المعسكر الاماكن السياحية في المنطقة بالاضافة الى زيارة بعض المدن المجاورة حيث اعد برنامج شامل لهذا المعسكر الذي اشترك فيه اكثر من مئة طالب وطالبة .

كذلك اقيم في مدينة ابها معسكر للاطفال المشلولين من الرياض والطائف وكذلك من دار التربية للبنات في الرياض ودار الحضانة بجدة ، ويشرف على الاطفال المشلولين كل من مشاعل السديري مديرة الاطفال المشلولين بالرياض ونورة عبد العزيز آل الشيخ مديرة الاطفال المشلولين بالطائف ومديرة ادارة البنات بالرياض ودور الحضانة بجدة ودار الحضانة بالرياض حيث اعد لهم مكان خاص داخل دار التربية الاجتماعية بأبها .

ويزاول الطلاب المشلولون مع اطفال دور الحضانة نشاطهم خلال هذا المعسكر على مسرح الدار الذي يتسع لاكثر من ٣٠٠ شخص . وسيقوم افراد المعسكر بزيارة الاماكن السياحية ومدينة جيزان وجزيرة فرسان وبعض المدن .

وستنتقل دار التربية الاجتماعية للبنين بأبها الى المبنى الجديد على طريق ابها الخميس وسيفتتحه الامير خالد الفيصل ونائبه وقد تكلف هذا المشروع حوالي ٢١ مليون ريال ويحتوي على قسم الادارة واجنحة لاقامة الطلاب ومهاجع للطلاب ومسجد وفلل سكن للعاملين كما يحتوي على قسم رياضي وتتسع الدار لـ ٢٠٠ طالب .

ترشيح خريجات الجامعات والكليات بالمنطقة الغربية بالسعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

من مني مطيع مراد :

بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمنطقة الغربية تستقبل خريجات الجامعات وكليات التربية والمتوسطة لعام ١٩٨٨م بعد ان قام ديوان الخدمة المدنية بترشيحهن بشغل وظائف تربوية من مختلف التخصصات وتم الترشيح بعد عملية المفاضلة التي يشرف عليها الديوان بنفسه كما هي العادة من كل عام بعد ان اخذ في اعتباره مراعاة مستويات الخريجات من حيث الاولوية في الخدمة والتقدير والمعدل .

نتائج الجامعات وكليات التربية

وقد ظهرت نتائج ترشيح الخريجات لشغل هذه الوظائف من مختلف مدن المملكة العربية السعودية الخاصة بالمنطقة الغربية وهي كالتالي:

ـ في مدينة جدة : اللغة الانجليزية [illegible] الاقتصاد المنزلي ١٥ ، اللغة العربية ١٦ ، كيمياء ٤ ، جغرافيا ١ ، تربية فنية ١ ، الرياضيات ١١ ، اقتصاد ٨ ، محاسبة ٥ .

ـ في منطقة مكة المكرمة : الدراسات الاسلامية ٧٧ طالبة ، لغة عربية ٢٤ ، لغة انجليزية ٢٤ ، اقتصاد منزلي ١٧ ، رياضيات ٩ ، تربية فنية ١٤ ، علوم احياء ، (احياء ، كيمياء ـ احياء ، احياء كيمياء ، فيزياء ، فيزياء ـ رياضيات) ٦٤، تربية علم نفس ١ .

ـ في تبوك : لغة انجليزية ٢٠ طالبة ، لغة عربية ٤ ، دراسات اسلامية ١٢ ، علم اجتماع ٢ ، كيمياء ١ ، جغرافيا ١ ، احياء ١ ، فيزياء ٧ .

ـ منطقة المدينة المنورة: لغة انجليزية ١٤ طالبة ، عربية ٤٢ ، فيزياء ٦، اقتصاد منزلي ١ ، رياضيات ١٣ ، دراسات اسلامية [illegible]

هموم الكتاب العربي على مائدة النشر المشترك

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يلتقي اهل الفكر والثقافة ونشر الكتاب في بغداد بعد غد السبت في الملتقى السنوي الذي يقام تحت اسم «النشر المشترك».

يشارك في اللقاء الذي يستمر اسبوعا مسؤولو النشر في الدول العربية وبعض الادباء والمهتمين بحركة تداول الكتاب العربي بين الاقطار المختلفة، ويترأسه الدكتور محسن الموسوي مسؤول النشر بأكبر الدور الوطنية بالعراق، حيث يتم بحث كيفية ازالة المعوقات امام نشر الكتاب العربي في اكثر من قطر، وعرضه في دول مختلفة في وقت واحد، وكشف حساب فكرة النشر المشترك التي تساهم فيها عدة دور عربية لنشر الكتاب الواحد في اكثر من دولة.

أبيض وأسود

تسلم الأستاذ عثمان العمير ابتداء من نهاية الاسبوع الماضي عمله الجديد كرئيس لتحرير جريدة « الشرق الأوسط » بعد فترة عمل مثمرة ومنتجة عمل فيها كرئيس لتحرير مجلة « المجلة » استطاع خلالها ان يحول اسرة تحريرها الى اسرة صحفية حقيقية يعمل افرادها بايقاع واحد ليقدموا للقراء كل اسبوع مجلة تعتبر الأولى من نوعها في العالم العربي .

ومن خلال تجربتنا مع عثمان العمير في « المجلة » تعرفنا على شخصية صحفية لامعة، وعلى جيل جديد من الصحفيين العرب الذين يعتبرون مهنتهم وشرفهم المهني هي كل راسمالهم. وهو بالاضافة الى ذلك من المع الصحفيين السعوديين الشباب الذين خلطوا التجربة المحلية بتجربة خارجية وفي بلد تعتبر الصحافة فيه من أهم الأدوات التي تؤثر وتشكل اتجاهات الراي العام .

وفي راينا ان تجربة عثمان العمير في « المجلة » كانت ناجحة بكل المقاييس، ونحن واثقون انه سينجح ايضا في « الشرق الاوسط »، فهو الى جانب تفوقه المهني له مقدرة كبيرة في ادارة الاشخاص والحصول منهم على اكبر جهد ممكن من خلال تجميعهم في اسرة كبيرة يعمل كل فرد فيها من اجل تحقيق هدف واحد هو في راينا استمرار للتفوق والنجاح والريادة التي حققتها « الشرق الاوسط » منذ صدورها قبل عشر سنوات .

وعند الحديث عن هذا الموضوع نعتبر ان من واجبنا ان نشير في هذا المجال الى ان الزميل والصديق العزيز الاستاذ عرفان نظام الدين الرئيس السابق لتحرير « الشرق الاوسط » الذي لعب دورا بارزا في تحقيق نجاحات « الشرق الاوسط » بخبرته الصحفية الطويلة، ومقدرته المهنية، وحسه الصحفي المرهف، واخلاصه المتناهي في عمله، قد ثابر في السنوات العشر الماضية على العمل بكفاءة واخلاص لتحقيق اهداف جريدة « الشرق الاوسط »، ولقد شعرنا بالاسف الشديد وهو يغادرنا بعد ان قرر ان يستريح، وبعد ان اصبحت صحته لا تساعده على الاستمرار في العمل المضني الذي يتطلبه عمل رئيس تحرير « الشرق الاوسط » .

ونجد ان من واجبنا ان نذكر بكل خير تلك السنوات من العمل والكفاح التي رافقنا فيها الزميل والصديق العزيز عرفان، فهي من اكثر سنوات عملنا الصحفي اثارة ونجاحا، وكان عرفان خلالها مثال الصحفي الامين المخلص الذي سار معنا مشوارا طويلا اكتنفته المصاعب وحفت به المشاكل، وكنا جميعا نعرف ان طريق النجاح هو الطريق الصعب، ولذلك فإن هاجسنا كان دائما هو المحافظة على هذا النجاح، ونحن وانتم تعرفون ان النجاح لا يمكن ان يحققه شخص او شخصان وانما مجموعة عمل كان عرفان من ابرز اعضائها .

وبعد ان قدمنا لكم رئيس تحرير « الشرق الاوسط » الجديد الاستاذ عثمان العمير، وودعنا معكم آسفين الزميل والصديق العزيز الاستاذ عرفان نظام الدين، نجد من المناسب ان نقدم لكم الزميل الاستاذ عبد الرحمن الراشد الذي سيقوم باعمال رئاسة تحرير « المجلة »، وهو ليس غريبا عنها فقد كان يعمل منذ حوالي العامين كنائب لرئيس التحرير، وهو ايضا قد جمع بين التجربة الصحفية المحلية والاجنبية، ونستطيع ان نقول من خلال تجربتنا ومعرفتنا بامكانيات عبد الرحمن الراشد الصحفية انه سيتمكن من المحافظة على المستوى الذي وصلت اليه « المجلة »، وانه سيضع طابعه الشخصي واسلوبه المميز عليها، فهو دؤوب على العمل واثق من نفسه وقدراته .

اننا نؤمن ان العملية الصحفية تحتاج دائما الى افكار شابة، واذهان متقدة، ودماء جديدة، ولا يعني ذلك التقليل من شأن الزملاء الذين عملوا معنا كرؤساء تحرير في « الشرق الاوسط » و « المجلة » وبقية المطبوعات الأخرى التي تصدرها « مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية » التي نحظى بشرف ادارتها والاشراف عليها، فبجهودهم وتعاونهم جميعا استطعنا ان نحقق النجاح في السوق الصحفية العربية التي تتنافس عليها عشرات الصحف والمجلات، ولكن عملية التطور تحتاج دائما الى الدماء الجديدة لتضخ الحيوية والنشاط، وتحافظ على قوة الدفع، فتغيير الاشخاص في العملية الصحفية ليس هدفا، وانما هو اسلوب يلجأ اليه معظم الناشرين في العالم ليحافظوا على رشاقة مطبوعاتهم ويبعدون عنها الترهل .

متمنين التوفيق للجميع، والله الموفق ...

هشام ومحمد علي حافظ

دعم التعاون الاعلامي بين تونس وعمان

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقدت صباح امس جلسة عمل بوزارة الاعلام بين وزيري الاعلام التونسي عبد الرزاق الكافي والوزير العماني عبد العزيز الرواس بحثت التعاون الاعلامي الثنائي بين تونس والسلطنة ووسائل تنشيطه على ضوء الاتفاقيات الثنائية المبرمة بين البلدين والتجربة الحاصلة على مدى العامين الماضيين.

وقد تقرر تنشيط هذا التعاون على مستوى وكالة الانباء التونسية ووكالة الانباء العمانية وكذلك على مستوى مؤسستي الاذاعة والتلفزيون وانتاج افلام وثائقية مشتركة اضافة الى تبادل البرامج ولاسيما تلك التي تؤدي الى التعريف بالبلدين.

وكان السيد الرواس قد وصل الى تونس لحضور اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب الذي اختتم اعماله امس الاول.

هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Saturday, 29 August 1987 - Front Page No.2 Vol.10 No.3196

السبت ٥ محرم ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧/٨/٢٩م - السنة العاشرة - العدد ٣١٩٦

تعليم النبات فن التصدي للآفات

لندن - «الشرق الاوسط»:

يعكف العلماء في الوقت الحاضر على تعليم النبات فن التصدي للآفات الزراعية دون حاجة الى استخدام المبيدات السامة بكل اضرارها البيئية المعروفة.. المعلوم ان النبات لا يحظى بما لدى الحيوان من جهاز مناعي للتصدي للآفات التي تصيبه، وبالفعل فقد وضع العلماء الامريكيون المخطط المستمد من علوم هندسة الوراثة وبواسطته يمكن التعديل في الخصائص الجينية للنبات بالشكل الذي يمكنه من تجهيز الدفاعات المطلوبة لقتل الآفة التي تقترب منه.. وقد وضع العلماء نصب اعينهم جملة من المحاصيل اهمها تلك التي تستهدف اكثر من غيرها من جانب الآفات الزراعية، من هذه المحاصيل الطماطم والفلفل الاخضر والخيار..

لقد ذكرت هيئتان من هيئات البحوث، كل على حدة، في بريطانيا واستراليا انهما تمكنتا من استخدام اساليب هندسة الوراثة لاقناع نبات التبغ تحديدا بتكوين الجهاز المناعي لديه في مواجهة ٣ امراض فيروسية.

المعلوم ان النبات، على خلاف الكائن الحي، لا يتمتع بوجود جهاز مناعي لديه ولا ينتج ما يعرف بالاجسام المضادة المطلوبة لمكافحة اي فيروسات تغزوه من البيئة المحيطة به.. لكن العلماء وجدوا ان زرع الفيروس المعني في جينات (او مورثات) النبات يقنع النبات ببناء المقاومة المطلوبة لقهر هذا النوع من الفيروس..

تقديرات

ويذكر في هذا الصدد ان الآفات الفيروسية التي تصيب المحاصيل تتفاوت تفاوتا هائلا من مكان لمكان، ومن محصول لمحصول ومن عام لعام. ومن ثم يصعب التقدير مسبقا في ما يتعلق بالعائد الفعلي الذي يمكن لهذا المشروع ان يعطيه نتيجة لتجنب التلف في المحاصيل..

اما في ما يتعلق بمحاصيل مثل الطماطم والفلفل الاخضر والخيار فالمعروف انها عرضة اكثر من غيرها للآفات الفيروسية، ويقدر متحدث بلسان وزارة الزراعة الامريكية نسبة التالف سنويا بسبب الآفات بنحو ٢ في المائة من اجمالي انتاج المزارع الامريكية سنويا.. ويقول احد العلماء بالوزارة ذاتها ان هذه الآفات تحدث الكوارث في محاصيل البلاد الاخرى.

فريق

نشر التقرير عن هذه التطورات المهمة الجديدة في مجلة الطبيعة البريطانية التي أوضحت ان المشاركين فيه هم بريان هاريسون ومايكل مايو من معهد بحوث المحاصيل الاسكتلندي في مدينة دندي، وديفيد بولكومب من معهد تنمية النبات في كمبريدج الانجليزية، اضافة الى فريق من الباحثين الاستراليين في كانبيرا..

تعديل

كيف عدل البريطانيون طباع وسلوك النبات بالشكل الذي يجعله يرد على مهاجميه؟ يقول التقرير ان الفريق البريطاني اتى بقدر ضئيل مما يعرف بالحامض الخلوي الصبغي (اي سلائل الوراثة) من جينات «تابعة» في فيروس يوجد في بعض انواع الآفات التي تصيب الخيار ثم زرعوا هذا الحامض في كروموزومات التبغ..

وفعل الفريق الاسترالي الشيء نفسه ولكن باستخدام المورثات «التابعة» المأخوذة من فيروس البقعة الحمراء الذي يهاجم نبات التبغ، وهو الفيروس الذي يهاجم ايضا جملة من المحاصيل الاخرى مثل فول الصويا..

لكن الفريق الاسترالي يتصور ان مثل هذه الجينات (او المورثات) التابعة انما هي بمثابة طفيليات للفيروس ذاته لان الفيروس الحامل لها يكون اضعف في مهاجمته للنبات عن ذلك الفيروس الذي يحمل مثل هذه الجينات التابعة..

صباح الخير

ناس وناس

سئلت رئيسة الحكومة البريطانية، مارجريت ثاتشر، ذات مرة، عما اذا كانت من هواة جمع النكت السياسية.. طرح السائل - وهو كاتب صحفي - سؤاله في صيغة الاستبعاد متوقعاً الاجابة بالنفي لكن ثاتشر فاجأته بردها دون تردد تقول «بلى فعندي وزارة مليئة بها»..

معروف عن ثاتشر انها سليطة اللسان المهذب مع خصومها ووزرائها ما امكنها ذلك، اي انها لا تضيع فرصة لممارسة السلاطة، علما بان السلاطة - لغة وليس طعنا - صفة مدح للرجل ويقصد بها فصاحة اللسان الحديد.. وهي صفة ذم للمراة الصخابة طويلة اللسان، والارجح ان الذم هنا لا يلتصق بثاتشر فهي تعتبر نفسها اكثر رجال وزارتها رجولة..

على اية حال ليس معروفا عن ثاتشر انها من مطلقي النكت السياسية، وما فعلته في ردها على الكاتب الصحفي باطلاق نكتة «على الماشي» جاء من قبيل انتهاز فرصة لتيحت لها فرات ان لا تضيعها..

●●●

لماذا نعشق النكتة ونطلقها بكثرة؟ في تصوري ان الناس فريقان؟ فريق يطلق النكتة وفريق يتمنى ان يكون من مطلقي النكتة.. الاول مرسل والثاني مستقبل لا حول له ولا قوة.. الاول يمسك بزمام المبادرة ويمارس، او يشبع الرغبة في التفوق، والثاني ياخذ مواقع دفاعية..

والشيء بالشيء يذكر فلعلنا قد لاحظنا ان الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف، ينتهج سياسة متميزة عن سياسة كل اسلافه السابقين (باستثناء اثنين ماتا سريعا ولم تتح لهما فرصة ممارسة السياسة اصلا)..

تعرف سياسة جورباتشوف بسياسة الجلاسنوست، اي الانفتاح على الغرب.. فهل تعرفون لماذا انفتح جورباتشوف مخالفا تقاليد كل اسلافه؟.. الارجح ان الرجل من هواة جمع النكت السياسية وبلغته النكتة التالية في حق من سبقوه الى الكرملين..

●●●

يحكى ان الزعماء السوفيات الثلاثة جوزيف ستالين، ونيكيتا خروشوف، وليونيد بريجنيف كانوا معا في رحلة طويلة على متن قطار يشق بهم الاراضي السيبيرية.. وفجاة تعطل القطار وتوقف وطال امد العطل فيه فكان لا بد من التشاور بين الزعماء الثلاثة في الاسلوب الذي يتعين اتخاذه للخروج من المازق لاسيما وان القطار تعطل في منطقة نائية بعيدة عن العمران. وتم التداول في الامر ثم تقرر ان ينتصب كل زعيم في مكانه ليلقي تصوره لحل المشكلة..

● وقف ستالين وانبرى في خطبة نارية أوضح فيها ان مهندس القطار رجل مقصر في عمله خزل المبادىء اللينينية الماركسية ويتعين اعدامه علانية ليكون عبرة لمن يعتبر..

● وجاء دور خروشوف فانتصب يتحدث في هدوء موضحا ان المهندس مقصر دون سوء نية ويتعين فصله من وظيفته، ولا لزوم لاراقة الدماء..

● أما بريجنيف الذي قيل في حقه انه لم يقدم ولم يؤخر طيلة عهده ففضل ان يبقى جالسا في مكانه ثم اشار على رفيقيه بان يسدلا الستائر حتى لا يلحظ احد ان القطار ساكن لا يتحرك..

الارجح ان النكتة النافذة الى النخاع اثرت في اهل الكرملين فقرروا الانفتاح..

متفرج





الحسناء البريطانية تتألق

كارين هيلور، التي تبلغ من العمر ٢٣ عاما هي الشقراء زرقاء العينين من داربي التي فازت في مسابقة ملكة الجمال البريطانية ليلة امس..

الحسناء البريطانية تالقت - ومعها الحق - بين الحسناوات الاخريات في المسابقة التي اجريت بفندق جروفنر هاوس..



لندن - «الشرق الاوسط»:

الصغيرة تارا سكوت اثبتت جدارتها ليلة امس في مهمة غير عادية بكل المقاييس. تارا تبلغ من العمر ٥ أعوام ومع ذلك أصبحت أصغر قابلة ناجحة..

كانت تارا مع أمها الحامل اليزابيث سكوت في منزلهما الكائن بمدينة كامدن بولاية نيوجيرسي الامريكية.. وفاجأ الام المخاض في وقت متأخر من الليل.. بل كانت نوباته سريعة متلاحقة وأحست الام بعبث التفكير في الانتقال الى مستشفى الولادة..

الغريب في الأمر ان الصغيرة بادرت الى الاتصال هاتفيا بخالتها وابيها وجدتها، ثم احضرت لامها منشفة وراحت تتولى رعايتها لحظة بلحظة حتى وصل الاب وبقية الأهل بعد نزول المولود الى الدنيا.

الام التي فاجأها المخاض وضعت مولودها بعد ٧٥ دقيقة، والقابلة الصغيرة اصبحت نجمة تليفزيونية..



لندن - «الشرق الاوسط»:

دفعت حياتها ثمنا لحمام شمس !

الانجليزية راشيل بارتريدج (١٧ عاما) أرادت ان تتشمس ساعة او بعض الساعة لتكسب وجهها تلك البشرة القمحية التي تطمع فيها شقراوات الغرب.. وغادرت راشيل منزلها الكائن ببلدة شيتور في مقاطعة اوكسفورد شاير قاصدة احد المنتجعات النائية..

لكنها لم تعد ووجدت جثتها ليلة امس وبها آثار ضرب مبرح وتعذيب واعتداء..

وقد اوضحت المعاينة المبدئية ان الجاني قتل الشقراء الحسناء خنقا بعد ان ارضى رغبة مريضة بتعذيبه اياها..

تأهب صحي بريطاني لمواجهة التسمم بالسلمونيلا

لندن - كونا: دقت الاوساط الصحية البريطانية ليلة امس نواقيس الخطر ازاء ازدياد حالات الاصابة بالتسمم الغذائي الناتج عن التلوث ببكتيريا السلمونيلا وهو التسمم الذي ادى الى وفاة ٣٠ شخصا في احدى مستشفيات سكوتلندا وبدأ ينتشر في مناطق اخرى في بريطانيا.

واشارت آخر الاحصائيات الصادرة عن وزارة الصحة البريطانية الى ان عدد حالات الاصابة بتسمم السلمونيلا في انجلترا وويلز ترتفع بنسبة ٢٥ في المائة سنويا ويتوقع العلماء والباحثون ان تستمر هذه الزيادة.

وقال الدكتور برناردو المسؤول في مختبر خدمات الصحة العامة ان انتشار حالات التسمم المذكورة تزداد في فصل الصيف عندما يساعد دفء الجو البكتيريا التي تصيب اللحوم على التكاثر والانتشار.

ويبلغ اجمالي حالات الاصابة بتسمم السلمونيلا التي تم حصرها من قبل مختبر الصحة العامة البريطاني العام الماضي ١٥٠٠٠ حالة وذلك بزيادة ٢٠٠٠ حالة عن عام ١٩٨٥.

وتوقع المسؤولون في المختبر المذكور ان يكون عدد الاصابات الحقيقية اكثر من مليون اصابة وذلك لاعتقادهم بانه لا يتم الابلاغ في معظم الاحيان الا عن حالة اصابة واحدة من بين حوالي ٥٠ حالة.

وتم استدعاء مسؤولين صحيين ليلة امس لفحص احد السجون في ويكفيلد بشمال انجلترا لتقصي مصدر انتشار حالات الاصابة في منطقة السجن لمكافحتها.

٥ اعدامات امريكية بنهار واحد

نيويورك - وكالات الانباء: الامريكيون واين يوجين ريتر، ونيل سيلبي بيير، وبوفورد هوايت، وجيرالد يوجين ستانو يجمع بينهم امر واحد، فقد اعدموا جميعا امس في غضون ١٢ ساعة..

● واين ريتر (٣٣ عاما) اعدم في الكرسي الكهربائي في الاباما واستخدمت في الاعدام شحنة كهربائية قوتها ١٩٠٠ فولط. اما الجريمة المدان فيها فهي جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار في واقعة سطو مسلح.

● نيل بيير (٣٤ عاما) أعدم بالحقنة السامة القاتلة في ولاية اوتاه، والمعلوم انه من ترينيداد اصلا وسبق ان ادين في جريمة السطو المسلح وقتل ٣ اشخاص..

● بوفورد هوايت (٤١ عاما) اعدم بالكرسي الكهربائي ايضا ولكن في ولاية فلوريدا.. وجريمته هي القتل بل هو اشرف على قتل ٦ اشخاص رميا بالرصاص خلال عملية سرقة مسلحة.

● أما جيرالد ستانو (٣٥ عاما) الذي اعترف بقتل ٤١ امراة فقد أعدم بالكرسي الكهربائي ايضا في جورجيا..

وكان المقرر اعدام آخرين امس كذلك لكن تأجل التنفيذ للبث في طعون قدمت لهذا الغرض..

الرحالان القطريان بطريقهما الى تونس

طرابلس - ق.ن.ا: غادر الرحالان القطريان صالح وعايد الشمري منطقة «راس جدير» بليبيا امس في طريقهما الى تونس في اطار الرحلة التي يقومان بها على ظهور الهجن وكانت قد بدأت من سلطنة عمان وتنتهي في العاصمة الكورية سيئول. وقد جرى وداع شعبي للرحالين..

والمنتظر ان يصل الرحالان الى مدينة الجزائر بعد ٢٥ يوما ثم يستأنفان رحلتهما بعد ذلك الى المغرب حيث سينهيان المرحلة الاولى من هذه الرحلة بمدينة طنجة المغربية مسقط راس الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة.

ويذكر ان مغامرة الرحالين القطريين قد بدأت من امام السفارة القطرية بمسقط في العاشر من شهر فبراير الماضي.

١٠ قتلى بضربة الشمس في باكستان

بيشاور - ق.ن.ا: لقي عشرة أشخاص حتفهم في بيشاور ومناطق اخرى من اقاليم الحدود في باكستان خلال اليومين الماضيين بسبب اصابتهم بضربة شمس حيث بلغت الحرارة اول امس ٤١ درجة مئوية.

كما نقل الى المستشفى أكثر من ٥٠ شخصا آخرين وهم فاقدي الوعي لتلقي العلاج.

مرتب كبير الخدم الأمريكي

نيويورك - ي.ب.ا: الامريكي ديزموند باتريك جورج هو صاحب أعلى مرتب يتقاضاه كبير الخدم بالولايات المتحدة.

جورج الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما يؤكد أنه يسعى في عمله الى تقديم افضل خدمة ممكنة لحساب أخيه الانسان لكنه يتدبر مليا ثم يقول ولكن النقود هي الدافع الرئيسي وراء امتهان وظيفة رئيس الخدم لحساب رجل اعمال بريطاني بارز.

المرتب الذي يتقاضاه رئيس الخدم المخلص هو ٩٠ الف دولار في العام.

ويرأس جورج ٥ خدم وعليه أن يراقب كيفية الانفاق لموازنة الطعام لمخدومه والتي تبلغ ٦٠ الف دولار في العام، اضافة الى ٥٠٠ دولار للغسيل شهريا و٢٥٠ دولار للزهور اسبوعيا، اما جملة اجور الخدم فهي ٢٠٠ الف دولار في العام.

متحف موسوليني

روما - كونا: ذكر في بلدة بريدا بيو في اقليم اميليا الشمالي مسقط راس دكتاتور ايطاليا السابق وزعيم الفاشية بينيتو موسوليني ان منزل عائلة موسوليني سيتحول قريبا الى متحف تاريخي يضم كافة مخلفات الدوتشي الذي اعدم في ميلانو عام ١٩٤٥ بعد ان القت قوات المقاومة القبض عليه اثناء فراره مع عشيقته الى المانيا بعد هزيمة التحالف الفاشي النازي.

ووافقت بلدية بريدا بيو على تحويل المنزل الى متحف سيضم سرير الدكتاتور وصورا له اثناء طفولته وبعض الكتب والوثائق التي تركها.

ومن المفارقات ان بلدية بريدا بيو حاليا هي بيد احزاب اليسار ويقودها الحزب الشيوعي الذي رفع اعضاؤه السلاح ضد الفاشية غير ان تدفق السياح الدائم على منزل موسوليني اقنع البلدية باهمية اقامة متحف هناك لزيادة ايرادات البلدية المالية.

مع قهوة الصباح

الابداع
الحلقة التاسعة

من ٢٨ حرفا فقط تتكون الابجدية العربية.. ومن هذه الحروف الثمانية والعشرين تكتب موازنة الدولة.. وتكتب النشرة الجوية.. واخبار حرب لبنان.. وحرب الخليج.. وقصة الرجل الذي اكل ذراع زوجته.. وشعر غازي القصيبي وقصص غادة السمان..

الحروف لم تزد ولم تنقص.. الحروف كما هي.. ولكن اعادة ترتيب وتركيب وتبويب هذه الحروف يغير من قيمتها ومعناها وطعمها ورائحتها وينقلها من مجال التقرير الى مجال التعبير الى مجال الابداع.

انها مجرد شفرة.. انها مجرد خلايا مثل خلايا الصرصار والشجرة والانسان.. نفس الخلايا ولكن الترتيب والتركيب والتبويب يصنع منها مخ انشتاين.. ومخ صديقنا «المؤلف» او المؤلف المعروف.. وامخاخ الجرذ والحمار والفيل.

ولكن كيف نفك هذه الشفرة.. هل هناك مفاتيح لمعرفتها فيكتب كل الناس.. ويتعلم كل البشر؟

نعم.. هناك مفاتيح.. ولكنها في الابداع تعطى او تمنح لمن يشاء الله ان يمنحه وتحجب وتخفى عن غيره.. هذه ارادة الله فالموهبة قبس من عنده.. وفي العلم موهبة ايضا.. والاكتشاف العلمي يشبه الابداع الادبي.. فالنسبية مثلا كانت موضع احاديث وابحاث قبل «اينشتين».. ولكن هذا الرجل الموهوب وهو في السادسة والعشرين من عمره استطاع ان يحول الاحاديث الى معادلات رياضية وهذه المعادلات الرياضية اطلقت قوى الذرة من عقالها ومكنت الانسان من غزو الفضاء..

باختصار مفاتيح الشفرة سواء في الآداب والفنون او العلوم يمنحها الله لمن يشاء من عباده.. وهي درجات.. وعلى قدر الدرجة تكون قيمة الابداع.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

عظام

المدرس: اذكر ما تعرفه عن الهيكل العظمي؟

الطالب: هو عظام الموتى !

من القارىء:
احمد عباس عيسى

